

THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY

---

GENERAL LIBRARY



Provided by the Library of Congress  
Public Law 480 Program

73-962255



يونس شيخ ابراهيم النياماني

تاريخ

شعراء ساءل

من تأسيسها حتى اليوم



ساعدت وزارة التربية والتعليم على نشره



# تاريخ

## شعراء سامراء

من تأسيسها حتى اليوم

بقلم

يونس شيخ ابراهيم النياماني

صاحب مجلة سامراء

### قدم له

﴿ الاستاذ الشاعر نعمان ماهر الكنعاني ﴾

ساعدت وزارة التربية والتعليم على نشره

مطبعة دار البصري بغداد هاتف (٨٩٢٧٩)



PJ  
8047  
53  
534

## بين رافة النجم الربيع

﴿ والشعراء يتبعهم الغاؤون \* ألم تر أنهم في كل واد يهيمون \*  
وأنهم يقولون ما لا يفعلون \* إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ،  
وذكروا الله كثيراً ، وانصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين  
ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴾ \*

« سورة الشعراء »

الآيات : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

CH  
NOV 3 1971  
PL 480

# الاهداء

الى :

شعراء سامراء

أهري كسناي لهذا

الشيخ بونس السامرائي

## المقدمة

بقلم :

الاستاذ الشاعر نعمان ماهر الكنعاني

هذا الكتاب - ايها القارئ الكريم - صورة لحب المؤلف لمدينته ووفائه لها، وحب المرء بلده، صفة باركتها الشرائع وحثت عليها القوانين واكبرتها الأعراف إنه كتاب جمع بين دفتيه عدداً كبيراً من الشعراء القدامى منهم والمعاصرين في ترجمة سهلة ونماذج تعكس شاعرية كل شاعر. فقدم بهذا تاريخاً وأدباً ممثلين في الترجمة والنماذج.

ولعل هذا الكتاب، بنفرد في أكثر من صفة عن شبيهاته من كتب الشعر والأدب، منها انه يقدم الشاعر خلواً من النقاش والمجادلة، انه يذكر السيرة بإيجاز مع الاشارة الى مصدرها أو مصادرها، ويذكر الاختلاف في ما كتبه المؤرخون إن وجد اختلاف. ثم يدلف سريعاً الى نماذج من شعر الشاعر، من غير مقدمة مدعية أو اسباب مكرور. وربما أدت هذه الطريقة الى عدم تحديد لمنزلة بعض الشعراء ممن ذكر، فالمؤلف أعنى نفسه من هذا الأمر، حيث استعاض عنه بذكر المصادر، ونماذج الشعر. فكأنه اكتفى فيما يخص الشأن الأول بالتاريخ، وهو اكتفاء مقبول. واكتفى بما أورد من شعر فيما يخص الشأن



الثاني . فجاه الكتاب تاريخاً منقولاً بأمانة ، وشعراً مساقاً من غير بهارج على ما في هذا الشعر من تفاوت كبير في الاصاله والحذق . وصفة ثانية يتسم بها الكتاب هي صفة ( وحدة البلد ) فكل شعراء الكتاب سامرائيون ، تسلسلوا عبر القرون واجتمعوا في هذه ( الوحدة ) ، منذ قامت مدينة سامراء حتى اليوم . ولا شك في أن فترة زمنية تمتد من منتصف القرن الثاني الهجري حتى أواخر الرابع عشر لا بد أن تشتمل على عدد من الشعراء ، يمثل مراحل تطور الشعر العربي ، ويقدم خير خط بياني لتقييم هذا الشعر . ثم تأتي مزية نالته في الكتاب ، هو تنوع طبقات الشعراء لا من حيث الشعر حسب ، بل من حيث المنزلة الاجتماعية او السياسية أو العلمية فالخلفاء الى جانب الصعاليك ، والفقهاء الى جانب المارقين ، فهو بشخصه - شخص الكتاب - فهرست نجد فيه الشعر موزعاً على أصحابه ، ممن لا تجمعهم غير جامعة الشعر إضافة الى جامعة البلد .

لا أريد الأطالة على القارىء ، مكتفياً بهذا اليسير من القول انسجاماً مع اسلوب المؤلف في الاكتفاء بالتدوين الموجز إنما أشير الى حقيقة بارزة ، هي إن كتاب ( تاريخ شعراء سامراء ) هذا ، سفر قيم يعني المطالع عن اقتناء ومراجعة الكثير من المصادر والمؤلفات . ولعلي لا اكون مسرفاً في التفاؤل ، إذا قلت ، إنه سيحتل مكانته عن جدارة ، في مكتبة الشعر العربي .

وشكراً للمؤلف على حبه بلده التي هي بلدي . وما أشرف حب المرء بلده ووطنه وما أحق البلد والوطن بالحب والوفاء . وصدق الرسول الكريم ﷺ وهو الصادق ، ( حب الوطن من الايمان ) .

بغداد في ٩ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ - ١٥ شباط ١٩٧٠ م

## كلمة المؤلف

تقع مدينة سامراء شمالي مدينة بغداد عاصمة العراق على بعد مئة وعشرين كيلومتراً وتشتهر هذه المدينة بالآثار العباسية الخالدة وبالفن المعماري الاسلامي الذي لا يزال ماثلاً للعيان منذ مئات السنين أمثال المنارة الملوية وجامع ابي دلف وقصر العشوق ( العاشق ) ودار العامة وغيرها ولما لهذه المدينة من تراث علمي عظيم قررت أن اكتب عنها عدة بحوث في جميع النواحي وخلال السنين الماضية أصدرت مجموعة من مؤلفاتي تناولت فيها تاريخ مدينة سامراء من شتى الجوانب وكان السبب الدافع لذلك ان مدينة سامراء بحاجة ماسة للتعريف بتراثها القديم والحديث ولذلك شمرت عن ساعد الجد وأخرجت هذه الكتب المتواضعة التي سوف تكون ذات فائدة كبيرة للمستقبل لكل باحث ، ومن دواعي سروري أن أفنى في سبيل احياء تراثها .

وهذا الكتاب حوى تراجم شعراء سامراء منذ تأسيسها حتى اليوم ، وان اعتباري الشاعر سامرائياً أما بالنسب او بالسبب فالأول هو الذي ولد في سامراء ونشأ بها وتعلم في مدارسها ومساجدها وحتى لو هاجر منها فهو سامرائي ، والثاني هو الذي يأتيها مع اب له او الذي يهاجر اليها بقصد التوطن او البقاء زمنياً يستفيد خلاله من آدابها وعلومها على أعلامها فذلك ما يبيح لي اعتباره سامرائياً . وهناك شاعر لا يمكن تشخيصه الا بواسطة مؤرخيه او اخباره التي تناقلتها كتب الادب



باتصاله باعلام سامرائيين ، وربما وجدت بعض المؤرخين يذكر مجيئه الى سامراء  
ومكثه فيها ثم خروجه منها فهو من الطارئین عليها ، غير ان الشعر الذي ثبته له  
قاله في سامراء غالباً ولقد بذلت قصارى جهدي لاترجم لمعظم شعراء سامراء  
المعاصرين إلا أن البعض منهم اعتذر عن تقديم ترجمة حياته لزهده بالموضوع  
لذلك فاني بحلٍ من تبعه لوم اولئك الذين لم اترجم لحياتهم او أدون شعرهم .

وختاماً لا يسعني الا ان اسجل شكري وتقديري للاساتذة السكرام السادة  
نعمان ماهر الكنعاني ، مصطفى نعمان البدري ، علي الكنعاني كور كيس عواد ،  
تركي كاظم جودة ، حسين علي الدوري ، فلهم علي منن عديدة اسأل الله أن  
يجزيهم عنا احسن الجزاء .

وكتابي هذا ( تاريخ شعراء سامراء ) اقدمه خدمة متواضعة لمدينتي سامراء  
وفاء لما لها من حقوق علي<sup>ؑ</sup> والله الموفق .

الشيخ يونس السامرائي



# ابراهيم بن العباس الصولي

هو ابو اسحاق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين ، الشهير بالصولي  
من مشاهير الشعراء والكتاب .

ولد ببغداد عام ١٧٦ هـ وبها نشأ ، ذكره ياقوت (١) فقال : كان صول رجلاً  
تركياً ، وكان هو واخوه فيروز ملكي جرجان ، وتمجسا بعمد التركية وتشبها  
بالفرس ، فلما حضر يزيد بن المهلب بن ابي صفرة جرجان أمنهما ، فاسلم صول  
على يده ولم يزل معه حتى قتل يزيد يوم العقر .

وكان محمد بن صول من رجال الدولة العباسية ودعاتها ، وكان يكنى اباعمارة  
قتله عبدالله بن علي لما خالف مع مقاتل بن حكيم العمي ، وكان بعض اهلهم  
ادعوا انهم عرب . وان العباس بن الشاعر خالهم (٢) .

وكان المترجم له واخوه عبدالله من وجوه الكتاب ، وكان عبدالله أسن منه  
والتقدم عليه . وان ابراهيم أأدب منه وأشعر واذا قال شعراً اختاره واسقط  
رذله وأثبت نخبته .

وكان ابراهيم كاتباً حافظاً ، بليغاً فصيحاً ، منشئاً . وهو واخوه من  
صنابع ذي الرياستين الفضل بن سهل ، اتصلا به فرفع من شأنهما ، وتنقل  
ابراهيم في الاعمال الجليلية والدواوين الى أن مات وهو متولٍ دبوان الضياع  
والنفقات بسر من رأى .

---

(١) المعجم ج ١ ص ١٦٥ .

(٢) شعراء بغداد ج ١ ص ٢٩ - ٤٣ .

وكان صديقاً للوزير محمد عبدالملك الزيات ، ولما ولي الوزارة كان ابراهيم  
على الأهواز فقصده ووجه اليه بأبي الجهم احمد بن يوسف وامره بكشفه  
والتفتيش عليه فتحامل عليه تحاملاً شديداً فكتب له ابراهيم :

واني لأرجو بعد هذا محمداً لأفضل ما يرجى أخ ووزير

فاقام محمد على أمره ، ولجّ ابو الجهم في التحامل عليه ، فكتب ابراهيم الى  
ابن الزيات يشكو اليه ابا الجهم ويقول هو كافر لا يبالي ما عمل وهو القائل لما  
مات غلامه يخاطب ملك الموت :

تركت عبيد بني طاهر وقد ملأوا الارض عرضاً وطولا  
وأقبلت تسعى الى واحدي ضراراً كأن قد قتلت الرسولا  
فسوف ادبرن بترك الصلاة واصطبح الخمر صرفاً شمولا

وعندما وصلت الايات الى ابن الزيات أخذ يتهم ابراهيم ويقول ليس هذا  
الشعر لأبي الجهم وإنما ابراهيم قاله ونسبه اليه .

وكتب الى ابن الزيات يستعطفه بقوله :

من رأى في المنام مثل أخ لي كان عوفي على الزمان وخلي  
رفعت حاله فحاول حطبي وأبي أن يعزّ إلا بنلي  
وكتب اليه ايضاً :

فهبني مسيئاً مثلما قلت ظالماً فعمفوا جميلا كي يكون لك الفضل  
فان لم اكن بالعمفو منك - لسوء ما جنيت به اهلا - فانت له أهل

وذكره ابن خلكان نقلا عن كتاب الورقة لأبي عبدالله محمد بن داود الجراح  
فقال ابراهيم بن العباس بغدادي وأصله من خراسان ، يكنى ابا اسحاق أشعر



نظرائه الكتاب وأرقهم لساناً وأشعاره قصار ثلاثة أبيات ونحوها الى العشرة  
وهو ائمت الناس للزمان وأهله ، غير مدافع ، وأصله تركي .

وذكره الخطيب (١) فقال : كان كاتباً من أشعر الكتاب وأرقهم لساناً  
واسيرم قولاً ، وله ديوان شعر مشهور وكذلك ذكره الصفدي (٢) .

أخباره ونوادره :

والصولي ممن موّن كتب الادب باخباره ونوادره ومنها انه : كان يهوى  
جارية لبعض المغنين بسامراء يقال لها ( ساهر ) شربها ، وكان منزله لا يخلو  
منها ، ثم دعيت في وليمة لبعض أهلها ، فغابت عنه ثلاثة ايام ، ثم جاءته ومعها  
جارتان لمولاها وقالت له : قد أهدبت صاحبتك اليك عوضاً عن  
مغيبتي عنك فقال :

أقبلن يحففن مثل الشمس طالعة      قد حسن الله أولها وأخراها  
ما كنت فيهن إلا كنت واسطة      وكنّ دونك يمنها ويسراها  
وجلس يوماً للشرب ، وبعث خلفها فابطأت عليه وتنفص عليه وعلى  
جلسائه يومه وكان عندهم عدة من القيان ، ثم وافت فسري عنه وطابت نفسه  
وشرب وطرب وقال :

ألم ترنا يومنا إذ نأت      ولم تأت من بين اثوابها  
وقد غمرتنا دواعي السرور      بأشغالها وبألهامها  
ونحن فتور الى ان بدت      وبدر الدجى تحت اثوابها

(١) تاريخ بغداد ج ٦ ص ١١٣ .

(٢) الوافي بالوفيات ج ٥ - ٤١ .



ولماتت كيف كنا بها ولما دنت كيف صرنا بها  
فتفضبت وقالت : ما القصة كما ذكرت وقد كنتم في قصفكم مع من حضر  
وأما تجملتم لي لما حضرت ، فقال :

يا من حنني اليه ومن فؤادي لديه  
ومن إذا غاب من بيده ومنهم أسفت عليه  
إذا حضرت فمن بيندهم أصب اليه  
من غاب غيرك منهم فاذه في يديه

فرضيت ، فاقاموا يومهم على احسن حال ، ثم طال العهد بينها فلها وكانت  
شاعرة ، كما كانت نهواه ايضاً فكتبت اليه تعاتبه :

بالله يا ناقض المهود بمن بعدك من اهل ودنا ثق  
واسوأنا ما استحييت لي ابدأ ان ذكر العاشقون من عشقوا  
لا عز في كاتب له أدب ولا طريف مهذب لبق  
كنت بذاك اللسان تختلني دهرأ ولم أدر انه ملق  
فاعتذر اليها وارجمها ، فلم تر منه ما تكره حتى فرق الموت ما بينها .

ومن أخباره : انه مر برجل يستثقله فسلم عليه وقال لبعض من معه ، انه  
جرمي فقال له : ما كان عندي الا انه من أهل السواد فضحك ابراهيم وقال :  
انما اردت قول الشاعر :

يسائل عن اخي جرم ثقيل والذي خلقه  
ومن نوادره : انه نظر الى الحسن بن وهب وهو مخمور فقال له :  
عينك قد حكنا ميبك كيف كنت وكيف كانا

ولرب عين قد أرتـ ك مبيت صاحبها عيانا

ومن نوادره :

ان احمد بن المدبر شكنا بعض عمال ابراهيم الى الخليفة فلما حضر دار المتوكل ، رأى هلال الشهر على وجهه ودعا له وضحك ، وقال له : ان احمد بن المدبر رفع على عاملك كذا وكذا فاصدقني عنه . قال ابراهيم : فضاقت علي الحجة وخفت ان احقق قوله ان اعترفت ثم لا ارجع منه الى شيء فيعود علي الغرم ، فعدلت عن الحجة الى الحيلة فقلت :

أنا في هذا يا امير المؤمنين كما قلت فيك :

ردّ قولي وصدق الأقوالا وأطاع الوشاة والعذالا

أتراه يكون شهر صدود وعلى وجهه رأيت الهلالا

فقال لا يكون ذلك ، والله لا يكون ذلك ابدأ . والتفت الى الوزير وقال

له كيف تقبل في المال قول صاحبه .

ومن نوادره : ان ابا الفيث قال : كنت عند ابراهيم وهو يكتب كتابا

فنقطت القلم نقطة مفسدة فمسحها بكمه ، فمعبت فقال : لا تعجب المال فرع ،

والقلم اصل ، ومن هذا السواد جاءت هذه الثياب ، والاصل احوج الى

المراعاة من الفرع ، ثم فكر قليلا وقال :

اذا ما الفكر ولد حسن لفظ واسلمه الوجود الى العيان

ووشاه فممنمه بيان فصيح في المقال بلا لسان

تري حلل البيان منشرات تجلى بينها حلل المعاني

ومن اخباره : انه دخل عليه احمد بن المدبر بعد خلاصه من شغب الوزير



وعداوته مهنشأ له ، وكان قد استعان به ابراهيم في حينه فقعد عنه ، وبلغه انه  
كان يسمى ويحرض عليه الوزير فقال له :

و كنت اخي بالدهر حتى إذا نبا      نبوت ، فلما عادت مع الدهر  
فـلا يوم إقبالي عددتك طائلا      ولا يوم ادباري عددتك من وتر  
وما كنت إلا مثل أحلام نائم      كلا حالتيك من وفاة ومن غدر  
وقال فيه ايضاً :

لو قيل لي خذ أماناً      من اعظم الحدثن  
لما أخذت أماناً      إلا من الخلان

ومن اخباره ما حدث به الجهشياري عن وهب بن سليمان بن وهب قال :  
كنت اكتب لابراهيم بن العباس على ديوان الضياع ، وكان رجلاً بليغاً ولم يكن  
له في الخراج تقدم وكان بينه وبين احمد بن المدبر تباعد ، وكان احمد مقدماً في  
الكتابة فقال احمد بن المدبر للمتوكل فقلت ابراهيم بن العباس ديوان الضياع  
وهو متخلف ، آية من الآيات لا يحسن قليلاً ولا كثيراً ، وطعن عليه طعناً قبيحاً  
فقال المتوكل : في غد اجمع بينكما واتصل الخبر بابراهيم فايقن بحلول المكروه وعلم  
انه لا يفي باحمد بن المدبر في صناعته ، وغدا الى دار السلطان آيساً من نفسه ونعمته  
وحضر احمد فقال له المتوكل قد حضر ابراهيم وحضرت ومن اجلكم قعدت  
فهاذ اذكر ما كنت فيه امس فقال احمد أي شيء اذكر عنه ؟ فانه لا يعرف  
امماء عماله في النواحي ، ولا يعلم ما في دساتيرهم من تقديراتهم وكيولهم ، وهمل  
من حمل منهم ومن لم يحمل ، ولا يعرف اسماء النواحي التي تقلدها ، وقد اقتطع  
صاحبه بناحية كذا وكذا الفأ ، واختلت ناحية كذا في العمارة ، واطال في ذكر



هذه الامور فالتفت المتوكل الى ابراهيم فقال ما سكوتك ؟ فقال يا امير المؤمنين  
جوابي في بيتي شعر قلتها فان اذن امير المؤمنين انشدتها . فقال هات فانشد  
البيتين المتقدمين ، ردّ قولي وصدق الاقوالا . فقال المتوكل احسنت ايتوني بمن  
يعمل في هذا الحنأ وهاتوا ما نأكل ودعونا من فضول ابن المدبر واخلعوا على  
ابراهيم بن العباس ، فخلع عليه وانصرف الى منزله .

وروى ياقوت نقلا عن الجهمياري ايضا قال رأيت دفترا بخط ابراهيم بن العباس  
فيه شعره . قال في حبس موسى بن عبد الملك إياه ، يصف غليظ ما هو فيه من  
الحبس وثقل الحديد والقيد ، ويذكر موسى في شعره و كان يكنى بابي الحسن ،  
فكناه بابي عمران فقال في قصيدة طويلة :

كم ترى يبقى على ذا بدني      قد بلى من طول همي وفني

والغريب ان هذه القضية ذكرها ابو الفرج الاصفهاني في الاغانى ج ١٩  
ص ١١٩ طبعة بولاق انها لابراهيم بن المدبر كتب بها الى ابي عبدالله بن حمدون  
في ايام نكبته ويسأله فيها اذكار المتوكل والتفريج عنه واخراجه من السجن  
وستأني في ذكر ابن المدبر .

وفاته :

توفي بسامراء في منتصف شعبان عام ٢٤٣ هـ وهو يتولى ديوان الضياع  
وهناك دفن . .

# ابراهيم بن همشاذ الاصبهاني

هو ابو اسحاق ابراهيم بن حمّاذ الاصبهاني المتوكلي شاعر اديب ، كان من اشهر مشاهير عصره .

ذكره ياقوت (١) نقلا عن حمزة فقال : ومن بلغاه اصبهان ابو اسحاق المتوكلي ، وكان من رستان من قرية اسيجان فخرج الى العراق وكتب للمتوكل ، ثم صار من ندمائه فسمي المتوكلي ولم يكن في العراق في ايامه ! بلغ منه وله رسالة طويلة في تقرّيب المتوكل والفتح بن خافان ، يتداولها كتاب العراق الى الآن . وتسخط صحبة اولاد المتوكل فتركهم ولحق يعقوب بن الليث و كان احد البلغاء في زمانه حتى لم يتقدمه احد ، وانفذ في ايام العتمة رسولا عنه وعن الموفق الى يعقوب ابن الليث فاحتسبه عنده وقدمه على كل من باباه حتى حسده فواد يعقوب وحاشيته ، فاخبروا يعقوب انه يكاتب الموفق في السر فقتله .

وذكره الصفدي (٢) ولم يزد على ما ذكره ياقوت . وذكره الرفاعي في هامش ياقوت ان ابن تغري ذكره في النجوم الزاهرة (٣) وكنا نظن انه سيخصص لنا عام الوفاة ، وبعد رجوعنا لم نجد له ذكرا .

وابن ممشاذ له شأن عند الأدباء والمؤرخين ، فقد ذكره فريق منهم ودون

---

(١) المعجم ، ج ٢ ص ١٦

(٢) الوافي ، ج ٥ : ٩١

(٣) ج ٢ ص ١١٢ .



له اخبار آ تدلنا على ارتفاع نفسه وطموحه .

وهذا باقوت يذكر لنا عن حمزة عن عمارة بن حمزة قال : حضر المتوكل  
وقد نثر على المحضر مال جليل تناهبه الامراء والقواد بين يديه ، و ابراهيم  
لا يتحرك فقال له المتوكل ولم لا تنبسط (١) فيه ؟ فقال : جلالة امير المؤمنين  
تمنعي منه ، ونعمته علي اضنتني عنه فاقطعه اقطاعات .

وابن ممشاذ لم يدون له شعر كثير مما يظهر انه تلف او انه كان مقلا فيه  
وان قلته لم تذب أمام الحوادث فقد وقفنا له على نزر دونه باقوت وغيره من  
الترجمين ومنه ما رثي به الفضل بن العباس بن مافروخ قوله :

أخ لم تلدني امه كان واحدي	وانسي وهمي في الفراغ وفي الشغل
مضى فرطاً لما استتم شبابه	ومن قبل ان يحتل منزلة الكهل
فعلمني كيف البكاء من الجوى	وكيف حزازات الفؤاد من الشكل
إذا ندب الاقوام اخوان دهرهم	بكيت اخي فضلاً اخا الجود والفضل

وكتب الى المعتمد وهو عند يعقوب بن الليث بقوله (٢) :

انا ابن الاكارم من نسل جم	وحائز إرث ملوك المعجم
ومحبي الذي باد من عزم	وعنى عليه طوال القدم
وطالب أوتارهم جهرة	فمن نام عن حقهم لم أنم
بهم الانام بلذاتهم	ونفسي تهم بسوق الهمم
الى كل أمر رفيع العماد	طوبل النجاد منيف العلم

(١) انسط : تجراً وترك الاحتشام .

(٢) شعراء بغداد ، ج ١ ص ٥٠ - ٥١



واني لآمل من ذي العلى	بلوغ مرادي بخير النسم
معي علم الكائنات الذي	به أرتجي ان أسود الامم
فقل لبني هاشم أجمعين	هلموا الى الخلع قبل الندم
ملكناكم عنوة بالرماح	طعننا وضرباً بسيف خدم
وأولاكم الملك آباؤنا	فما أن وفيتم بشكر النعم
فعودوا الى ارضكم بالحجاز	لاكل الضباب ورمي الغنم (١)
قلني سأعلو سرير الملوك	بجد الحسام وحرف القلم

وله يهجو اسحاق بن سعد القطريلي عامل اصبهان ، وكان قد أساء معاملة

اخوته باصبهان :

ابن الذين تقولوا أن لا يروا	ضدين مختلفين في ذا العالم
هذا ابن سعد قد أزال قياسكم	وأباد حجتكم بغير تخاصم
أبدى لنا متحركاً في ساكن	منه وأظهر قائماً في نائم
وإذا تذكر اصلعاً هشم استه	يبكي يقول : فدبت اصلع هاشم

(١) الضباب : جمع ضب ، حيوان زاحف يعيش في الصحراء والارض الخراب

# ابراهيم بن المدبر الكاتب

هو ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر الكاتب من أعيان الكتاب ومشاهير الشعراء .

ذكره ابو الفرج (١) فقال : شاعر ، كاتب ، متقدم من وجوه كتاب أهل العراق ومتقدميهم ، وذوي الجاه والمتصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات ، وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله ، وكانت بينه وبين هربس حال مشهورة كان يهواها وتهواها ، ولها في ذلك أخبار كثيرة .

وذكره ياقوت (٢) فقال الكاتب الأديب الفاضل ، الشاعر الجواد المترسل صاحب النظم الرائق ، والنثر الفايق تولى الولايات الجليلة ، ثم وزر للمعتضد على الله ، لما خرج من سر من رأى يريد مصر . وأصلهم من ستمسيان وكان يدعي انه من ضبة وقد هجاه مخلد بن علي الشامي الحوراني بقوله .

على ابوابه من كل وجه	قصدت له اخو مر بن أد (٣)
أخو لحم اعارك منه ثوباً	هنيئاً بالقميص لك الأجد
ابوك أراد امك حين زفت	فلم توجد لأمك بنت سعد
وزبد في الهجاء بغير دال	أحب اليك من عسل بزبد

(١) الاغانى : ج ١٩ ص ١١١ .

(٢) المعجم ، ج ١ ص ٢٢٦

(٣) يعنى ضبة بن أد ، يعنى ابوابه مضبية بالوؤم أو محكة عن الخبر .



رأيتك لا تحب الود إلا إذا ما كان من عصب وجلد  
 أراني الله عرك في الجمعي (١) وعينك عين بشار بن برد (٢)  
 وكان بينه وبين إبراهيم بن العباس الصولي مهاجاة ومناكرة فقال  
 الصولي بهجوه :

عز الطويل عن الأزمة (٣) لا رده ربي بذمه  
 إن كان طال فانه من أقصر الثقيلين هم  
 هب كنت صولاً نفسه من كان صول ناك أمه

وقد حدثت بينه وبين عبيد الله بن يحيى برودة فمناكرة ولدها له بغض اخيه  
 احمد لعبيد الله حتى وشى عليه عند المتوكل واتهمه بمبلغ من المال كبير فسجنه  
 وضيق عليه وقد راسل الخليفة العباسي من السجن بالوان من الشعر مستعظفاً  
 اياه بخلاصه من الحبس فلم ينفع لنفوذ عبيد الله ومقامه عند الخليفة ، واخيراً  
 تشفع له محمد بن عبدالله بن طاهر وتعهد للخليفة بكل ما عليه اذا ثبت ولم يلتفت  
 الى عبيد الله فشغفه المتوكل واعفاه ووجه له ، وكان سبب شفاعته ابن طاهر له  
 مقطوعة بعث بها اليه من السجن يستغيثه وهي قوله :

دعوتك من كرب فليت دعوتي ولم تعترضني اذ دعوت المعاذر  
 اليك وقد جليت او ردت همتي وقد اعجزتني عن همومي المصادر  
 نما بك عبدالله في العز والعلی وحاز لك المجد المؤئل طاهر

(١) المر : الجرب . والجمعي : الاست . وعين بشار يعني أعمى لأن بشاراً كان أعمى  
 (٢) شعراء بغداد ج ١ ص ٧٩ - ٩٧ .  
 (٣) وهو الزمام : من العنان .



فانتم بنوا الدنيا واملاك جوها  
 ما أثر كانت للحسين ومصعب  
 اذا بذلوا قيل الغيوث البواكر  
 تطيعكم يوم اللقاء البواتر  
 وما لكم غير الاسرة مجلس  
 ولي حاجة ان شئت احرزت مجدها  
 كلام امير المؤمنين وعطفه  
 وان ساعد المقدور فالنجاح واقع  
 وساستها والاعظمون الاكابر  
 وطلحة لا تحوي مداها المفاخر  
 وان غضبوا قيل الليوث الهواصر  
 وتزهو بكم يوم المقام المنابر  
 ولا لكم غير السيوف مخاصر  
 وسرك منها اول ثم آخر  
 فما لي بعد الله غيرك ناصر  
 وإلا فاني مخلص الود شاكر

وذكره الصفدي (١) فقال : كان كاتباً بليغاً شاعراً فاضلاً مترسلاً روي  
 عنه ابو الحسن الاخفش و ابو بكر الصولي وميمون بن زهرون وجعفر بن قدامة  
 الكاتب ، خدم المتوكل مدة طويلة وولاه ديوان الابنية ، ولم يزل في رتبة  
 الوزراء واحضر في سنة ٢٦٣ هـ للوزارة فاستعفى لعظم المطالبة فاستكتبه المعتمد  
 لابنه المفوض وضم اليه دواوين . ثم ان المعتمد دفع الى ابراهيم ثلاثمائة الف  
 دينار وخلع عليه بتكريت وقال لقواده ومن معه : ما استوزرت بعد عبيدالله بن  
 يحيى وزيراً ارضاه غير الحسن بن مخلد و ابراهيم في هذا الوقت ، وخرج الى  
 الموصل ليلتقي (٢) بجيش ابن طولون ثم ان اسحاق بن كنداج متولي الموصل  
 وديار ربيعة قبض على القواد بهيمة دبرها واراد القبض على ابراهيم فلم يمكنه  
 المعتمد ، ورجع المعتمد الى سر من رأى وظفر صاعد (٣) ابراهيم فخره الى بغداد

(١) الواقي : ج ٥ - ٥٧

(٢) وفي نسخة ليلتقي جيش .

(٣) هكذا جاء في الاصل .

وحبسه الى أن ارضى الموفق عنه وهو بواسط وخلع عليه .

قال الصولي : و ابراهيم بن المدبر ، كاتب جليل ، شاعر أديب كريم ، ليس في زماننا شاعر الا وقد استفرغ بعض مدحه فيه قال ابو هفان :

يا ابن المدبر انت علمت الورى      بذل النوال وهم به بخلاه  
لو كان مثلك في البرية واحد      في الجود لم يك فيهم فقراه  
ولما عزل من الاحواز جاء الناس يودهونه ، فجاء ابو شراة فامسك يده  
في الحرافة بالزلال وانشد رافعاً صوته :

ليت شعري أي قوم أجدبوا      فأغيثوا بك من بعد المعجف  
نزل اليمين من الله بهم      وحرمانك لذنب قد سلف (١)  
انما انت ربيع باكر      حيثما صرفه الله انصرف  
يا ابا اسحاق سر في دعة      وامض مصحوباً فما عنك خلف

فضحك اليه ووصله وسار . وقال المعطوي الشاعر : استأذنت على ابن المدبر  
فحجبتني آذنه فكتبت اليه :

أتيتك مشتاقاً فلم أر جالباً      ولا ناظراً إلا بعين قطوب  
كأنني غريم منقض او كأتني      نهوض حبيب او حقود رقيب  
فادخلني وهو يقول هي بالله نهوض حبيب او حقود رقيب . وفي بني المدبر  
يقول محمد بن علي الشطرنجي :

قد أحدث القوم دنياً      وجدد القوم نسبه  
وكان أمراً ضعيفاً      فضبيوه بضبه

---

(١) هكذا جاء في الاصل .



وابن المدبر له أخبار كثيرة سر دأكرها ابو الفرج في أغانيه وتمتع بها فريق من ارباب الأدب ، وكان لها صدى في الاندية والمجالس العباسية ومنها ما حدث به قال : مرض المتوكل مرضة خيف عليه مثلها ثم عوفي ، وأذن للناس في الوصول اليه فدخلوا على طبقاتهم كافة ودخلت معهم فلما رأني استنداني حتى قمت وراء الفتح ونظر الي مستنطقاً فانشدته :

يوم أتانا بالسرور	فالحمد لله الكبير
أخلصت فيه شكره	ووفيت فيه بالندور
لما اعتلت تصدعت	شعب القلوب من الصدور
من بين ملتفت الفؤاد	وبين مكثب الضمير
يا عدتي للدين والـ	دنيا وللخطب الخطير
كانت جفوني ثرة الآـ	ماق بالدمع الغـزير
لو لم أمت جزعاً لعمـ	مرك اني عين الصبور
يومي هنالك كالسنين	وساعتي مثل الشهور
يا جعفر المتوكل الـ	هالي على البدر المنير
اليوم عاد الدين غض الـ	عود ذا ورق نصير
واليوم اصبحت الخلافة	وهي أرمى من نير
قد حالفتك وعاقدتك	على مطاولة الدهور
يارحمة للعالمين	ويا ضياء المستنير
يا حجة الله التي	ظهرت له بهدى ونور
الله انت فما نشا	هد منك من كرم وخير

حتى نقول ومن بقر      بك من ولي أو نصير  
 البدر ينطق بيننا      أم جعفر فوق السرير  
 فاذا تواترت العظما      ثم كنت منقطع النظير  
 واذا تعذرت العظما      يا كنت فياض البحور  
 تمضي الصواب بلا وز      ير او ظهير او مشير

فقال المتوكل للفتح : ان ابراهيم لينطق عن نية خالصة وود محض وما قضينا  
 حقه فتقدم بأن يحمل اليه الساعة خمسون الف درهم ، وتقدم الى عبيد الله بن يحيى  
 بأن يوليه عملاً سرى يا ينتفع به .

وذكر المندري في نظم الجمان عن العطوي الشاعر قال : اتيت ابراهيم بن  
 المدبر فاستأذنت عليه فلم بأذن لي حاجبه فاخذت ورقة وكتبت فيها :  
 اتيتك مشتاقاً فلم أر جالساً      ولا ناظراً الا بوجه قطوب  
 كأني غريم مقتض أو كأنتي      نهوض حبيب او حضور رقيب  
 فسألت الحاجب حتى اوصلها اليه فلما قرأها قال : ويحك ، ادخل علي هذا  
 الرجل فدخلت فاكرمني وقضى حوائجي .

ومن أخباره ما حدث به محمد بن داود قال : كان عيسى بن ابراهيم  
 النصراني المكنى ابا الخير كاتب سعيد بن صالح يسمى على ابراهيم بن المدبر  
 في ايام نكبته ، فلما زالت ومات سعيد ، نكب عيسى بن ابراهيم وحبس ونهبت  
 داره فقال فيه ابراهيم :

قل لأبي الشر ان مررت به      مقالة عربت من اللبس  
 ألبسك الله من قوارعه      آخذة للخناق والنفس



لا زلت يا ابن البظراء مرتيناً في شر حال وضيق محتبس  
أقول لما رأيت منزله منتهياً خالياً من الانس  
يا منزلاً قد عفا من الطفس وساحة اخليت من الدنس  
من لاقراف الفحشاء بعد ابي الشر ومن للقبيح والنجس  
ولا براهم شعر كثير ذكرته كتب الأدب وتناقلته الرواة، ومن شعره  
الذي بعثه من السجن الى عبيدالله بن يحيى بن خاقان قوله :

تسلى ليس طول الحبس عار وفيه لنا من الله اختيار  
فلولا الحبس ما بلي اصطبار ولولا الليل ما عرف النهار  
وما الأيام إلا معقبات ولا السلطان إلا مستعار  
سيفرج ما تهرين الى قليل مقدرة وان طال الأسار

ومن شعره في السجن قوله من قصيدة :

أدموعها أم لؤلؤ متناثر يندى بها ورد جني ناصر  
لا تؤنسك من كريم نبوة فالسيف ينبو وهو غضب باثر  
ومنها يقول :

هذا الزمان تسومني أيامه خسفاً وها أنا ذا عليه صابر  
إن طال ليلى في الاسارة طالما أفنيت دهرأ ليله متقاصر  
والحبس يحجبني وفي اكنافه مني على الضراء ليث خادر  
عجباله كيف التقت ابوابه والجود فيه والنعيم الباكر  
هلا تقطع او تصدع او وهي فعذرتة لكنه بي فاخر

وله ايضاً من قصيدة :

ألا طرقت سلمى لدى وقعة الساري  
ومنها يقول :

هو الحبس ما فيه علي غضاضة  
أست ترين الخمر يظهر حسنها  
وما أنا إلا كالجواد بصونه  
أو الدررة الزهراء في قعر لجة  
وهل هو الا منزل مثل منزلي  
فلم تنكري طول المدى واذا العدا  
لعل وراء الغيب أمر يسرنا  
واني لارجو أن اصول يجعفر

وهل كان في حبس الخليفة من عار  
وبهجتها بالحبس في الطين والقار  
مقومة للسبق في طي مضار  
فصلا نجتلي إلا بهول وأخطار  
وبيت ودار مثل بيتي او داري  
فان نهايات الامور لأقصار  
بقدره في علمه الخالق الباري  
فاهضم اعدائي وادرك بالثار

ومن شعره في السجن ما كتب به ابي عبدالله بن حمدون يسأله اذكار المتوكل  
والفتح بأمره قوله :

كم ترى يبقى على ذا بدني  
أنا في أسر واسباب ردى  
يا ابن حمدون فتى الجود الذي  
ما الذي ترقبه أم ما ترى  
وابو عمران موسى حنق  
وعبيد الله ايضاً مثله  
ليس يشفيه سوى سفك دمي  
والامير الفتح إن أذكرته

قد بلى طول هم وضي  
وحديد فادح يكلمني  
أنا منه في جنى ورد جني  
في أخ مضطهد مرتهن  
حاقن بطلبني بالأحن  
ونجاح في مجد ما يني  
او يراني مدرجاً في كفتي  
حرمتي قام بامرني وعني



قال صدق حين ادعو باسمه	وسرور حين يعرو حزني
قل له يا حسن ما اوليتني	ما لما اوليتني من ثمن
زاد احسانك عندي عظماً	انه باد لمن يعرفني
لست ادري كيف اجزيك به	غير اني مثقل بالثمن
مارأى القوم كذبني عندهم	عظم ذنبي انني لم أخن
ذاك فعلي وتراني عن ابي	وافتداني بأخي في السنن
سنة سالحة معروفة	هي منا في قديم الزمن
ظفر الاعداء بي عن حيلة	ولعل الله أن يظفرني
ليت اني وهو في مجلس	يظمر الحق به للفطن
فترى لي ولهم ملحمة	يهلك الخائن فيها والذني
والذي اسأل ان ينصفتي	حاكم يقضي بما يلزمني
قل لحدون خليلي وابنه	ولعيسى حركوه يا بني

وكتب الى بدعة وتحفة يستدعيهما فتأخرتا عنه :

قل يا رسول هذه	ولهذه بأبيها
قد كان وصلحنا لنا	حسناً فقيم قطعنا
أعريب سيدة النساء	بهجرنا أمرنا كما
كلا وبيت الله بل	هذا جفاء منكما

وله في ايام نكبته ببغداد في ليلة غيم ، فلاح برق من قطب الشمال وكان يتحدث مع صديق له فقطع الحديث وامسك ساعة مفكراً ثم قال :

بارق شرذ الكرى      لاح من نحو ماترى

هاج للقلب شجوه      فاعتري منه ما اعتري  
ايها الشادن الذي      صاد قلبي وما درى  
كن عليماً بشقونى      فيك من بين ذي الورى

وله عندما زارته بدعة وتحفة واقامتا عنده فقال :

ايها الزائران حياكما الله      ومن انما له بالسلام  
مارأينا في الدهر بدرأ وشمساً      طرقتا ثم رجا بالكلام  
كيف خلقتا عربياً سقاها الله      به رب العباد صوب الغمام  
هي كالشمس والحسان نجوم      ليس ضوء النهار مثل الظلام  
جمعت كل ما تفرق في النا      من وصارت فريدة في الانام

وله وهو في السجن :

وانى لاستثني الشمال اذا جرت      حينئذ الى الاف قلبي واحبابي  
واهدى مع الريح الجنوب اليهم      سلامي وشكري طول حزني واوصابي  
فيا ليت شعري هل عريب عليمة      بذلك ام نام الأجابة هما بي

وله في صديق له اسمه اسماعيل بن بلبل يعاتبه على عدم وقائه له عندما سجن

لا تطل عندي غباً      ان في العذل عناء  
لست ابكي بطن مر      فكديا فككدهاء  
انما ابكي خليلاً      خان في الود الصفاء  
يا ابا الصقر سقك      الله تهتاناً رواء  
وأدام الله نعماً      لك وملاك البقاء  
لم تجاهلت ودادي      وتناسيت الاخاء



كنت برأ ففعل رأ  
لا تميلن مع اربح  
ربما هبت عقيماً  
سي تعلمت الجفاء  
إذا هبت رخاء  
تترك الدنيا هباء

وقوله :

يا كاشف الكرب بعد شدته  
لا تبل قلبي بشحط بينهم  
ومنزل الغيث بعد ما قنطوا  
فالموت دان اذا هم شحطوا

وقوله :

قالوا أضربنا السحاب بوكفة  
لا تعجبوا مما ترون فانما  
لما رأوه لمقلني يحكي  
هذي السماء لرحمتي تبكي

وقوله :

ما دمية في مرمر صورت  
أحسن منها يوم قالت لنا  
وظبية في خمرة عاطف  
والدمع من مقلتيها ذارف  
ومن أمان ناله خائف  
لأنت أغلى من لذيد الكرى

وقوله :

يا قلب أنت وطرفي  
موتاً فلا كان ألف  
شغلي ودائي وحتفي  
يعين لي قتل ألف  
اخذت حتفي بكفي  
فارحموا ذل ضعفي  
ليث فريسة خشف  
من ضعف ركني اني

نوفي بغداد وهو يتولى للمعتضد العباسي ديوان الضياع وذلك في سنة  
تسع وسبعين ومثني هجرية ودفن بها . وذكر الصفدي ان ولادته كانت  
عام احدى عشرة ومثني .



# ابراهيم بن المهدي العباسي

هو ابو اسحاق ابراهيم بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب المعروف بابن شكله احد خلفاء بني العباس ببغداد أديب ، شاعر .

ولد ببغداد غرة ذي القعدة من عام ١٦٢ هـ وبها نشأ وأمه أم ولد يقال لها ( شكله ) وبها يعرف ، وكانت من سبي دنياوند قتل ابوها شاه مرد وسبيت هي وبختر به ام منصور بن المهدي فوهبها المنصور لمحيية ، فوهبتا لمحيية للمهدي وكانت محيية الطائفية زوجه المنصور وام ولده قد بعثت بشكله الى الطائف فنشأت هناك فنصحت وقالت الشعر ، ولها في أخ لها يقال له أحمد :

احمد تفديه شباب فهر	من كل ما ريب وأمر نكر
قد جاء مثل الشمس غب قطر	في حسن بدر واعتدال صدر
بني احشائي وذخر ذخري	شد إلهي بأبيك ظهري
وزاده رب العلى من عمري	وذب عنه خائفات الدهر

وهنك ما أدري وما لا أدري

ذكره الصولي في الاوراق قسم ( اشعار اولاد الخلفاء ) ص ١٧ . فقال هو شاعر عالم بالفناء ، مقدم في الخلق ، بايعه أهل بغداد بعد قتل محمد الامين فلما ظهر قواد المأمون استخفى فلم يزل كذلك مدة طويلة الى أن قدم المأمون ببغداد ، ثم ظهر فمعا عنه ، فعمل فيه اشعاراً .

وذكره ابن الفوطي في مجمع الآداب ( قسم الميم ص ٣٢ ) فقال كان فصيح  
اللسان ، وقام بالأمر له السندي بن شاهك وصالح صاحب المصلى ونصير الخادم  
وصيف ، وكان شاعراً عالماً بالفنائه بايعه اهل بغداد بعد قتل الأمين وقيام المأمون  
ولم يزل كذلك الى ان قدم المأمون ثم ظهر عليه فعفا عنه .

وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٤٢ فقال كان اسود حالك  
اللون عظيم الجثة فلم ير في اولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ولا اجود شعراً .  
بويغ له بالخلافة ببغداد في ايام المأمون وقاتل الحسن بن سهل وكان الحسن اميراً  
من قبل المأمون فهزمه ابراهيم فتوجه نحوه حميد الطوسي فقائله فهزمه حميد ،  
واستخفى ابراهيم مدة طويلة حتى ظفر به المأمون فعفا عنه .

وذكر ابراهيم بن محمد بن عرفة قال بعث المأمون الى علي بن موسى الرضا  
فحملة وبايع له بولاية العهد فغضب من ذلك بنو العباس وقالوا لا يخرج الأمر  
عن ايدينا وبايعوا ابراهيم بن المهدي فخرج الى الحسن بن سهل فهزمه وألقاه  
بواسط وأقام ابراهيم بن المهدي بالمدائن ثم وجه الحسن بن هشام وحميد  
الطوسي فاقتلوا فهزمهم حميد واستخفى ابراهيم فلم يعرف خبره حتى قدم  
المأمون فأخذه .

وذكر اسماعيل بن علي قال بايع أهل بغداد لابني اسحاق ابراهيم ببغداد  
في داره المنسوبة اليه في ناحية سوق العطش وممويه المبارك ويقال ممي الرضي  
وذلك يوم الجمعة لخمس خلون من المحرم سنة ٢٠٢ هـ فغلب على الكوفة والسواد  
وخطب له على المنابر وعسكر بالمدائن ، ثم رجع الى بغداد ببغداد فاقام بها والحسن  
ابن سهل مقيم في حدود واسط والمأمون ببلاد خراسان فلم يزل ابراهيم مقبلاً



بغداد على أمره يدعى أمير المؤمنين ويخطب له على منبر بغداد وما غاب عليه من السواد والكوفة ثم دخل المأمون متوجهاً الى العراق وقد توفي علي بن موسى الرضا فلما أشرف المأمون على العراق وقرب من بغداد وضعف امر ابراهيم وقصرت يده وتفرق الناس عنه ، فلم يزل على ذلك الى ان حضر الاضحى من سنة ٢٠٣ هـ فركب ابراهيم في زي الخلافة يصلي بالناس صلاة الأضحى وهو ينظر الى عسكر علي بن هشام مقدمة المأمون ثم انصرف من الصلاة فنزل قصر الرصافة وغدا الناس فيه ومضى من يومه الى داره المعروفة به فلم يزل فيها فيها الى آخر النهار ثم خرج منها بالليل فاستتر وانقضى امره فكانت مدته منذ يوم يوبع له بمدينة السلام الى يوم استتاره سنة واحد عشر شهراً وخمسة أيام وكانت سنة يوم يوبع تسعاً وثلاثين سنة وشهرين وخمسة أيام واستر وسنه احدى واربعون سنة وشهر وأيام وأقام في استتاره ست سنين واربعة أشهر وعشرة ايام ، وظفر به المأمون لثلاث عشرة بقين من ربيع الآخر سنة عشر ومائتين .

وابراهيم من الشعراء الموهوبين فقد تجلّى في كثير من فنونه واليك نماذج من شعره قوله :

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب	ان الحرص على الدنيا لفي تعب
ما لي أراني اذا طالبت مرتبة	ففلتها طمعت عيني الى رتب ؟
قد ينبغي لي مع ما حزت من أدب	أن لا أخوض في أمر بنقاص بي
وكان يصدقني ذهني بفكرته	ما اشتد غمي على الدنيا ولا نصبي
أسعى واجهد فيما لست أدركه	والموت يكدح في زندي وفي عصبي

بالله ربك كم بيتاً مهت به  
طارت عقاب المنايا في جوانبه  
فامسك عنانك لا تجمح به ظلم  
قد برزق العبد لم تتعب رواجه  
مع اتني واجد في الناس واحدة  
وخصلة ليس فيها من ينازعني  
يا ثاقب الفكر كم ابصرت ذا حق

وقوله :

الشيبة شين والخضاب عذاب  
قالت امامة شبت يا ابن محمد

وقوله :

واني وواهي ملككم مثل سائق  
إذا صدقتني النفس عنكم تقول لي  
فوالله ما أدري اذا ما ذكرتمكم  
بلي ليس لي إلا تعمده ذنبكم  
وإني وأمي امكم وأبي لكم

وقوله :

وقد يصدق السيف يوم الوغى  
كان سنا بارق مستطير  
كذلك الرجال يكون الفتي

قد كان يعمر باللذات والطرب  
فصار من بعدها للويل والحرب  
فلا وعيشك ما الارزاق بالطلب  
ويحرم الرزق من لم يؤت من طلب  
الرزق والنوك مقرونان في سبب  
الرزق أروع شيء عن ذوي الادب  
الرزق اغرى به من لازم الجرب

واسكل حي مهجة ستصاب  
شيياً وشاب أمامة الاتراب

طليحاً بزجها على الابن راكب  
أتدري هداك الله من ذا تعاب  
أأعفو لكم عن ذنبكم ام اعاقب  
وان لم يكن فيكم من الذنب تائب  
أب عنكم لي لو اردت مذاهب

أخاه وإن كان رث القراب  
بين ذؤابتيه والذباب  
صليياً وذوالشيب صلب النصاب



وقوله :

يا ايها المتشاورس المتغاضب      المفروض الجاني العبوس الغاضب  
لا أنت لي سلم فتصبرني ولا      حرب اذا نصب العدو مناصب  
قلب الزمان هوالك عن منهاجه      إن الزمان لكل حال قالب

وقوله يرثي ابنه احمد وهو اكبر ولده :

نأى آخر الأيام عنك حبيب      فللعين مسح دائم وغروب  
يؤوب الى اوطانه كل غائب      وأحمد في الغياب ليس يؤوب  
تبدل داراً غير داري وجيرة      سواي وأحداث الزمان تنوب  
أقام بها مستوطنأ غير أنه      على طول أيام المقام غريب  
وكان نصيب العين من كل لذة      فامسى وما للعين فيه نصيب  
كأن لم يكن كالنصن في ميعه الضحى      زهاه الندى فاهتز وهو رطيب  
كأن لم يكن كالصقراؤ في بشاخ ال      ندى وهو يقظان الفؤاد طلوب  
كأن لم يكن كالرمح بعدل صدره      غداة الطعام لهضم وكعوب  
يفض الحديد المحكم النسج حده      ويبدو وراء القرن وهو خضيب  
وريحان قلبي كان حين أشمه      ومؤنس قصرى كان حين اغيب  
كأنى منه كنت فى نوم حالم      نقى لذة الاحلام عنه هبوب  
جمعت اطباء العراق فلم يصب      دواءك منهم فى البلاد طيب  
ولا يملك الآسون نفعاً لمهجة      عليها لأشراك المنون رقيب  
ولانى وان قدمت قلبي لعالم      بأنى وان أخرت منك قريب  
وان صباحاً نلتقى فى مسائه      صباح الى قلبي الغداة حبيب

وقوله :

معلومة فاذا انقضت مت  
لسمت ما لم يأتي الوقت

لي وقت أيام سأبلغها  
لو ساورتني الأسد ضاربة

وله في قصيدة مطلعها :

ولم تملك الصبر عن تود

أطعت الهوى وعصيت الرشد

ومنها :

على الأرض واسود وجه البلد  
ح ودومي كالواؤ المنسرد  
وآخر في حيرة قد رقد  
يراقبها كارتقاب الرصد  
وإلا صديق امرئ قد سعد  
طواك كطي الثياب الجدد  
لتأخذ منها بقدر نكد  
وان أمكن الحيد عنه فخذ  
سواك فهل لك منه القود  
صري لا يذاق ولا يزدرد  
نطاق الغواصي بنوب الشهد  
على ما أردت وما لم ترد  
ل ويدرك حاجته المتد  
تلونه فمع اليوم غد

إذا الليل أسبل سرباله  
رعت الكواكب حتى الصبا  
فن طالعات ومن غارات  
ومن ضاجعات بافق المغيب  
وما الناس إلا عدو الشقي  
إذا ما الزمان بأخلافه  
يفيض عليك قدح الردى  
فما أنت إلا أسير له  
هب الدهر لم يتحامل على  
وان يسقك اليوم من آجن  
فقد كان يسقيك من صفوه  
كذلك نجية صروف الدهر  
وقد يسبق الفوئ وشك العجو  
وان خلط الدهر فاصبر على



أهل القباب الطوال العمد  
وجدي فاكرم بهم وجد

رددت عليها بالدموع البوادر  
وقد قضيت حاجاتنا في الضماير

ثقاب صنائعي وهم حضور  
بهم زمن الرخاء وهم كثير  
ذخرتهم له الا الفرور  
تقلد نعمتي رجل شكور

وبائمي يسير ماله خطر  
انت الولي الذي يصفى وبدخر  
ركن ولا خسفت شمس ولا قمر

اذا حيت الوجه الكريم المجالس  
كما شامت الغبراء قيساً وداحس

وأن جفوني لم ترو من الغمض  
تفاضك من احسانه سالف القرض

عذاري الغداة من الاطيين  
من آل ابي الفضل عم النبي  
وقوله برواية الصفدي :

اذا كلمتني بالعيون الفواتر  
فلو يعلم الواشون ما دار بيننا  
وقوله :

تحاماني الصديق وغاب عني  
وقلوا في البلاد وكان عهدي  
فلم يك في يدي منهم ومما  
أيا عجيباً أما في الناس ممن  
وقوله :

يا عائبي عند اعدائي ليرضيه  
أظهرت انك لا أنت العدو ولا  
فما تحول من سلمى ولا أجأ  
وقوله :

فلاحي الوجه الذي جئتنا به  
يشيم بني كعب وما انت منهم  
وقوله وله لحن فيه :

مضى الليل الا أن ليلى لا تمضي  
اذا صد عنك الدهر يوماً بوجهه



وذكر له ابن طيفور في كتابه (بغداد) ج ٦ ص ١٨٦ قصيدة في مدح

الأمون وفيها يستعطفه بالعفو عنه وهي :

ياخير من ذملت بمانية به  
وأبر من عبدالاله على التقى  
عسل الفوارع ما أطمن فان تهج  
متيقظ حذر وما يخشى العدى  
ملئت قلوب الناس منه مخافة  
بأبي وامي فدية وبنيهما  
ما ألين الكنف الذي بوأتني  
للصالحات اخا جمعت وللتقى  
ان الذي قسم الفضائل حازها  
جمع القلوب عليك جامع امرها  
نفسى فداؤك إذ تفضل معاذري  
أملا لفضلك والفواضل جمة  
فبذات افضل ما يضيف ببذله  
وصفوت عنم لم يكن عن مثله  
إلا العلو عن العقوبة بعدما  
فرحت اطفالاً كافراخ القطا  
وعطفت آمنة علي كما وعى

بعد الرسول لايس أو طامع  
عيناً واحكه بحق صادع  
فالصاب في جرع السمام النافع  
نهبان من وسنت ليل الهاجم  
ويبيت يكلؤهم بقلب خاشع  
من كل معضلة وريب واقع  
وطناً وآمن رأيه للراقع  
وأباً رؤوفاً للفقير القانع  
في صلب آدم للامام السابع  
وحوى ودادك كل أمر جامع  
وألوذ منك بفضل حلم واسع  
رفعت بناهك بالمحل اليافع  
وسع النفوس من الفعال البارع  
عفو ولم يشفع اليك بشافع  
ظفرت يداك بمستكين خاضع  
وحنين والهة (١) كقوس النازع  
بعد انبياض الجسم عظم الطالع

(١) في نسخة : وعويل تانسة .

الله يعلم ما أقول فانها  
 ما ان عصيتك والغواة تمدني  
 والافك مندكة اللسان وانما  
 قسماً وما أدلي لذك (١) بحجة  
 حتى اذا علقت حبال شقوة  
 لم أدر أن لمثل جرمي غافراً  
 رد الحياة علي بعد ذهابها  
 أحبك من ولاك اطول مدة  
 كم من يد لك لا أحدثي بها  
 اسديتها عفواً إلي هنيئة  
 إلا يسيراً عندما اوليتني  
 ان انت جدت به علي فكن له

فقال المؤمن اقول ما قال يوسف لاختوته ( لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله

لكم وهو ارحم الراحمين ) .

وكتب الى بعض اصحابه في يوم غيم فقال :

إن كنت تنشط للصبوح فانه  
 وأرى الغمامة كالعقاب محلقة  
 طورا تبلك بالرزاذ وتارة  
 يوم أغر محجل الأطراف  
 مسودة الأوساط والاكتاف  
 تهمني عليك بدلوها الغراف

(١) وفي نسخة : اليك

(٢) وفي نسخة : خاشع



فانعم صباحاً واثنتنا متفضلاً  
ودع الخلاف فليس يوم خلاف  
وقوله :

أراه في فعله عدواً  
وكنت اعتده صديقا  
صير عذب الشراب مرأ  
وزاد ضيق الحياة ضيقا

وقوله :

ألم تعلمي يا آل فهر بن مالك  
رخميت بنفسي دونكم في المهالك  
بلي فاعلمي يا آل فهر بأنتي  
اخوك الذي اعطاك حق اخائك  
اخوك الذي يقري عدوك صارماً  
حساماً ويقري دره في شفاك  
اجود بمالي دون مالك تارة  
وطوراً اقيم الفر تحت لوائك  
وقوله وهو من مליح الشعر :

ونهيته نومي عن جفوني فانتهي  
وامرت ليلي ان يطول فطالا  
نظر العيون على العيون هو الذي  
جعل العيون على العيون وبالا  
وقوله :

هو الحر اخلاقاً وبراً وشيمة  
وعقلاً وخير القوم من اوتى العقلا  
تراه طليقاً وجهه متهللاً  
كان صقيلاً من عوارضه تجلي  
وقوله :

هيف الحضور قواصد النبل  
قتلنا بنواظر نجل  
كحل الحضور حفون اعينها  
فغنين عن كحل بلا كحل

وقوله يمدح المأمون عندما عفا عنه :

اعنيك يا خير من تعنى بمؤتلف  
من الشناه واثتلاف الدر في النظم



اثني عليك بما جددت من نعم  
ومنها :

رددت مالي ولم تمن عليّ به  
فنوّث منه وما كافأها بيد  
البر لي منك وطه العذر عندك لي  
وقام عليك بي فاحتج عندك لي  
تعفو بعدل وتسطو إن سطوت به  
وقوله :

ابا قاسم انى اراك صباية  
وإني لأهوى أن ارب صنيعه  
ايادي كريم طيب النفس بعدها  
وقوله :

انا افدي على الهجران زينا  
وما زينا بتغذية اردنا  
اقول وقد رأيت لها مماء  
وفد سحت عزاليها بصد  
وقوله :

قلبت الصبا وهجرت الغواني  
واعتقت منطلقاً في القياد  
كذلك الفتي وصروف الزمان

وما شكرتك إن لم اثن بالنعم

وقبل ردك مالي ما حقنت دمي  
هي الحياتان من موت ومن عدم  
فيما اتيت فلم تعذل ولم تعلم  
مقام شاهد عدل غير منهم  
فلا فقدناك من عاف ومنتقم

كأنك من لحمي خلقت ومن دمي  
إليك بآلاء كرام وأنعم  
اذا ما الايادي اتبعت بالندم

وان كنا على عهد كنيننا  
ولكنا عنيننا من عنيننا  
من الهجران مقبلة الينا  
حوالينا الصدود ولا علينا

وسلت معترفاً للزمان  
بعد الجماح وجذب العنان  
يحدثن شأننا له بعد شان

رأيت الحياة ولذاتها  
وإني صبور لما نابني  
وليس يرى خائفاً من أجر  
نداي بمدحني مادحي  
أحب الوفاء اذا ما وعدت  
كذلك عودني والذي  
معلقة بليال فوان  
سريع الى كل حق عراني  
ت ولا خائلاً سعيه من رجاني  
ويبكي علي به من رثاني  
ت وألا يعاب بمطل ضماني  
فعودت نفسي الذي عوداني

وقوله وقد اصبح مضرب المثل :

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني  
فان أبك نفسي أبك نفساً نفيسة  
وهو الدهر بي عنها وولي بها عني  
وان احتسبها احتسبها على فني  
وقوله :

وقد تلين ببعض القول تبذله  
كالخيزران منيعاً منك مكسره  
فتلك هم فؤاد أنت صاحبه  
وان في طول ما ظنت عليه لما  
وقال من قصيدة :

بكل جلالة عيساء حرف  
اذا شدت بها الأنساع أصغت  
وراعية ننتك عن التصابي  
هناك شكوت ما تلتقي اليها  
تساقط وهي فاترة المآقي  
علنداة وأعنس عجر في  
كما أصغى النجبي الى النجبي  
كما ننت الضعيف يد القوي  
كما يشكو الفقير الى الغني  
تساقط مهجة الظبي الرمي



وتجري الحمر بعد النوم منها      على صمطين من در نقي  
شكت اشراف قيمها عليها      كما يشكو اليتيم من الوصي  
أرتك محاسناً منها اختلاصاً      تضيء اضائة البرق الخفي  
كتخليل الألوة ثم زالت      زوال النية في ظل العشي  
وبلذع مهجتي ذو العذل فيها      كذلك السوط خاصرة البطي  
كأن الليل زيد اليه ليل      مقبم فاستمر على الشجي

مات بسامراء يوم الجمعة لسبع خلون من شهر رمضان من عام ٢٢٤ وقيل في  
آخر ٢٢٣ هـ وصلى عليه المعتصم بالله العباسي ودفن بها .

# ابراهيم بن احمد الاسدي

ذكر له الصفدي في الوافي ج ٥ ورقة ١٠ ، ابياتاً في رثاء المتوكل العباسي  
خلت المنابر واكتست شمس الضحى

بعد الضياء ملابس الاظلام

ما كادت الاسماع اكباراً له

يصفين للاجلال والاعظام

ملاً القلوب من القليل فاذرفت

ذات الشؤون مدامم الاقوام

هجمت فجميعته على كل السرى

فاذابت الارواح في الاجسام

وقال فيه أيضاً :

هكذا فلتكن منايا الكرام

بين كاسين اردتاه جميعاً

يقظ في السرور حتى أتاه

لم تذلل نفسه صروف المنايا

هابه معلنأ فدب اليه

والمنايا مراتب يتفاضلن (١)

بين ناي ومزهر ومدام

كأس لذاته وكأس الحمام

قدر الله خفية في المنام

بصنوف الاوجاع والاسقام

في كسور الدجى بمجد الحسام

والمرهفات موت الكرام (٢)

(١) هكذا رسم في الاصل

(٢) شعراء بغداد ج ١ ص ٢ : علي الخاقاني .



# ابراهيم بن عيسى المدائني

هو ابو اسحاق ابراهيم بن عيسى المدائني الرقي الكاتب .  
ذكره الصفدي في ج ٥ ورقة ٦٣ فقال من اهل دبر قتي ، شاعر ، أديب  
ذكره المرزباني وابن الجراح ، ومن شعره :

يا موعداً منها ترقبته	والصبح فيما بيننا يسفر
همت بنا حتى اذا اقبلت	ثم عليها المسك والعنبر
ما انصف العاذل في لومه	بمثلكم من يتلى يعذر
يا مزنة يحسها بارق	وروضة انوارها تزهر

قال المرزباني : وكان يتعشق ابا الصقر اسماعيل بن نبيل في حدائته فلما  
علت حاله فلم يلتفت اليه فهجاه بشعر كثير قبيح ، ولما تقلد ابو الصقر ديوان  
الضياع بسر من رأى مكان صاعد بن مخلد ، كتب المدائني الى سليمان بن وهب

أبا ايوب ما هذي البليه	أما للملك تأنف والرعيه
أترضى للضياع مضيع دبر	لواحظه تسوق الى المنيه
تصدر صاحب الديوان فيه	وكان لاهله فيه مطيه (١)

وكتب الى ابراهيم بن المدبر وقد انتزع اسماعل بن بلبل من يده  
عملا كان معه :

(١) شعراء بغداد ج ١ ص ٥٦ ، ٥٧

ليهن ابا اسحاق اسباب نعمة      مجددة بالعزل والعزل انبل  
شهدت لقد منوا عليك واحسنوا      لأنك في ذا العزل اعلى وافضل

وذكر الصفدي له ايضاً في ورقة ٧١ من الجزء نفسه فقال كان المقتدر بالله  
قد قلده مدناً على ساحل الشام ، السويدية واللاذقية وجبله وصيدا وما يتعلق  
بها من اعمالها فورد الى الموصل في سنة ٣١٦ هـ وضرب له خيمة في الصحباء ،  
وسأل عن اهل الأدب فخرجوا اليه فرحب بهم ابن كيغلق (١) ومن شعره :

لي غلام أنا أمير عليه      وله ان خلا علي الاماره  
بهجة الشمس والبدور جميعا      من ضياء بوجهه مستعاره  
أخذ إن أنا جرحت له الوج      نة باللحظ من فؤادي ثاره  
يتجنى فاستلذ تجنيه      واهوى صدوده ونفاره  
والهوى لا يطيب ما لم يكن فيه      له لحب حلاوة ومراره

---

(١) يقول الاستاذ الحاقاني هكذا أثبت في مصورة دمشق ج ٥ ورقة ٧١



# ابراهيم احمد السامرائي

هو الدكتور ابراهيم بن احمد بن راشد بن حبيب بن مرتضى بن عبدالعزيز ابن خضر بن عباس وهو الجد الاعلى لعشيرة ابو عباس احدى قبائل سامراء . ولد عام ( ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠ ) في العمارة وبها نشأ ثم دخل الابتدائية والمتوسطة ثم انتقل الى بغداد فدخل الثانوية وبعد ان اتمها دخل دار المعلمين العالية . ثم عين مدرسا على الملاك الثانوي ثم سافر الى خارج العراق للتزود بالعلم والمعرفة فذهب الى جامعة السوربون في باريس للتخصص بموضوع اللغات السامية وفقه اللغة العربية . وبعد رجوعه عين مدرسا في كلية الآداب بجامعة بغداد ثم انتدب للتدريس بتونس ف قضى فيها عاماً ثم رجع الى بغداد .

والسامرائي من الشخصيات العلمية الرقيقة الهادئة ، عشق العلم فنال نصيباً وافراً منه ، وواع بالبحث فوفق في كل ما عمله من تحقيق (١) .

وشعر السامرائي ثري بالخواطر ومن قصائده التي وفق بها قصيدة بعنوان ( الى بغداد ) نظمها في باريس عام ١٩٥٢ م قوله :

نحنّ وبصيبك تذكراها	ربوع تمـزك أخبارها
تمر بقلبك لفتح الهجير	حراراً يؤجج مسعارها
كأن لم تكن كوسيم الرياض	رحاباً تصوع معطارها
تردد بالسعد أصداؤها	وتعمر بالطير أوكارها

(١) شعراء بغداد ج ١ ص ١٣ - ١٦

ويخطف باليمن خطارها	تمر بها النسمات العذاب
تفابض بالأمن آثارها	واذ هي تبعث لون الحياة
رطابا وصفق تيارها	ولاحت تردى مسوح النعيم
بين وقد اوحشت دارها	إذا هي نخلع ما تزدهي
وقد هجر الحى مमारها	وألوت فلا نعم مفرح
عزبز على القلب تذكراها	بعيد عن العين ابصارها
كلالا ومن ابن إصدارها	الى ابن مذهب هذى الركاب
وغادرت الروض اطيارها	وفيم نحول هذا الربيع
ولم تفن في الليل افكارها	تقاذفها ظلم ضلة
لدى الخطب بل ابن احرارها	الى ابن ، ابن هداة الجموع
صعاب تعاضم إخطارها	عشية تعلو السبيل المحل
تذبذب بالبغى اوتارها	وراحت تقني بها زمرة
ويرسف بالقيد اخيارها	اتنعم بالخير اغمارها
وينعم في القصر جبارها	وفي السجن يحتشد الطيبون
وبطرب في الحان خمارها	وكم يفجع الليل جمع الرفاق
هموم تلاطم زخارها	تضيق برحب الحى المستباح
وماست على الكون استارها	ويا ليلة القيت في الظلام
من الفجر تسطع أنوارها	ولفت فلا واهن بارق
الى البيت تشخص ابصارها	وجمع الورى كجموع الحجيج
يسطع وسع الدجى غارها	الى ان تبدت خيوط الرجاء



توائب يدفع جيش الضلال  
فلم يرهبوا ان دون الطريق  
وان على هذه الموحشات  
وان بدأ تتعدى الرقاب  
غداً تبلغ المجد هذي الجوع  
غداً هو يوم الحساب الشديد  
غداً يتخفف عبه السنين  
ابعداد بنت الكفاح الرهيب  
رسوم على الدمن الطاهرات  
توالت عليك صروف النضال  
وزودت من حلك النائبات  
ابعداد إني غريب بأر  
ليوجعني ان لفتح السعير  
يعاودني ذكرها هاتفا  
وتفلت مني انشودة  
وما ذاك صوت القنوط المذل  
ولكن نفساً بلاها الاسى

وله بعنوان ( الاحلام المولية ) قوله :

أهوى وهذا عابر الزمن ا  
يا ناضراً بالأمس مر محلاً  
ألوى به جيش من المحن  
هيجت ويحك راقد الحزن

أصباية الزهر عازبه  
كم كنت ارجو ربقا وندي  
واليوم القاه على خرب  
كذبت عيني وهي صادقة  
نفثت أسرار بغيها  
حتى اذا صدقت هاجستي  
نفضت عني كل مدلسة  
فلححت أحلاماً مولىة  
يا ليلة خالستها وأنا  
مثناسها نعم وربقها  
ودعتها سجواء عازمة  
ومضت وما لبثت أم بها  
يا ذا كراً بهوى الزمان رضى  
ضاق بك اللحظات مدبرة  
كيف السبيل وابن مدرجه  
عانيت من وجد وبوهمني  
وسدرت آونة ولي ثقة  
أفناضي بقياً تعاودني  
او سلوة والذكر من شجني؟  
عرم الشباب يطيل في الرسن  
فان يخاتل موحش الدمن  
ودعيت ما لم يسر في اذني  
لون من التزوير والعلن  
ووفيت للاوطار والسنن  
ثوباً شقيت به على درن  
صوراً تبادى صفحة الوهن  
صب يودع هاجر الوسن  
نسم وسر الصمت من فني  
بالصبح عجلاًناً الى ظعن  
ويجد منها ما يؤرقني  
طالعه من موحش خشن  
وبرمت بالجنبات والسكن  
ناه وأين مطالع الوطن  
ان رحت اؤثر رجعة الزمن  
ونشدته طوراً فامطلني  
يا ليتها فنيت ولم اكن



# ابو بكر الشبلي

ولد الشاعر في سامراء عام ٤٤٧ هـ ثم نرح منها الى بغداد فنشأ فيها نشأة  
صالحة وهو دلف بن جحدر ويقال ابن جعفر ويقال اسمه جعفر بن يونس  
المشهور بدلف بن جحدر خراساني الأصل من قرية شبلة في اشروسنة مالكي  
المذهب قادري الطريقة من كبار رجال النصوص وكان ابوه حاجب الحجاب  
للموفق وخاله نائب الأسكندرية .

كان الشبلي رحمه الله عظيم الخلق رفيع المكانة ذا شارة عجيبة وهيبة فريدة  
تحلى بتاج الخلق المحمدي فسمت نفسه عن الماده وتوابعها حتى حلقت في  
مماء الفضل والعالم الروحي النوراني قال فيه جنيد البغدادي الشبلي تاج هؤلاء  
القوم يعني أئمة القوم (١) .

نقل عن الشبلي رحمه الله ان سائلا وقف على حلقة وجعل يقول يا الله يا جواد.  
فتأوه الشبلي وصاح كيف يمكنني ان اصف الحق بالجود ومخلوق يقول في شكله  
ثم انشد يقول :

تعود بسط الكف حتى لو انه	تناها لقبض لم تجبه أنامله
تراك إذا ما جثته متهلها	كأنك تعطيه الذي انت سائله
ولو لم يكن في كفه غير روحه	لجاد بها فليتنق الله سائله
هو البحر من أي النواحي اتيته	فلجته المعروف والجود ساحله

(١) تاريخ جامع الامام الاعظم ومساجد الاعظمية ج ٢ ص ١٥٨ - ١٦٤  
للشيخ هاشم الاعظمي .

ثم بكى وقال يا جواد فانك اوجدت تلك الارواح وبسطت تلك الهمم بك  
فانك الجواد كل الجواد لانهم يعطون عن محدود وعطاؤك لا حد له ولا صفة ،  
فيا جواد بعلو كل جواد وبه جاد من جاد .

وروي عن الشبلي انه تكلم في يوم عيد خارج المسجد وهو يقول :

إذا ما كنت لي عيداً      فما أصنع بالعيد  
جرى حبك في قلبي      كجري الماء في العود

وقال ايضاً :

للناس فطر وعيد      اني وحيد فريد

وقال :

تزين الناس يوم العيد للعيد      وقد لبست ثياب الزرق والسود (١)  
أعددت نوحاً وتعديداً ونايحة      ضداً من الراح والريحان والعود  
وأصبح الكل مسروراً بعيدهم      ورحت فيكم الى نوح وتعديد  
اصبحت في ترح والكل في فرح      شتان بيني وبين الناس في العيد

وقيل للشبلي نراك جسماً بديناً والمحبة تضني فانشد يقول :

أحب قلبي وما أدرى بدني      ولو دري ما قام في السمن

وكان وفاة الشاعر الشيخ الجليل الشبلي عام ٣٣٤ ب بغداد .

(١) ديوان ابي بكر الشبلي ص ٧٨ للدكتور كامل مصطفى الشبلي .



# ابو علي البصير

ذكر اخباره ابن المعتز في الطبقات ص ٣٩٨ فقال حدثني ابن دعامة قال :  
كان ابو علي البصير واقفاً بباب الجوسق وكانت المواكب تمر فيسأل عن اصحابها  
فيقال هذا فلان التركي ، وهذا فلان الخزري ، وهذا فلان الفرغاني وهذا فلان  
الدبلي ولا يذكر له أحد من العرب المذكورين ولا من ابناء المهاجرين والانصار  
فيقول يا بني النعمة اصبروا لهم كما صبروا لكم .

وكان ابو علي كاتباً رسالياً . ليس له في زمانه ثناء ، شاعراً جيد الشعر .  
وقد جاء في اخبار العتابي : ان هذا قلما يتفق للرجل الواحد لأن الشعر الذي  
للكتاب ضعيف جداً ، وكتابة الشعراء ضعيفة جداً ، فاذا اجتمعا في الواحد فهو  
المنقطع القرين وهو القائل :

رائدات الهوى سلبن فؤادي	فتبدلت ترحمة باغتباط
ملكنت نظرتني فصار فؤادي	غرض كف لشادن قباط
فتنته طوعاً اليه ومدت	منه كف الهوى لشد رباط
أهيف أوطف أغر غرير	مازح لي سقامه باختلاط
لا وصول ولا هجور ولكن	ذو انقباض وتارة ذوانبساط
ربما قلت : وصله ليس عنه	مدفع من قلبي فيحيا نشاطي
فانا الدهر في رجاء وبأس	من حبيبي وفي رضا او سخاط
فاذا رمته فلس الثريا	دونه أو لقاءه في الصراط

وكساني هواه من خلع السقة م رباطاً فأنحلتني رباطي (١)  
وعندما عزم المستعين بالله الخليفة العباسي على اخذ البيعة لابنه فقال ابو علي  
البصير بذلك شعراً يشير به بالبيعة لابنه العباس (٢).

بك الله حاط الدين وانتاش أهله

من الموقف الدحض الذي مثله يردي

قول ابنك العباس عهدك ، انه

له موضع ، واكتب الى الناس بالمهد

فان خلقتة السن فالعقل بالغ

به رتبة الشيخ الموفق للرشد

وقد كلن يحبي أوتي العلم قبله

صبياً وعيسى كلم الناس في المهد

وله يكتب الى ابي الفياض قوله :

لك عندي بشارة فاستمعها

وأجيبني عنها ( أبا الفياض )

كنت في مجلس ( مليحة ) فيه

وهي سقم الصحاح برء المراض

وقديماً عهدتني لست في حقـ

كك والذب عنك ذا اغماض

---

(١) الرباط : جمع ربطة وهي كل ثوب يشبه الملحفة

(٢) مروج الذهب ج ٢ ص ٤٢٨ للمصمودي



فتغفلتها تغفل خصم  
وتأملتها تأمل قاض  
ورمتها العيون من كل افق  
وتشاكوا بالوحي والايماض  
من كهول وسادة ممحاء  
باللهي باخلين بالاعراض  
وصيغات القيان اولها الفيدر  
عليه في وصلهن للتراض  
فحمت جانب المزاح وعمتهم  
جميعاً بالصد والاعراض  
وكفاني وفاؤها لك حتى  
أذن الليل جمعهم بارفضاض

# ابن المعتز

هو امير المؤمنين أبو العباس عبدالله ابن امير المزمنين محمد المعتز بالله اشعر بنى هاشم ، وابرع الناس في الاوصاف والتشبيهات .

ولد سنة ٢٤٧ هجرية في بيت الخلافة ، وترى تربية الملوك ، واخذ عن المبرد (١) وثعلب (٢) ومؤدبه احمد بن سعيد الدمشقي (٣) وغيرهم ، ومهر في العربية والأدب وكل علم يعرفه أئمة عصره وفلاسفة دهره ، حتى هابه وزراء الدولة وشيوخ كتابها ، وعملوا على ان لا يقلده الخلافة خشية ان يكف ايديهم عن الاستبداد بالملك ، وولوا المقتدر صبياً . ثم حدثت فتن عظيمة فتسرع محمد ابن داود بن الجراح (٤) ( وكان من افاضل الكتاب والادباء ) وجمع العلماء والكتاب والقضاة وخلعوا المقتدر ، وبايعوا ابن المعتز بالخلافة على غير طلب منه فلما رأى غلمان المقتدر ان الامر سيخرج من ايديهم حملوا على اتباع ابن المعتز فاختنق في دار بعض التجار (٥) فقبض عليه وخنق من ليلته ودفن بحفرة بجوار

---

(١) هو النحوي البصري العظيم والاديب الكبير ابو العباس محمد بن يزيد المبرد الازدي المتوفى سنة ٢٨٥ صاحب الكامل والروضة والمقتضب .

(٢) هو النحوي العظيم السكوني ابو العباس احمد بن يحيى المشهور بثعلب ، توفي سنة ٢٩١ .

(٣) كان ادبياً متفلسفاً أبو عبدالله وروى عنه أخباره وشعره .

(٤) كان كاتباً عارفاً باخبار الناس ودول الملوك ، وله جملة مصنفات قتل في قتلته ابن

المعتز سنة ٢٩٦ .

(٥) هو ابو عبدالله الحسين المعروف بابن المصاص التاجر الجرهمي اخذ منه المقتدر =



داره سنة ٢٩٦ هجرية .

## شعره

وكان ابن المعتز سهل العبارة ، كثير مراعاة البديع في قوله مع رشاقة وقلة  
تكلف وتصنع ولما كان مقامه يجلب عن الاكتساب بالشعر قل المدح في كلامه الا  
في اهل بيته من الخلفاء وبعض وزراء الدولة ، وزاد في التشبيهات البديعة  
واوصاف محاسن الطبيعة ، ومجالس الانس ، ومراسلة الاخوان في الدعوة اليها  
ووصف الصيد وكلابه وبواشقه وفهوده ، والقلم والقرطاس ونحو ذلك .  
والتأمل في شعره يعرف فيه نضرة النعيم ، وترف الملك ورقة الخيال  
ولطف الوجدان .

ومن ابتداءاته الجميلة قوله :

أخذت من شبابي الايام وتولى الصبا عليه السلام  
وارعوى باطلاي فبان حديث النفس مني وعفت الأحلام  
وقوله :

ما المغاني من بعدم بالمغاني فليكن شأنك البكاء وشاني  
امتحنى ربهم وكان جديداً ونأى منهم الذي كان داني  
ما سرنا على لوى فيه نعم (١) مذ سرنا على لوى نعمان (٢)

= في حادثة ابن المعتز التي الف دينار وسلم له بعد ذلك سبعمائة الف دينار ، وكان فيه ذفلة وبه  
على غنى مفرط سنة ٣١٥ .

(١) من اسماء نساءهم .

(٢) مكان وجبلان ببلاد العرب .

ومن شعره قوله بصف فصل الربيع :

حبذا آذار شهراً      فيه للنور انتشار  
ينقص الليل اذا حل      ويمتد النهار  
وعلى الارض اصفرار      واخضرار واحمرار  
فكان الروض وشي<sup>ء</sup>      بالفت فيه التجار  
نقشه آس ونسرين      وورد وبهار

ومن تشبيهاته قوله في الهلال :

وانظر اليه كزورق من فضة  
قد اثقلته حمولة من عنبر  
وقوله :

انظر الى حسن هلال بدا  
كنجلا قد صيغ من فضة  
وقال بصف السماء :

كانت سماءنا لما تجلت  
رياض بنفسج خضل نداه  
وقال :

قد اغتدى والليل في جلبابه  
والصبح قد كشر عن أنيابه  
وقال :

وفتيان غدوا والليل داج  
وضوء الصبح متهم الورود

(١) الظلام ،



كان بزاتهم امراء جيش على اكتافهم صدأ الحديد  
وقال في الغزل :

سقى المطيرة ذات الظل والشجر  
ودير عبدون هطالاً من المطر (١)  
فطالما نبهتني للصبح بها  
في غرة الفجر والعصفور لم يطير  
أصوات رهبان دبر في صلاتهم  
سود المدارع نعارين في السحر  
منزرين على الأوساط قد جعلوا  
على الرؤوس أكاليلا من الشعر  
كم فيهم من مليح الوجه مكتمحل  
بالسحر يطبق جفنيه على حور  
لاحظته بالهوى حتى استقاد له  
طوعاً وأسلفني اليعاد بالنظر  
وجاءني في قميص الليل مستتراً  
يستعجل الخطو من خوف ومن حذر  
فقمت أفرش خدي في الطريق له  
ذلاً وأسحب أذيالي على الأثر  
ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا  
مثل القلامة قد قدت من الظفر

---

(١) المطيرة : محلة في سامراء وترب منها دبر عبدون .

وكان ما كان مما لست أذكره  
فظنّ خيراً ولا تسأل عن الخبر  
وله يصف قصرأ للخليفة من قصيدة :  
وبنيان قصر قد علت شرفاته  
كصف نساء قد تربعن في الأزهر  
وأنهار ماء كالسلاسل فجرت  
ترضع أولاد الرياحين والزهر  
ويبدان وحش تركض الخيل وسطه  
فياخذ منها ما يشاء على قدر  
إذا ما رأت ماء الثريا ونبته  
يسير وثوب الكلب فيهنّ والصقر (١)  
عطايا إلهٍ منعم كل عالمأ  
بأنك أوفى الناس فيهنّ بالشكر (٢)

---

(١) الثريا : اسم قصر الخليفة المتوكل بسامراء .

(٢) عن مختارات الكنعاني ( نهران ماهر الكنعاني ) ص ٢٥٥ ، ص ٢٥٦

# احمد بن حمدون النديم

هو ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون المعروف بالنديم ، اديب عالم شاعر .

ولد كما حدث جعظنة عام ٢٣٧ هـ . ذكره ياقوت في المعجم ج ٢ ص ٢٠٤ نقلا عن ابى جعفر الطوسي في كتابه الفهرست فقال هو شيخ اهل اللغة ووجههم واستاذ ابى المباس ثعلب ، قرأ عليه قبل ابن الأعرابي ، وتخرج من يده ، وكان خصيصا بابي محمد الحسن بن علي الم. كروي رضي الله عنه . وابي الحسن قبله وله معه رسائل واخبار .

وذكره الشابستي في كتابه (١) فقال وكان خصيصا بالمتوكل ونديمه ، وأنكر منه المتوكل ما اوجب نفيه من بغداد ، ثم قطع اذنه ، وكان السبب في ذلك ان الفتح بن خاقان كان يعشق شلهبك خادم المتوكل ، واشتهر الأمر فيه حتى بلغه وله فيه أشعار ، وكان ابن حمدون يسمى فيها يحبه الفتح ونمي الخبر الى المتوكل فاستدعى ابن حمدون وقال له انما اردتك لتنادمني ، ليس لتقود على غلامي ، فانكر ذلك وحلف يمينا حنث فيها فطلق من كانت حرة من النساء ، واعتق من كان مملوكاً ولزمه حج ثلاثين سنة ، فكان يحج في كل عام .

قال : فامر المتوكل بنفيه الى تكريت فاقام فيها اياماً ثم جاء بزرافة في الليل على البريد فبلغه ذلك ، فظن ان المتوكل لما شرب بالليل وسكر أمر بقتله ، فاستسلم لأمر الله فلما دخل اليه قال له قد جئتك في شيء ما كنت احب ان اخرج

(١) الديارات - حققه كوركيس عواد - وهو من مطبوعات المجمع العلمي العراقي عام ١٩٥١ م



في مثله قال وما هو؟ قال امير المؤمنين أمر بقطع أذنيك وقال قل له لست اعاملك الا كما يعامل الفتيان فرأى ذلك هيناً في جنب ما كان توهمه من اذهاب مهجته فقطع غضروف اذنه من خارج ولم يستقصه ، وجعله في كافر كان معه ، وانصرف به .

وبقي خفياً مدة ثم حدر الى بغداد، فأقام بمنزله مدة. قال بن حمدون فلقيت اسحق بن ابراهيم الموصلي . ثم لما كف بصره ، سألتني عن أخبار الناس والسلطان فاخبرته ، ثم شكوت اليه غمي بقطع اذني فجعل يسليني ويعزيني ثم قال لي من المتقدم اليوم عند امير المؤمنين الخالص من ندمائه؟ قلت محمد بن البازيار قال من هذا الرجل؟ وما مقدار علمه وأدبه؟ فقلت اما ادبه فلا ادري ولكنني أخبرك بما سمعت منه منذ قريب ، حضرنا الدار يوم عقد المتوكل لأولاده الثلاثة فدخل مروان بن ابي الجنوب بن ابي حفصة ، فانشد قصيدته التي يقول فيها

بيضاء في وجناتها - ورد فكيف لنا بشمعه

فسر المتوكل بذلك سروراً كثيراً شديداً ، وأمر فنثر عليه بكرة دنانير وان تلتقط وتطرح في حجره وأمره ، بالجلوس وعقدله على القيامة والبحرين فقال يا امير المؤمنين ما رأيت كاليوم ولا أرى - ابقاك الله - مادامت السماوات والارض فقال محمد بن عمر هذا بعد طول ان شاء الله وقبل قال له فما تقول في ادبه؟ فقال أأكثر من ان يقول الخليفة - ابقاك الله - يا امير المؤمنين الى يوم القيامة ، وبعد القيامة بشيء كثير؟ فقال اسحق ويلك جزعت على اذنيك ، وغمك قطعها حتى لا تسمع مثل هذا الكلام ثم قال : لو ان لك مكوك آذان إيش كان ينفعك مع هؤلاء .

قال : ثم اعاده المتوكل الى خدمته ، وكان اذا دعاه قال له يا عبيد علي جهة  
المزاح .

خلف ابن حمدون كتباً قيمة وهي اسماء الجبال والمياه والاوادية ، وبني مرة  
بن عوف وبني عمر بن قاسط ، وبني عقيل ، وبني عبدالله بن غطفان وطبي ،  
وشعر العجير السلولي وصنعتة ، وشعر ثابت بن فطنة وصنعتة .

ومن شعره وقد أرسله الى صديقه علي بن يحيى المنجم قوله :

من عذيري من أبي حسن	حين يحفوني ويصرمني
كان لي خلا وكنت له	كـامتزاج الروح بالبدل
فوشى واش فغيره	وعليه كان يحسدني
انما يزداد معرفة	بودادي حين يفقدني

وكانت وفاته سنة ٥٣٠٩ هـ .

# احمد بن جعفر العباسي

هو العباس احمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم العباسي الملقب بالمعتمد .  
ولد بسامراء عام ٢٢٩ هـ وبها نشأ ، وامه رومية اسمها فتيان ، ذكره الصفدي  
في الوافي فقال : كان اسمر رقيق اللون أعين ، خفيف الروح لطيف اللحية جميلا  
ولي الخلافة عام ٢٥٦ هـ بعد مقتل المهتدي بيومين ، وقد طالت ايام خلافته غير  
انها كانت قلقة لاستيلاء الموالي وتقليبهم على الحكم ، ومدة خلافته ٢٣ سنة وثلاثة  
ايام وتوفي مسموما ليلة الاثنين ١٩ رجب من عام ٢٧٩ هـ .  
وقام من بعده ولي عهده اخوه الموفق طلحة فضبط الأمور وسير الخلافة  
بسبة ممتاز عن عهد اخيه .

ذكر المرزباني في معجم الشعراء انه كان يقول الشعر المكسور ويكتب له  
بالذهب ويعني فيه المغنون ومن شعره :

بليت بشادن كالبدر حسناً      بعذبني بأنواع الجفاء  
ولي عينان دمعها غزير      ونومها أعز من الوفاء

وذكر الشابستي في كتابه ( الديارات ) ص ٦٣ طائفة من شعره وقال :  
وكان للمعتمد شعر جيد وشعر غير موزون وربما قال الابيات فيصح بعضها  
ويفسد باقيها ، وكان يعطيه المغنين ، فيعملون ألحاناً فيغيب عيبه في التقطيع  
والألحان ، إلا على خاصة الناس .

وقال : قالت بدعة كان المعتمد يوجه شعره الى ( عريب ) لتصوغ له



الالخان . فكانت تقول وبلي كم اغني في حروف الف باء تاء ناء . وقال الصولي  
انشدني عبدالله بن المعتز من شعره الموزون :

الحمد لله ربي ملكت مالك قلبي

فصرت مولى للملكي وصار مولى لحبي

ومن شعره لما أكثر الموفق نقله من مكان الى مكان :

ألفت التباعد والغربة ففي كل يوم أطأ ترابه

وفي كل يوم أرى حادثاً يؤدي الى كبدي كربه

أمر الزمان لنا طعمه فما أن نرى ساعة عذبه

وذكر الصولي : ان المكتفي اخراج اليهم مدارج مكتوبة بالذهب من شعر

المعتمد فكان فيها من الموزون :

طال والله عذابي واهتامي راكتنابي

بغزال من بني الأصفر لا يعنيه ما بي

أنا مغرى بهواه وهو مغرى باجتنابي

وإذا ما قلت : صلني كان ( لا ) منه جوابي

وكان فيها ايضاً :

عجل الحب بفرقه فبقلي منه حرقه

مالك بالحب رقي وأنا أملك رقه

إنما يستروح الصب إذا أظهر عشقه

ومن شعره الذي غنت فيه شاربة جارية ابراهيم بن المهدي :

تأنيت بالحب دهرأ طويلاً فلم أر في الحب يوماً سروراً

ومما غنت فيه من شعره :

يا نفس ويحك مالك      اني لانكر حالك

وقوله :

أصبحت لا املك رفعا لما      أسام من خسف ومن ذله  
تمضي امور الناس دوني ولا      يشعر بي في ذكرها قلبه  
اذا اشتبهت الشيء ولوا به      عني ، وقالوا ها هنا عله

وذكر الصولي فقال طلب المعتمد ثلاثمائة دينار يصل بها (عريب) وقد  
حضرت عنده فلم توجد ، فطلب مائتي دينار فلم توجد فبكى وقال :

أليس من العجائب أن مثلي      يرى ما قل ممتنعا عليه  
وتؤخذ باسمه الدنيا جميعا      وما من ذلك شيء في يديه  
اليه تحمل الاموال طرا      ويمنع بعض ما يجبي اليه

وكان المعتمد من اصمخ آل العباس ، وكان يمثل بينه وبين المستعين ويقال  
ما ولي اصمخ منهما . وكان جيد التدبير ، فهما بالامور فلما قوض امره وغلب على  
رأيه نقصت حاله عند الناس .

# احمد المستعين العباسي

هو ابو العباس احمد بن محمد بن هارون بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي . الملقب بالمستعين بالله

ولد بسامراء عام ٢٢١ هـ وبويع في شهر ربيع - مع الآخر سنة ٣٤٨ هـ عند موت المنتصر بن المتوكل ، واستقام له الأمر واستوزر أبا موسى اوتامش بإشارة شجاع بن القاسم ثم قتلها ، ثم استوزر صالح بن شيراز فلما قتل وصيف وبغا باغراً التركي الذي قتل المتوكل تعصب الموالي وتنكروا له بخاف وانحدر من سر من رأى الى بغداد فأخرجوا المعتز بالله من الحبس وبايعوه وخلعوا المستعين ، وبنوا الأمر على شبهة وهي ان المتوكل بايع لأبنة المعتز بعد المنتصر واخرجوا المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل . ثم ان المعتز جهز اخاه احمد لحرب المستعين ، واستعد المستعين وابن طاهر للحصار وتجرد أهل بغداد للقتال ودام شهراً وغلت الاسعار ببغداد ، ودام البلاء وصاح اهل بغداد الجوع فأنحل أمر المستعين الى الرصافة وخلع المستعين نفسه واحدر الى واسط تحت الحوطة وقام بها مسجوناً ثم انه رد الى سر من رأى فقتل بفارسينها في ثالث شوال سنة ٢٥٢ وقيل ليومين بقيا من شهر رمضان وله احدى وثلاثون سنة .

كذا ذكره الصفدي في الوافي ج ٨ وقال : كان مربوع القامة ، أحمر الوجه خفيف العارضين بمقدم رأسه طول وكان حسن الوجه والجسم بوجهه أثر الجدرى عبل الجسم ، وكان يلثغ بالسین نحو الثاء وامه أم ولد وكان مسرفاً



مبذراً للخزائن ويقال انه قيل له اختر اي بلد تكون فيه فاختر واسط فلما احذروه  
قال له في السفينة بعض اصحابه : لاي شيء اخترتها وهي شديدة الحر فقال  
ما هي بأحر من فقد الخلافة واورد له المرزباني في معجم الشعراء لما خلع .

كل ملك مصيره للذهاب      غير ملك الهميم الوهاب  
كل ما قد ترى يزول ويفنى      ويجازى العباد يوم الحساب

وقال لما استفحل امر المعتز :

استعين بالله في أم-      رري على كل العباد  
وبه ادفع غي      كيد باغ ومعادي

وقال لما بلغ بالقتل بغته :

جاء لطف الله بالام-      ر الذي لا أرنجيه  
فعلي اليوم أن أف-      ضي حق الله فيه

واورد له صاحب المرآة :

أحبت ظيماً ثمين      كأنه غصن تين  
بالله يا عالمين      ما في السما مثلين  
من لأمي في هواه      لوئته بالعجين

قلت يريد :

أحبت ظيماً ممين      كأنه غصن تين  
بالله يا عالمين      ما في السما مسلمين

قلت ولا في الارض لانهم اتخذوك خليفة .

# احمد حمودي السامرائي

هو السيد احمد بن حمودي بن سلمان بن هلال السامرائي .  
ولد سنة ١٩٣٤ م في مدينة سامراء وانهى الدراسة الابتدائية والمتوسطة  
والثانوية فيها .  
منذ عام ١٩٥٤ عين معلماً في قضاء سامراء ، نظم الشعر منذ حداثة سنه .  
وقد أحب الشعر الجاهلي والعباسي أي تأثر بالشعر القديم ، ولا يعترف بالشعر  
الحر ويعتبر ذلك مؤامرة على التراث العربي .  
وقد نشر معظم قصائده في مجلة المعرفة التي كانت تصدرها وزارة التربية  
العراقية سنة ١٩٦١ وفي مجلة الورود اللبنانية والصحف العربية الاخرى  
وللشاعر مجموعة من المؤلفات الشعرية . وفي سنة ١٩٦٠ طبع اول مسرحيه  
بعنوان ( الجزائر ) .

ومن قصائده التي يخاطب فيها فلسطين قوله :

يا فلسطين ارجعي رغم العدى	جنة العرب ورمزاً للفدا
ولتعودي حلة تزهو بها	عند آذار اذا الصبح بدا
ولتعودي قبساً فيه اهتدى	كل من ضل ونجماً فرقدا
كلنا جند وفي ارواحنا	نحن نفديك وان طال المدى
نحن في ساح الوغى لا نثنى	كم شربنا الكاس في سوح الردى
قد روى التاريخ انا امة	نصنع الخير وفينا يقتدى

فاشددي العزم فذا فجر بدا  
واصرخي للثأر لا بل زمجري  
وارجمي الحق من الباغي الذي  
صرخة الحق غدا في قدسنا  
عاد بسام المنى حلو الندى  
واعتلي الركب اذا الحادي حدا  
دنس القدس وفيها افسدا  
فليكن موعدنا فيها غدا

وله قصيدة أخرى يحث فيها الشباب على النضال والكفاح فيقول :

يا جنود الحق هيا  
نصنع الآمال لحناً  
فبشير النصر اضحي  
شاديا لحن المواضي  
حين دوت في البوادي  
نحو أعداء تبنوا  
وأقاموا في نعيم  
يسلبون الاهل حقاً  
وضحايا العرب لاقت  
يا شباب العرب قوموا  
في ربوع فاغرات الجرح تدعو اليعربيا  
عجلوا فالخطب آدمى  
خانقاً غضاً فتيا  
يا شباب العرب حيوا السهل والوادي الغنيا  
وارفعوا في القدم بندا  
يسحر الصبح النديا

وله ايضاً يقول :



وسحر الربوع وذاك العلاء  
فمنك الدماء ومنها الثناء  
وغلة هذا السعير الدماء  
وبحر خضم به الانتشار  
ففيه العفاء وفيه البلاء  
وفيه الشقي وفيه القضاء  
لنبي ويعلو علينا البناء  
ولم تتعد في الخطوب الظبا  
سلاحاً فما قول كان العلاء  
ويقبر في الدهر هذا المضاء  
يفل به عزمنا والرجاء  
وعيشاً ذليلاً وأنت البلاء  
ولا يوقد الارض هذا الآباء  
وجزه سليب وصيد ظماء  
وصرخة هذا الفؤاد الجلاء

رهين على العرب هذا البقاء  
فان أنت يوماً سنمت الحياة  
وما قسوة الدهر غير استعار  
وعاصفة هي حالكات ونور  
وفلك يسير الى منتهاه  
وفيه الخلود وفيه الامان  
وتنهل من كل عصر عظمات  
ولكن اذا ما قبسنا اعتبار  
ولم نتخذ من حنايا الضلوع  
أبهرم فيك الحنين الوديع  
وتصبح جسماً بدنيا الظلام  
وتسقي اهانات ظلم العدى  
فأي ضمير به لا يثور  
فان ثار منا جنوب ربيع  
فما ذاك الا فؤاد صريع

ومن شعره ايضاً :

يشدو بماضي عهده لا بالفد  
طلعت مع الزفرات دون تعمد  
فبدت كلون الورس في الروض الندي  
في الافق وهو من الاسمى في مرقد

عبث الغرام يجسم صب مجهد  
يمسي يناجي دمة مسكوبة  
كحبيبة جرح الغرام فؤادها  
وتسافر الاقمار وهي ضحوكة

ذاق العذاب المر حتى قد هوى  
حتى اذا ما الصبح لاح بطلعة  
في لجة الحب العصوف المزبد  
غراء بالنور المشع السرمدي  
اعظم بميتة عاشق متخذ

وله قصيدة اهداها الى صديقه الشاعر عبدالكريم الآلوسي الذي هجر الشعر زمناً فقال

وعاطت كووس الصبر فيض سلافها  
سقتها من الاشواق والوجد والاسى  
وحاشاة روح بالماسى استظلت  
واغرت نجوم الليل عنها فولت  
واشرق في الدنيا البعيدة طارق  
فاضى على الاكوان نوراً فعزت  
وبات عليه الفجر يحسو ثمالة  
كواها شعاع البدر حيناً فجت  
هزبل نجوم -وم من شمس تعرت  
وتاه الضحى في اليوم حتى كأنه  
وقد احجبت شمس النهار بضوئها  
وراحت بوادي السير حبرى فضلت  
وكم جاوب الشعر الرفيق صوادحاً  
ففتى مع القيثارة لحناً فاصغت  
ومستنطق الليل النجوم مسائل  
لقد ازهقت بالامس روجي ففاضت  
وقد مزق الستر الكثيف بنوره  
والهب مري واستباح عزيمتي  
اثارت على الورد الندي كوامناً  
ففاع شذى النسرين من كل جنة  
واخرى تناجت بالعيون تعجباً  
واعاني من الاطراء طـلا ووابلاً  
واسقيتني من خمر شعرك طائفاً  
فهددت روحاً قد غفت ثم اوعت  
وداعبت قلبي وامتلكت عواطفي  
حباها جميل الوصف دوماً فملت  
ايا منيتي والدهر صلف مكابد  
فهددت روحاً قد غفت ثم اوعت  
وهنت شقائي واقتلعت بليتي  
لقد طال صبري واحترقت بزفرني  
انحمل ذا النبراس في سبل الهدى  
لقد طال تسآلي وطال تلفتي



# الشيخ احمد محمد امين الراوي

هو الامام الجليل العلامة بآبي نهضة سامراء العلمية الشيخ احمد بن محمد أمين الراوي ، فضل وأدب ، علم ومقدرة زهد وتقوى ، خطيب بليغ وشاعر أوتي الحكمة ومجاميع البيان

ولد الشاعر الكبير سنة ( ٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م ) في قضاء عنه من اسرة عريقة بالعلم والمعرفة والمجد والسؤدد ، وبعد ان ترعرع في احضان والده قرأ القرآن الكريم وأحسن الخط والكتابة وبعد ان تمكن من العلوم سافر الى بغداد ليرتشف العلوم على كبار علمائها فدرس على العلامة الشيخ قاسم أفندي أمين الفتوى ببغداد ، والعلامة ابراهيم الراوي والعلامة محمد سعيد الدوري والعلامة الحاج علي افندي الخوجة والعلامة عبد الرزاق افندي الراوي مفتي لواء الناصرية ، والعلامة يحيى افندي الوتري المدرس بمدرسة احمد باشا في جامع الميدان والعلامة محمد سعيد النقشبندي والعلامة عبد الوهاب النائب والشيخ عبد الجليل زاده فلازمهم بأخذ الدروس العلمية ملازمة شديدة حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة بكل ما قرأه من العلوم كالفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والبيان والمنطق وغيرها (١) .

قام الاستاذ الراوي بعدة وظائف هامة منها انه تعين بعد اثبات الاهلية بالامتحان اماماً وخطيباً في جامع القبلاية ببغداد وبقي حتى سنة ١٣٢٨ هـ ثم عين وكيل قاضي في مدينة عنه ثم عين قاضياً الى ناحية (شوفة مليحة) التابعة

(١) اربيع علماء سامراء ص ١٢ - ٢٢؛ للشيخ يونس السامرائي .



الى لواء الديوانية ثم نقل الى قضاء المسيب وبعد الحرب العالمية الاولى واحتلال  
الحكومة السورية العربية دير الزور عين قاضياً وكان يومئذ متصرف اللواء  
(مرعي باشا الملاح) ثم لما اعطي اللواء الى الانكليز لاحاقه الى العراق وحل  
محل مرعي باشا المذكور حاكم انكليزي بقي الشيخ في منصبه .  
ثم عين قاضياً في لواء الكوت في الحكومة العراقية ثم عين مدرساً في المدرسة  
العلمية الدينية في سامراء (١٣٤٧هـ - ١٩٢٨) ثم اضيف له امامة مسجد المدرسة  
المذكورة كما اضيف له وعظ مدينة سامراء العام حتى توفاه الله تعالى في مدينة  
سامراء سنة (١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م) .

وله شعر جيد بليغ يدل على سعة علمه وتمكنه من النظم منها :

صرخت له وما استصرخت يوماً بناصر

ولا ذرفت للنائب محاجري

وجالت خيولي في الوغى وأجلتها	على كل عليج صابر ومثابر
هزرت قناتي فوقه فدعرتة	فألحقته فوراً باهل المقابر
وكم فتية هاجوا وماجوا فجتهم	وقد أخذوا أعلى هضاب المعابر
صرخت بهم فاستسلموا وتنازلوا	عن الطيش بل حادوا كحيرة حائر
علوتهم بالمسر في مضارباً	فارواهم طارت بلحمة باصر
قطعت نفوساً منهم وتركتهم	على الارض اشلاء لوحش وطائر
وسلبهم للجيش رزقاً ومغزماً	وارضهم خمساً وعشراً لعاشر
وان وطئت رجلي الركاب لغادة	تراعد ضد واستجار بجائر
وان صرت فوق المهر كان كما اشأ	وفي كرهه فرت جيوش ضراير

هزرت لهم رمحي وحررت مره في  
فان شئت مناً او فداء فذاك لي  
وان جاءني مستهلف واستغاث بي  
وان قتت في ارض فذاك ربيعها  
مددت سماًطاً للضيوف وغيرهم  
ولا من واستكثار فـجا صنعته  
فهذي سجايا فطرتي قد عرفتها  
حكمت سنيناً في القضاء وفي اللوا  
لخصم على خصم بل الحق رائدي  
وعندي قوي صاحب الحق دائماً  
ولا زلت في هذا المقام مثابراً  
فقلدت في ايامهم حكم دبرهم  
وقفت لهم بالضد وقفه كاسر  
ولا طائرات الجو أو قاذفاتها  
فلو اطلق الكف البراع لسرد ما  
لضاق مجال البحث والله عالم  
وانى ان مثلت شيئاً اجيده  
الى ان أزيل الشك او اكسر القنى  
وان جاءني خصم يناظر فريفة  
فيلوي عنان البحث نحووي خاضعاً

ففرغرت الارواح تحت الحناجر  
والا علا هماماتهم كل باثر  
ركبت عزوفاً سافعاً للمناظر  
ولا بدع فالتوفيق اكبر ناصر  
برحبهم وجهي وقلبي وناظري  
بل الفضل للزوار والله جابري  
وربني علام بما في خواطري  
فما زغت عن حق ولا مال حاجري  
واقطعه رغماً على انف غادر  
ولست ابالي بالقوي المكابر  
على خطي حتى احتلال لكافر  
فاحكمت احكامي وما زاغ خاطرني  
وما زعزعنتني داميات لطار  
ولا بطريات ولا جور جائر  
ودعناهمو عن فعله بالدفاتر  
فتركه للمقتدي بالمشاور  
وافرغه في قالب وداثر  
وذلك عادات الرجال الاكابر  
اناظره بالباهرات الزواهر  
لما قد دهاه من علو المناظر



ولي غيرة للدين والمنتمي له  
وفي الله لا ألوي للومة لأنم  
ولست الين القول للخائف الذي  
انا ابن اباة العظيم من آل هاشم  
خيارهم خير البرية كلها  
اقرت له كل الخلائق انه  
فقوم معوجات وعدل أفلجا  
عليه صلاة الله ما هبت الصبا  
اباهل فيها كل ملحد غادر  
ولا ارعوي من كافر ومكابر  
يخادع في اقواله كاللقامر  
وما هاشم الا أرومة كابر  
خلاصة خلق الله ماض وغابر  
تفرد في افعاله والمصادر  
وادحض محتجا فأنعم بآمر  
وما لاح نجم بالظلام لناظر  
وله قصيدة اخرى بعنوان ( ذكريات ) يقول فيها :

حسني الشوق فامتطيت جوادي  
وتركت الديار والاهل طرا  
وقطعت البيداء ميلا فيلا  
ساهر العين طافح القلب صدقا  
وملحا بالسير لح عمى  
طاويا للبيد طيا كطي  
ما مضت ليلة لذا السير إلا  
فانتشقنا العبير من كاظميها  
ثم شمنا شقائقنا من على  
ان بشرأ يقول الشبل اقص  
عمر سورها وجيلي حماها  
وتقلدت مرهني وعتادي  
وهجرت الاصحاب في كل نادي  
تاركا نومتي ومحبي سهادي  
متعباً عقبتي بدور جوادي  
لوصول المرام فهو مرادي  
لسجل قضى به استعدادي  
أشرق النور من حمى بغداد  
وشمنا ريحانة السجاد  
يتهادى النعمان فيها تهادي  
ويس حماد فهو للقوم حادي  
وسراج الدين الحبيب ينادي



ان بغداد معقل القوم يا من  
 حيث رواهم رئيس القوم  
 ان سلطانهم علا فتدلى  
 شبه السيد الرفاعي شيخ الكل  
 يارشيداً ابن الرشاد من رشيد  
 يدعى خلة وما هو خل  
 من خليل له ارتباط قوى  
 ابن من يلتهى بطيئيل برکش  
 ابن من يلقط الحصى من حنين  
 ابن من بابہ رصيد رواما  
 ولأهل البلاد منهل عذب  
 ولو اني مطاوع لبراعي  
 لجعلت الرشيد ضد الرشيد  
 فتركناه بالقبيح تروى

يطلب الفيض فليطلع للفنادي  
 لهم الفضل في القرى والبلاد  
 وعلي من جملة الاجداد  
 في الكل وهو ركن عمادي  
 قطعت حبله فتاه بوادي  
 ابن أنتم يا معشر الاوغاد  
 باساطين قومه باعمادي  
 وبابوطي من رئيس النوادي  
 من مليك في قعره الدر سادي  
 من كريم مأوى لأهل البوادي  
 وعلى وجهه التهلل بادي  
 ومجيب لما حواه فؤادي  
 وجعلت اليربوع شبه قراد  
 وامتنع ذروة العنا والنفاد

وله في رثاء الشيخ محسن الراوي قوله :

ألا ما لهذا الكون بعدك عابس  
 وقد أصبحت في كل بيت نوائح  
 فنكست الاعلام في كل جانت  
 وقد شاهدت عيناى بعض اولي النهى  
 وقد عمت الضوضاء أرجاء راوة

وقد غشيت ضوء الشموس الخنادس  
 يثرن نجيماً وهو في القلب طامس  
 وقدماج بعض الناس والبعض جالس  
 حيارى وما في القوم من هو حارس  
 وضعة خفت نحوها والفوارس

فقلنا من المفقود قالوا ابو الندى  
كريم نجى الجود والفضل والندى  
عرفنا فقلنا محسن قيل محسن  
فلا غرو ان طاش الأنام لفقده  
فقد كان ركناً للضعيف ومرتعاً  
فتروي اليتامى والجوار وضيئهم  
فقدناك يا من أنت للجود موطن  
ورب التقى والجود وهو المناس  
وحاتمهم يعنى على الدست جالس  
فطارت لنا الافكار وهي عوابس  
ولا عجباً ان أرقتنا الهواجس  
لام اليتامى جفنتيه تجالس  
وبرجع ريان الضمير المجالس  
وللضعيف مأواه وفي العلم فارس

# احمد بن عمر النميري السامرائي

هو ابو طاهر احمد بن عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري السامرائي .  
ذكره الصفدي في الوافي ج ٦ ورقة ١٠٦ فقال : من اهل سر من رأى  
والده بصري . ذكره محمد بن داود بن الجراح الكاتب في اخبار الشعراء المحدثين  
قال : شاعر متخلص الى كل معنى رفيق لطيف . أعجبه الموت عن بلوغ ما بلغه  
الشعراء المجيدون باشعارهم وتوفي بعد أبيه بعد عشر سنين او نحوها . وما رأيت  
أحدأ من الشعراء او الرواة إلا يفضله ويقدمه .

حدثني محمد بن القاسم قال خرجت أنا وابو طاهر لسر من رأى في يوم  
عيد فجعل الناس يبرون في هياتهم ونحن ننظر في دفتر .  
ومن شعره (١) :

نظرت فلم أر في المسكر	كشومي وشؤم ابي جعفر
خدا الناس للعيد في زينة	من النور في منظر أزهر
وتغدوا عليهم بلا هيئة	فرادى من المنزل المقفر
فنعمد للشؤم في عزلة	من الناس ننظر في دفتر

---

(١) شعراء بغداد ج ١ ص ٣٦٨ : علي الخاقاني .



# احمد بن يحيى البلاذري

أحمد بن يحيى البلاذري أحد شعراء الدولة العباسية بعهد المستعين بالله يقول  
البلاذري : كنت من جلساء المستعين بالله وقد فصدته الشعراء فقال ليس أقبل  
إلا من الذي يقول مثل قول البحري في المتوكل (١) :

فلو أن مشتاقاً تكلف فوق ما في وسعه لسعى اليك المنبر  
فرجعت الى داري ، واتينته وقلت : قد قلت فيك أحسن مما قاله البحري  
في المتوكل فقال : هات ، فانشدته :

ولو أن برد المصطفى إذ لبسته يظن لظن البرد أنك صاحبه  
وقال وقد أعطيته ولبسته : نعم هذه اعطافه ومناكبه  
فقال لي : ارجع الى منزلك فافعل ما أمرك به ، فرجعت ، فبعث الي سبعة  
آلاف دينار وقال : ادخر هذه للحوادث بعدي ، ولك علي الجراية والكفاية  
ما دمت حياً .

وقال في عبيد الله بن يحيى بن خاقان وقد صار الى بابه فحجبه فانشده :  
قالوا اصطبارك للحجاب مذلة عار عليك من الزمان وعاب  
فاجبتهم ولكل قول صادق أو كاذب عند المقال جواب  
إني لأغتفر الحجاب لما جد أمست له منن علي رغب  
قد يرفع المرء اللثيم حجابيه ضعة، ودون العرف منه حجاب

(١) فوات الوفيات ج ١ ص ١١-١٢ محمد بن شاكر بن أحمد الكندي مطبعة السعادة بمصر ١٩٥١

# احمد بن علي السامرائي

هو ابو الفضل أحمد بن علي بن هارون بن ابن السامرائي  
أديب شاعر .

ذكره الصفدي في الوافي ج ٦ ورقة ٩٥ فقال : من أهل سر من رأى  
من بيت رئاسة وجمالة ، كان ادبياً فاضلاً سمع الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام  
وأبا الحسن علي بن أحمد الوفا ، وحدث مقطعة من كتب الأدب عن  
ابن الفحام وسمع منه ابو نصر بن مأكولا وروى عنه الخطيب و ابو الحسن  
محمد بن هلال بن المحسن بن الصابي .

# انور خليل السامرائي

ولد الشاعر انور خليل السامرائي في مدينة العمارة عام ١٩١٩ وهو ينتمي الى عشيرة البو نيسان القاطنة في سامراء .  
وهو من الشعراء المعروفين حيث نظم الشعر في عهد الطفولة وبدأ ينشر قصائده من سنة ١٩٣٢ .

وعندما تعين معلماً في أواخر عام ١٩٣٧ اخذ يعطر أجواء العمارة بقصائده الرنانة فلم تخل حفلة من حفلات اللوء من احدى روائمه ، ولا غرو ان اطلق عليه العماريون لقب (شاعر العمارة) فهو شاعر هذا اللواء بحق وحقيقة لأنه كان ولا يزال المعبر عن آلامه وآماله . وطبع اول مجموعة شعرية سنة ١٩٥٢ سماها (من اصدااء المعترك) كما اقرت وزارة الثقافة والاعلام طبع مجموعة شعرية له باسم (الربيع العظيم) وله مجموعة شعرية ينوى طبعاها باسم (عن الشاطئ الأخضر) حيث تفرغ للكتابة والنظم بعد احالته على التقاعد عام ١٩٦٨ م .  
وللشاعر نظم جيد فهو ينحو منحى الشعراء الرومانسيين والناقد الذي يتمعن في دراسة شعره يلاحظ هذه الظاهرة بصورة واضحة ومن ذلك قوله في قصيده بعنوان (حب برىء) .

انا أهواك وان لم تعلمي      فاعذريني الآن ان باح في  
انا أهواك فما شئت اصنعي      اغضبي او فاعجبي او فابسمي  
لا تخالي في غرامي ربيبة      ان حي لك فوق التهم  
الى ان يقول :



انا أهواك كأنقى طفلة  
سلسلي منك حديثاً طالما  
لفظك السحر وما اعذبته  
رشفتها الروح يا فاتنتي  
احسب الساعات استدني بها  
كلما سرت الى موعدها  
عفة اللفظ طهور المبسم  
حنت النفس له في نهم  
واحاديث خمر المغرم  
حلوة مخطر من احلى فم  
موعداً يرقبه قلبي الظمي  
كاد أن يسبق قلبي قديمي  
او قوله في قصيدة نداء :

هلا حنوت على الغريب  
يا رقة الزهر انشدي  
أهواك لم أحمل هوى  
يا واحة العمر الجديب  
ما شئت من حسن وطيب  
لسواك ما يهوى القلوب

وشاعرنا تظهر عاطفته نحو شعبه أبناء فلسطين فهو يقول من قصيدة  
نظمها سنة ١٩٤٣ :

واها فلسطين لو نجديك اشعاري  
فهل تقا تل صهيوناً وعصبتيه  
لو بالكلام يحاز النصر لانتصرت  
اسرت في جحفل منهن جرار  
بالشعر والنثر أم بالقصف والنار  
قواننا اليوم في مليون مضار

# أنور عبد الحميد السامرائي

هو السيد أنور بن عبد الحميد بن عبداللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن سلمان بن محمد بن محمود بن عبدالنبي بن محمد الجد الأعلى لعشيرة المواسط .

ولد الشاعر عام ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٧ م في بغداد بمحلة خضر الياس بجانب الكرخ ونشأ بها وقد ادخله ابواه الكتاب، ثم ادخل مدرسة دار السلام الابتدائية فمتوسطة الكرخ، فالتفويض الأهلية، فالاعدادية المركزية، وبعد أن تخرج فيها دخل كلية الحقوق وحاز على شهادتها عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ م .

والمترجم له : اديب طيب الروح، ذكي القلب، ثائر الشعور، شب على حب الوطن وبنفس الاستعمار، وخاض معامع سياسييه، وشارك في مظاهرات وطنية في العهد الملكي، والقي قصائد في المناسبات كانت تلهب المشاعر، وله من الشعر ما يكون ديواناً ومن شعره في ذكرى معركة بدر قوله :

تعال معي حي البطولة في بدر	ورتل نشيد المجد والعز والفخر
تعال معي حي الشجاعة والفدا	وحدث عن البيض البواتر والسمر
تعال معي وانشد اناشيد عزنا	وناج بناء المجد في السر والجهر
تعال معي وانشد نشيداً يقودنا	لدرب العلي والمجد والفتح والنصر
بنو وطني هبوا لتمجيد ليلة	بها انتصر الدين الحنيف على الكفر
لقد نصر الرحمن فيها نبيه	ببدر وما بدر سوى ليلة القدر
فيا ليلة النصر المبين تحية	تهادى اليها الشعر تيباً على النثر

فنيك مع النصر المبين تفتحت  
 سلام على عصر الصحابة انه  
 سلام على يوم الكرامة انه  
 سلام على عصر الشهامة انه  
 أنيت أبا الزهراء تنقذ أمة  
 فقبلك كانت امتي كسفينة  
 أنيت أبا الزهراء في عالم طفي  
 اتيت ابا الزهراء تكشف ظلمة  
 اتيت أبا الزهراء تصلح امة  
 أنارت لها الظلماء كف كريمة  
 وعلمتهم كيف التألف والوفا  
 ملأت نواحيها أماناً ورحمة  
 رعى الله ما شادت يمينك للعلی  
 ولم ينج منك الشرك ياخير مرسل  
 تجلي عن التعداد ان هي احصيت  
 تعاليت يارب البطولات والهدى  
 ألا فاهدنا يارب هدي محمد

.....

بني وطني اصغوا إلي لعلنا  
 وهذا بيان صفته من حشاشتي  
 نجد مخرجاً يرضى بعالمنا الدردي  
 إذا لم يكن سحراً فمن معدن السحر



بني وطني ان التجمع قوة  
 ألم تعلموا أن العصي شتاتها  
 وما زال قولي قبل هذا وهذه  
 فلسطين ضاعت بالتفرق بعدما  
 فلسطيننا أمست أيا قوم سبة  
 جزائرنا يا قوم بانث فريسة  
 فهلاً بني الافرنج ان لقاءنا  
 بني وطني فيم التخاذل بيننا  
 بني وطني انا قلوب توحدت  
 فعار علينا ان يفرق شملنا  
 يهود وسكسون نحز رقابنا  
 وغابتها بمزيق أمة يعرب  
 وما نحن الا وحدة الروح والمهدي  
 فهل ثورة شمها تجمع بيننا  
 وان شتات الجمع يفضي الى خسر  
 يؤدي بها حتى الى الوهن والكسر  
 لعلني أرى الأيام باسممة الثغر  
 تغلب اهل السوء والغدر والمكر  
 على العرب الاحرار، واضيعة العمر  
 يعيث بها ذئب تمرس بالغدر  
 قريب يرد الكيد منكم الى النحر  
 وانتم اولو نهي وانتم اولو امر  
 على هدي شرع الله من سالف الدهر  
 واعدائونا في كل شبر من القطر  
 وبالامس جاءتنا مطايا من الحجر  
 فهذا عراقي ولك من مصر  
 وما نحن إلا وحدة العقل والفكر  
 من المغرب الاقصى الى ساحل البحر

.....

وله من قصيدة بعنوان « تمثال مود » وقد حث فيها على أزالته وتحطيمه

قوله :

يا شعب ان رمت العلى استقلالاً  
 قم باسم ربك حطم التمثالا  
 ( مود ) تطاول في الضاء منضراً  
 يعني الخلود ولا يربو زوالاً  
 تمثال ( مود ) كم أذوق مرارة  
 لما أراك الفاتح المختالاً

يا مود يا رمز الشقاوة والامى  
يا ايها الضيف الثقيل بظله  
تأبى العروبة ان تراك مصعراً  
ابناء يعرب هل يدوم خضوعكم  
ان جئت تدعو للتحرر زاعماً  
ان صح ذاك فلستم الاشبالا  
من قال ان الشبل يرضخ لحظة  
كان التحرر منكم استدلالا  
يا شعب ان رمت الحياة سعيدة  
الذئب لا لا لن يكون محالا  
قم باسم ربك حطم الاغلالا  
او ما كفاك بأن تقيه دلالا

## البحثري (١)

هو أبو عبادة الوليد بن عبدة الطائي الشاعر المطبوع ، أشهر من استحق لقب (شاعر) على الاطلاق .

ولد سنة ٢٠٦ بناحية .نبج (٢) في قبائل طي وغيرها من البدو الضاريين في شواطئ الفرات ، ونشأ بينهم فغلبت عليه فصاحة العرب ولازم وهو فتى ابا تمام وعليه تخرج واقتبس طريقته في البديع بغير افراط .

وخرج الى العراق واقام في خدمة المتوكل والفتح بن خاقان محترماً عندهما مرعي الجانب الى ان قتلا في مجاس كان هو حاضره ، فرجع الى منبج . وبقى يختلف احياناً الى رؤساء بغداد وسر من رأى حتى مات سنة ٣٨٤ هـ

وكان على فضله وفصاحته ورقة كلامه وبديع خياله من اكثر خلق الله نغراً بشعره ، حتى كان يقول إذا اعجبه شعره : احسنت والله ، ويقول للمستمعين مالكم لاتقولون اح نت ؟ هذا والله مالا يحسن احد أن يقول مثله .

والكثير على انه لم يأت بعد ابي نؤاس من هو اشعر من البحتري ولا بعد البحتري من هو اطبع منه على الشعر ولا أبدع منه في الخيال الشعري ولنشأته البدوية ابتمد في شعره عن مذاهب الحضريين وتعمقهم وفلسفتهم فكان شعره كله بديع المعنى حسن الديباجة ، صقيل اللفظ ، سلس الاسلوب ، كانه سيل ينحدر الى الاسماع ، مجوداً في كل غرض سوى الهجاء ، ولذلك اعتبره

(١) البحتري نسبة الى بختر بطن من طي .

(٢) بين الفرات وحلب .



كثير من اهل الادب هو الشاعر الحقيقي ، واعتبروا أمثال ابي تمام والمتنبي  
والمعري حكماء ، ولسهولة شعره ورقته كان الاصوات التي يتغنى بها في زمنه من  
شعره . وله ديوان كبير طبع في جزأين في الاستانة وغيرها ومن احسن قوله :

دنوت تواضعاً وعلوت مجدأ فشانك انحدار وارتفاع  
كذلك الشمس تبعدان تسامى وبدنو الضوء منها والشعاع

ومن قوله في سرى الليل وطلوع الفجر :

ولقد سربت مع الكواكب راكبأ اعجازها (١) بعزيمة كالكوكب  
والليل في لون الغراب كأنه هو في حلوكته (٢) وان لم ينبع (٣)  
والعيس (٤) تنصل (٥) من دجاء كما انجلي

صبغ الخضاب عن القذال (٦) الاشيب

حتى تبدى الفجر من جنباته كلماء يلعم من خلال الطحلب (٧)

ومن قوله في الحكمة :

اذا ما نسبت الحادئات وجدتها بنات زمان أرصدت لبنيه  
متى أرت الدنيا نباهة خامل فلا ترتقب الا خمول بنيه  
وقال يمدح أمير المؤمنين المتوكل :

بسر من را لنا امام تعرف من بحره البحار  
خليفة برنجي ويخشى كأنه جنه ونار

---

(١) ما أخيرا (٢) في شدة سواده وظلامه (٣) نعب الغراب صياحه .  
(٤) الابل البيض (٥) تخرج (٦) شعره وخنر الرأس (٧) ما يطفو على وجه  
الماء الاسن من الحفرة .

كلتا يديه تفيض سحاً  
فليس تأتي اليمين شيئاً  
فالملك فيه وفي بنيه  
كأنها ضرة تغار  
الا أنت مثله اليسار  
ما اختلف الليل والنهار

وقال يصف الربيع :

أتاك الربيع الطلق يخال ضاحكا  
وقد نبه النيروز في غسق الدجى  
يفتقهما برد الندى فكأنه  
فمن شجر رد الربيع لباسه  
أحل فابدى للعيون بشاشة  
ورق نسيم الريح حتى حسبته  
من الحسن حتى يكاد ان يتكلما  
اوائل ورد كن بالامس نوّما  
يبث حديثاً كان قبل مكثما  
عليه كما نشرت وشياً منمنا  
وكان قذى للعين اذ كان محرما  
يجي بانفاس الاحببة نعما

وله من قصيدته في وصف قصر الجعفري بسامراء :

إن الظباء غداة سفح محجر  
من كل ساجي الطرف أجيد أغيد  
ومنها يقول :

أقبلن بين أوانس مال الصبي  
فبعثن وجداً للخلي وزدن في  
لا ابغني أبداً بسلى خلة  
بقلوبهن وبين نور نير  
برحاء وجد العاشق المستهتر  
فلتقرب بالوصل أو فلتتهجر

وقال يصف البركة في قصر المتوكل ويمدحه :

ميلوا الى الدار من ليلى نحيبها  
يادمنة جاذبتها الريح بهجتها  
نعم ونسألها عن بعض أهلها  
تبيت تذمرها طوراً وتطويها



ومنها :

لولا سواد عذار ليس بسلمني  
قد اطرق الغادة الحسناء مقتدرآ  
في ليلة ما ينال الصبح آخرها  
عاطيتها غضة الاطراف مرهفة  
يامن رأى البركة الحسناء رؤيتها  
بحسبها أنها في فضل زينتها  
ما بال دجلة كالغيري تنافسها  
أما رأت كاليه الاسلام يكاؤها  
كأن جن سليمان الذين ولوا  
فلو تمر بها بنقيس عن عرض  
تنصب فيها وفود الماء معجلة  
كأنما الفضة البيضاء سائلة  
إذا علتها الصبا أبدت لها حبكا  
فحاجب الشمس أحياناً بضاحكها  
إذا النجوم تراءت في جوانبها  
لا يبلغ السمك المحصور غايتها  
يعمن بأوساط مجنحة

الى النهى لعدت نفسي عواديا  
على الشباب فتصيني وأصيبها  
علقت بالراح أسقاها وأسقيها  
شربت من بعدها خراً ومن فيها  
والآنسات إذا لاحت مغانيها  
تعد واحدة والبحر ثانيها  
في الحسن طوراً والطوراً تباها  
من أن تعاب وباني المجد بينها  
ابداعها فادقوا في معانيها  
قالت هي الصرح تمثيلاً وتشبيها  
كالخيل خارجة من حبل مجريها  
من السبائك تجري في مجاريها  
مثل الجواشن مصقولاً حواشياً (١)  
وربق الغيث أحياناً بياكها  
ليلا حسبت سماء ركبت فيها  
لبعد ما بين قاصيها ودانيها  
كالطير تنقض في جو خوافيها

(١) الحبك : تنكسر سفحة الماء عند مرور الريح عليه ، والجواشن الدروع .



# جمال الدين السامري

هو جمال الدين ابو المظفر يوسف بن محمد بن سمعود بن محمد بن ابراهيم  
المبادي ثم العقيلي السامري الحنبلي الشيخ العالم المقتن الحافظ.

ولد في رجب سنة ٦٩٦ هـ وتفقّه ببغداد على الشيخ صفى الدين عبد المؤمن  
وغيره ثم رحل الى دمشق وتوفي بها ومن تصانيفه نظم مختصر ابن رزين في  
الفقه ونظم الغريب في علوم الحديث لابيه نحو الف بيت . ونشر احياء القلب  
الميت بفضل اهل البيت، وغيث السحابة في فضل الصحابة والاربعون الصحيحة  
فيما دون احر المنيحة وعقود اللآلي في الامالي وعجائب الاتفاق والثمانيات  
وكانت وفاته سنة ٥٧٧٦ - ١٣٧٤ م .

قال ابن سحبي رأيت بخطه ما صورته مؤلفاتي تزيد على مائة مصنف كبار  
وصغار في بضعة وعشرين علماً ذكرتها على حرف المعجم في الروضة المورقة في  
الترجمة الموقنة وقد اخذ عنه ابن رافع مع تقدمه عليه وحدث عنه وذكره الذهبي  
في المعجم المختص واثني عليه وذكر انه توفي في جمادى الأولى (١) .

(١) الشنرات ج ٦ .

# حسين علي السامرائي

ولد الشاعر في مدينة سامراء سنة ١٨٩٠ م من اسرة عربية وبعد ان ترعرع في كنف والده العلامة المرحوم علي السليم الطويل الدراجي السامرائي قرأ القرآن الكريم على يديه واجاد الحط والكتابة ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء وتخرج فيها وعين معلماً في المدارس الابتدائية سنة ١٩١٩ م وبقي في التعليم حتى احيل على التقاعد وفي سنة ١٩٤٨ م سكن الأعظمية وكانت له مجالس أدبية وشعرية مع الأديب الشاعر الاستاذ ناهي القشطيني وبقي على هذه السيرة الحميدة حتى وفاته في ٢١ رمضان سنة ١٣٨٦ هـ .

وقد عثرنا لهذا الشاعر على قصائد قليلة تدل على قوة ايمانه وزهد وبلاغته

منها قوله :

والدين والاسلام جسم واحد	والرأس فيه مخافة الرحمن
والدين اصل وهو أفضل مرشد	للسالكين طريقه بأمان
وفروضه نبراس كل موحد	باق مدى لأحقاب والأزمان
يامؤمنين تمسكوا بشريعة	جاءتكم بالخير والاحسان
مماكم الرحمن وهو إلهكم	بالمسلمين فكان خير بيان
قد جاءكم برسالة نبوية	تدعو الى الإصلاح والأيمان
مالي أراكم قد هجرتم حكمه	وجنحتموا للزور والبهتان
وأضعتموا فرض الصلاة تهاونا	ونبذتمو ماجاء في القرآن
وركنتموا للظالمين تخاذلا	وفسقتموا جهراً بكل مكان
وسلكتموا طرق الفساد تفاخراً	وحكتموا بالظلم والطغيان



وله قصيدة في رثاء السيد ابراهيم أبو يوسف قوله :

أعن سبق ميعاد أنك المذكر      أجبت لداعيه وأنت المذكر  
أم الاجل الموعود قد حان وقته      فليت داعي الحق لا تتأخر  
أم الحالة الموجودة اليوم عندنا  
أساءتك فاخترت ما أنت صائر

رحلت وقد اودعت في القلب حسرة

وفي الجسم والاكباد نار تسمر  
فلم يرحم الموت الصغار تعطفاً      ولا اعظيم القدر يوماً بوقر  
رحلت وقد جاورت ابنا فاطم      بجنة عدن سوف يلقاك حيدر  
بكي الاهل والاحباب يوم رحيلكم

كذلك ( سامراء ) تبكي وتزفر

ونعيك قد ساء الأحبة كلهم      ولا زال في قلبي الاسى يتفجر  
بكك أحباء ، بكتك مجالس      اذا اجتمعوا يوماً عليك نحسروا  
هنيئاً لروح أخلصت في حياتها      الى الله واشتافت الى الخلد تنظر  
وكنت القوي الباس في كل موطن

على الذل لا ترضى المقام وتصبر

فنعم الأخ الموفى اذا ما تغيرت      بموطنه الأيام لا يتغير  
قم اليوم وانظر ما أحل بنا النوى      من البؤس لا يحصي اذاه التصور  
فلا تلو جيداً نحو دنيا دنيشة      جزاؤك في الاخرى نعيم وكوثر  
ولا تلو جيداً نحو احفاد يتم      ( فاحمد ) فيهم والحقيقة أبصر



لان سلي الاهلون فقد حبيهم فخرتك باق في القلوب مؤثر  
وان أرخص الناعون صوت عزيزهم

فرزؤك .هما يعظم الرزء يكبر

سموت باخلاق وعشت منعا ومت عزيزاً بين قوم موفر  
بفضل وآداب وحسن شمائل إذا ما قسمناها على الجذب بزهر  
وخلق واخلاق وحسن مآثر واحسان معروف يروع ويهر  
صفاتك ذي الحسنى اذا ما ذكرتها

فواضحة كالشمس للعين نظهر

لكم اسوة بابن الحسين وحيدر وطه كما قال الكتاب المسطر  
سحائب رحمت عليك هواطل من الله تترى كل يوم تبكر

# حسين محمد عرب السامرائي

هو السيد حسين بن محمد عرب السامرائي . ولد الشاعر سنة ١٩٣١ وبعد أن ترعرع في احضان والديه دخل المؤدب وتعلم القرآن الكريم ثم بعدها المدرسة الابتدائية ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة ١٩٥١ فدرس على كبار علمائها وفي سنة ١٩٥٨ عين إماماً لمسجد سيد درويش في سامراء وللشاعر مجموعة كبيرة من القصائد منها قوله : (١)

كل المبادئ ما سوى الاسلام	رمز الفساد ومعدن الآثام
الغرب يغزونا بشين فعاله	والشرق يغربنا بلفظ سلام
قصدوا بذلك تهتكاً ودعارة	ضلوا السبيل ضلالة الانعام
كفوا دعاء الشر عن غي لكم	اصبحتمو للكفر كالخدام
هل من فطانة شعبنا أن يتركوا	نوراً بضيه على الورى لظلام
هذا لعمرك منطلق لا يرتضى	ابن الحقيقة من دجى الاوهام
لا يطفيء الدين الحنيف امرؤ	الا وذوقه مبتلى بسقام
كلا ولا بغض العروبة مؤمن	ذو محتد وكرامة وذمام
الدين روح للعروبة تفتدي	منه المسكارم طيلة الايام

وله قصيدة اخرى عنوانها ( يوم بدر ) يقول فيها :

يا يوم بدر هل افجرك مرجع      على الذي فات العروبة يرجع

(١) تاريخ علماء سامراء من ٩٩ - ١٠٠ للشيخ يونس السامرائي

المسلمون اليوم أفسد امرهم  
 و تراهمو حيرى سكارى بأسهم  
 هذا الذي اتخذ العروبة مبدأ  
 حتى اذا اشتد الوطيس تقهقراً  
 يا قوم لا جدوى بقول فارغ  
 ان رمتمو عزاً ونصراً ناجزاً  
 والصبر احسن جنة يوم الوغى  
 وله فصيحة عصماء برثي بها شيخه السيد احمد محمد أمين الراوي بقول فيها :

فقدنا راسخاً جبلاً أشماً  
 فقدنا عالماً بجرراً خضماً  
 فقدنا فيصلاً سيفاً صقيلاً  
 له وقع اذا حدث ألماً  
 فقدنا ضيفماً ايثماً غيوراً  
 جسوراً لم يخف في الله لوماً  
 فقدنا اشوساً قرماً هزبراً  
 اذا حمى الوطيس تجده شهماً  
 يقول الحق في وجه الاعادي

ولو أضحى لقول الحق غرماً

بنود عن الشريعة أي ذود  
 حباه الله علماً من لدنه  
 سليل المصطفى قد كان حقاً  
 واليسه الوقار وزاد حلماً  
 سليل ارومة كرمت وطابت  
 ووارث احمد خلقاً وعلماً  
 فجدك احمد الغوث الرفاعي  
 ونجل الاحمد بن ابا وأما  
 تسمى باسم خير الخلق طه  
 تفرد في يد المختار لثماً  
 فشابه جده خلقاً واسماً



فشيخني احمد الراوي لما  
 رجال الدين في الدنيا بدور  
 رزئنا في مصابكم فصرنا  
 فعيل الصبر والآماق جفت  
 وصاح عرافنا من كل صوب  
 فسامرا كساها الحزن ثوبا  
 بمثلك تنجلي ظلمات شك  
 قضيت العمر في الدنيا جهاداً  
 كأنك في العطاء لم تخش فقراً  
 تريد العيش في الدنيا كفافاً  
 ولم تحتج الى التعريف يوماً  
 وصيتك ذائع في كل ناد  
 حياة المصلحين بها اتعاض  
 ويبقى ذكر اهل العلم حياً  
 لقد أهلتنا للدين جنداً  
 ونأبى ان نقر الذل فينا  
 لئن فارقتنا يا شيخ شخصاً  
 فان البدر يؤنس في الليالي  
 غرست المجد والاخلاص فينا  
 تركت وراءك الفصحاء خرساً  
 قضى نجباً له الكون ادلها  
 واحمد فيهم كان الاتما  
 نلاقي في الجوى سهما فسهما  
 ولم نسطع لذي الاحزان كتما  
 فخطب مصابكم للقلب أدما  
 وراوة دمعها لا زال يهما  
 وتدحض حجة الاعداء حتما  
 ولم تعرف لمعنى الوهن طعما  
 ولم تحرص على الاموال لما  
 وتمقت من يحب المال جما  
 فعلك شائع للناس عما  
 فعن حصر الصفات لأنت اسمي  
 ويحيا غيرهم في الارض بهما  
 وذكر الجاهلين يكون ذما  
 نحارب منكراً ونزد ظلما  
 ونسقي من يعادي الدين سما  
 فانت جليسننا في القلب رسما  
 وكنت انيسنا يا شيخ دوما  
 فابنع مشعراً صدقا وعزما  
 واضحت بعدك البلغاء وجما

فاهل الشعر والادباء طرأ  
بكم كانت رياض العلم تزهو  
فحرا ب الصلاة عليك يبكي  
وهذي ادمع الطلاب تجري  
جزاك الله عنا كل خير  
وصير قبرك الميمون روضاً  
فتم في رحمة المولى روضياً  
فوا عجباً لقبر ضم طوداً

لقد ابهرتهم نثرأ ونظماً  
فآل سرورها كظماً ومظماً  
ومجلس وعظكم قد ذاق فهما  
على شيخ رواها العلم فهما  
بحرمة من انى للرسل ختما  
وأمطر روضه عفواً ورحماً  
وموصولاً مع المختار رحماً  
ووا عجباً لقبر ضم بما

# الشيخ حسن النقي الدوري

هو العالم الجليل والأديب الشاعر السيد حسن بن نقي الدين بن مال الله بن رجب بن خطاب بن عمر بن الحاج زكريا بن درويش بن الحاج جمعة الدوري ينتمي الشاعر المذكور الى عشيرة البو جمعة الدورية .

ولد الشاعر سنة ( ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م ) في ناحية الدور القريبة من سامراء وبعد ان ترعرع في أحضان والديه قرأ القرآن الكريم على الشيخ محمد ربيع وأجاد الخط والكتابة ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء فتلمذ على العلامة محمد سعيد النقشبندي ثم على العلامة عباس افندي القصاب ثم على العلامة محمد سعيد الدوري والعلامة الشيخ عبد الوهاب النائب في بغداد . (١)

ولمكاته العلمية والثقافية عين قاضياً لقضاء دلي آباد (دلتاوة) ومفتياً لبلده بعقوبة بعد احرازه قصب الـ بق في الامتحان وبعد الاحتلال الانكليزي للعراق اعتزل الوظيفة وبعد الاستقلال سنة ١٩٢٠ م عين اماماً وخطيباً ومدرسا وواعظا في جامع الدور الكبير الى ان توفي يوم ٢١ جادي الآخرة سنة ١٣٦٦ هـ وللشاعر مؤلفات قيمة مخطوطة كماله شعر جيد يدل على ذكائه وسعة بيانه وفيما يلي بعض ابيات من قصيدته المعنونة (الى الدفاع حماة الدين) قوله :

ماذا التواني حماة الدين والدمم	ماذا التقهقر عن ذا الحادث العمم
الله اكبر اهل الكفر قد دخلوا	على بلاد بها ما كان من صنم
الله اكبر اهل الكفر بغيتهم	احراق قرآنكم خابوا بزعمهم

(١) تاريخ الدور من ٣٥ - ٣٦ للشيخ يونس السامرائي



إنكليز وفرنسيس وروسهما  
وفي الزوادي (غلا دستون) اخبثهم  
قاموا لمحو بني الاسلام كلهم  
التي خطابا لهم جهرا بملء فم  
ومنها قوله :

كم من محذرة من خدرها أخذت  
نادت لذا ايها الاسلام قد هتمكت  
سببا لها النوح منها غير منصرم  
أعراضنا ودعينا في أكفهم  
فلم تجد من مغيث وهي مخذلة  
كشبه شاة عراها الذئب من غم  
وله قصيدة طويلة في رثاء (عبد المحسن السعدون) الذي انتحر سنة  
١٩٢٩ ومن مطلعها :

ان سعد مصر افتدى في ماله وطننا  
فان سعدوننا افداه بالأجل  
وله قصيدة ايضا في رثاء الشهيد المرحوم حامد باشا البدري ومن مطلعها :

فرب أماني اصبحت في مناها  
ويارب آمال لقوم تعاضب  
منايا ذويها والروى في وصاها  
فصرمت الآجال طول حباها  
ففاجأهم حتف على حين غفلة  
فامستهم الغبراء طى رماها  
وكم خاب من اهل المطامع ظنهم  
وكم فشل الأقوام يوما بمقصد  
وقد أخطأت افكارهم في عجاها

وعند قدوم السيد عبد العزيز القصاب قائم مقام لمدينة سامراء نظم هذين البيتين  
آل سامرا فيكم قد غدا  
قد ازال الظلم عنا ارخوا  
حاكم للعدل والفضل محيز  
العمر يحكيه ذا العبد العزيز

وفي عام ١٣٢٢ هـ سافر الشاعر مع جماعة من اصدقائه في فصل الربيع الى  
مدينة سلمان باك للاستجمام والراحة والزيارة وزيارة قبر الصحابي الجليل  
(سلمان باك) فأوحت له تلك الزيارة بهذه الابيات وقد أرخ فيها سنة زيارته فيها

أثبت لقبه فيه من صاحب احد  
وقد حاز من خير الانام مقالة  
وما ( حسن نجل النقي ) رجا كو  
ومن حل في هذا المقام فارخوا  
إمام تقي للمهابة لابس  
وقد فاز من قد كان صدر المجالس  
من النار تنجوه ومن يوم عابس  
( له البشرى يا زوار سلمان فارس )

١٣٢٢

لقد تطرق الشاعر الى مختلف افانين الشعر منها الاجتماعية ومنها السياسية ومنها  
الدينية ومنها انه قام بتخميس الوترية والتي كانت تتلى في ليالي شهر رمضان .  
وكان للشاعر ديوان عامر تقدم فيه القهوة العربية . فكتب على الهاون الذي  
تسحق فيه القهوة البيت الآتي :

دم ساحقاً بنت بنِ بالهنا أبدأ

ودم بناد بذكر الله معمورا

وكان للشاعر المذكور العديد من الأصدقاء وكانوا يرسلونه في شتى المناسبات

وقد طبع بطاقة المعايدة التي كان يرسلها ببيت الشعر الآتي :

بهنيكم في عيدكم متمنياً لكم

كل خير وعلا ( حسن النقي )



## جعفر بن ورقاء الشيباني

هو ابو محمد جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء بن صلة بن المبارك ابن صلة ابن عمير بن جبير بن شريك بن علقمة بن حوط بن سلمة بن سنان بن عامر ابن تيم بن شيبان بن ثعلبة بن عكامة بن صيصب بن علي بن بكر بن وائل ، المعروف بالشيباني . شاعر أمير معروف .

ولد بسامراء عام ٢٩٢ هـ وبها نشأ ذكره الصفدي في الوافي ج ١١ فقال كان في بيت امرة وتقدم ، و كان قد تقلد الاعمال في الكوفة سنة ٣١٦ هـ .

ذكره الشيخ النجاشي في رجاله فقال : أمير بني شيبان بالعراق ووجههم وكان معظماً عند السلطان ، وكان صحيح المذهب له كتاب في امامة امير المؤمنين وتفضيله اهل البيت عليهم السلام ، سماه : حقائق التفضيل في تأويل التنزيل ، اخبرنا الحسين بن عبدالله قال : حدثنا ابو احمد اسماعيل بن يحيى بن احمد العيسى ، قال : قرأته على الأمير ابى محمد .

وذكره ابن الاثير في الكامل ج ٦ ص ١٧٦ في حوادث سنة ٣١٢ هـ فقال : في هذه السنة دخل ابو طاهر القرمطي الى الكوفة وسبب ذلك انه اطلق من كان عنده حتى اسرى الحجاج ، وارسل الى المقتدر يطلب البصرة والاهواز فلم يجبه الى ذلك فسار في هجر يريد الحاج ، وكان جعفر بن ورقاء متقلداً أعمال الكوفة وطريق مكة فلما سار الحجاج من بغداد سار جعفر بين ايديهم خوفاً من ابى طاهر ومعه الف رجل من بني شيبان ، وسار مع الحجاج جماعة من



أصحاب السلطان في ستة آلاف رجل فلقى ابو طاهر جعفر الشيباني فقاتله  
جعفر فيما هو يقاتله اذ طلع جمع من القرامطة عن يمينه ، فانهمز من بين أيديهم  
فلقى القافلة الاولى وقد انحدرت في القصبه فردهم الى الكوفة ومعهم عسكر الخليفة  
وتبعهم ابو طاهر الى باب الكوفة فقاتلهم فانهمز عسكر الخليفة .

وذكر أيضاً في حوادث سنة ٣٢٥ هـ ان محمد بن رائق وهو امير الامراء  
ببغداد ، ثار على الرازي الخليفة بالانحدار معه الى واسط ليقرب من الأهواز  
ويراسل ابا عبد الله بن البريدي ، وكان قد عظم امره في الأهواز واستبد بها  
فانه أجاب الى ما يطلب منه والا كان قصده ، ومحاربتة قريباً عليه فانحدر  
الرازي وابن رائق نحو الأهواز وارسل اليه ابن رائق في معنى تأخير الاموال  
وافساد الجنود وحملهم على العصيان فان حمل المال وسلم الجند افر على عمله ، والا  
فويل بما يستحق .

فلما سمع الرسالة جدد ضمان الأهواز بثلاثمائة وستين الف دينار مقسطة ،  
وأجاب الى تسليم الجيش الى من يؤمر بتسليمه اليه فقبل ذلك منه ، فاما المال  
فما حمل منه ديناراً واحداً . وأما الجيش فان ابن رائق انفذ جعفر بن ورقاء  
ليتسلمه منه وليسير بهم الى الفارس لقتال ابن بويه فلما وصل جعفر الى الأهواز  
لقيه ابن البريدي في الجيش جميعه ، ولما عاد سار الجيش مع البريدي الى داره  
واستصحب معهم جعفرأ وقدم لهم طعاماً كثيراً فاكلوا وانصرفوا وأقام جعفر  
عدة أيام ، ثم ان البريدي أمر الجيش أن يطالبو جعفرأ بما ل يفرق فيهم ليتجهزوا  
به الى فارس فلم يكن معه شيء فشتموه وتهددوه بالقتل ، فاستتر منهم ولجأ الى  
البريدي فقال البريدي ليس العجب من أرسلك وإنما العجب منك فكيف جئت

من غير شيء ، فلو ان الجيش طالبك لما ساروا إلا بما ترضيهم به ، ثم اخرجته  
ليلاً ، وقال انج بنفسك فسار الى بغداد خائباً .

وذكره في حوادث سنة ٣٢٦ هـ فقال : وفي هذه السنة كان الفداء بين  
المسلمين والروم في ذي القعدة وكان القيم به ابن ورقاء الشيباني ، وكان عدد  
من تواری من المسلمين ٦٣٠٠ من بين ذكر واثني ، وكان الفداء على نهر  
البندون ، ومن ذلك يعلم ان الامراء والخلفاء كانوا يعدونه لكل مهم من  
تسلم الجيوش ومفاداة الاسرى وغير ذلك .

وذكره صاحب الطليعة فقال : كان فاضلاً اديباً مصنفاً وكان امير  
بني شيبان ، وله مع سيف الدولة مكاتبات .

وذكره السيد الامين في اعيانه ج ١٦ ص ٢٨٤ وسرد الاقوال التي مرت  
فقال : توفي في شهر رمضان سنة ٣٥٢ هـ .

وذكره ابن شاعر في الفوات ج ١ ص ٢٠٥ فقال : كان المقتدر يجريه  
اجره بني همدان ، وتقلد عدة ولايات وكان شاعراً كاتباً جيد البديهة والرواية  
وكان يأخذ القلم ويكتب ما أراد من نثر ونظم كأنه عن حفظه ، وكان يندبه  
وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والنثر مشهورة .

وذكره صاحب النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٢١٣ في حوالي سنة ٣١٣ هـ .  
وابن ورقاء نظم الشعر باكراً وكان سهلاً عليه طبعاً ، ومنه قوله :

قالوا : نعت لقد أسرفت في جزع

فللوت كاس عميم مر شربه

فقلت ان عزائي والفقير حقاً بانا فما أنا مشغول بمطلبه



قالوا : فعينك احبها فقد رمدت

من قبض دمع ملت القطر مسكبه

فقلت : مالي فيها بعمده أربي

هل يحفظ المرأ شيئاً غير ماربته

ما كنت اذكرها الا لرؤيته

وللبكاه عليه ان فجعت به

وقوله برواية الصفدي :

الحمد لله على ما قضى في المال لما حفظ مهجه

ولم تكن من ضيقه هكذا إلا وكانت بعمدها فرجه

وقوله من قصيدة برثي بها الامام الحسين عليه السلام :

رأس ابن بنت محمد ووصيه للناظرين على قناة يرفع

والمسلمون بمنظر وبمسمع لا جازع منهم ولا متخشم

كحلت بمنظر كالعيون عماية وأصم رزؤك كل اذن تسمع

ابقظت اجفاناً وكنت لها كرى

وأنت عيناً لم تكن بك تهجم

ما روضة إلا نمت انا لك تربة ولخط قبرك موضع

وكتب ابو فراس الحمداني الى ابي محمد جعفر بن ورقاء وجهله حكماً بينه

وبين ابي احمد عبدالله بن محمد بن ورقاء فقال :

إنا إذا اشتد الزمان وناب خطب وادلهم

القيت بين بيوتنا عدد الشجاعة والكرم



نلقا العدى بيض السيوف ولندا حمر النعم  
هذا وهذا دأبنا يودى دم وبراق دم  
قل لابن ورقا جعفر حتى يقول بما علم  
انى وان شط المزار ولم تكن دار أمم  
أصبو الى تلك الخلال واصطفي تلك الشيم  
وألوم عادية الفراق وبين احشائي ألم  
ولعل دهرأ بنثي ولعل شعباً يلتئم  
هل أنت يوماً منصفى من ظلم عمك يا ابن عم  
أبلغه عني ما أقول فانت في ولايتهم  
انى رضيت وان كرهت ابا محمد الحكم

فكتب ابو محمد جعفر بن ورقاء مجيباً له :

أنتم كما قد قلت بل أعلى وأشرف يا ابن عم  
ولكم سوامق كل فخر والواحق من امم  
لم يعمل منكم شاهقاً فوق الشوامخ والعلم  
إلا ولاحقه بلوح على ذراه كالعالم  
ودعوت شيخك وابن عم جعفر فيما أمم  
من حلو قوالك حين قلت وجود ما قد قال عم  
ففضى عليه وقد قضى بالحق لما ان حكم  
في دهرم وزمانهم ولهم قديم في القدم  
ليس كمن يبلغ العلياء إلا بالرمام

هذا قضائي ان نحي لاحق محي والسزم  
أحسنت والله العظيم نظام بيتك حين تم  
فيما ذكرت به السيوف وما ذكرت به النعم  
وشكوت أشواقاً الى يحس قلبك للألم  
افديه قلباً عالياً فوق الفضائل والهمم  
قد فاض فيضاً بالسماح وقد تدفق بالكرم  
فسيول جدواه تدفعها الشهامة من ضم  
ولقد بدا متنعماً يا طيب ذلك في النعم  
وأزل لي من بره أركى وأطيب ما قسم  
فلاشكرن صنيعه حتى تغيبني الرجم

وقوله :

ولما عبثن باوتارهن (١)  
حبسن البهوم (٢) واتبعنها  
عمدن لاصلاح أوتارهن  
قبيل التبليج أيقظني  
بنقر المثاني فهيجني  
فاصلحنهن وأفسدتي

وقوله :

هزرتك لا انتي علمتك ناسياً  
ولكن رأيت السيف من بعد سله  
لحقي ، ولا انتي اردت التقاضيا  
الى الهز محتاجاً وان كان ماضيا

---

(١) في الواوي : بميد الهت .

(٢) وفيه : حبسن النجوم .

## جعيفران الموسوس

جعيفران الموسوس ابن علي بن أصغر بن السري بن عبدالرحمن الانباري  
من ساكني سامراء .

كان ابوه من أبناء جند خراسان وظهر لأبيه أنه يختلف الى بعض سراريه  
فطرده ، وحج تلك السنة ، وشكا ولده الى موسى بن جعفر الكاظم فقال له  
موسى إن كنت صادقا عليه فليس يموت حتى يفقد عقله وان كنت قد تحققت  
ذلك منه فلا تساكنه في منزلك ، ولا تطعمه شيئا من مالك في مدة حياتك ،  
واخرجه عن ميراثك وسأل الفقهاء عن حيلة تخرجه عن ميراثه ، فدلوه على الطريق  
في ذلك وأشهد عليه أبا يوسف القاضي فلما مات ابوه أحضر الوصي للقاضي بينته  
عدولا تشهد على أبيه بما كان احتال على منعه ميراثه فلم ير ابو يوسف ذلك ،  
وعزم على أن يورثه فقال الوصي : أنا ادفع هذا عن الميراث بحجة واحدة ، فابى  
ابو يوسف ان يسمع منه وجعيفران يقول : قد ثبت عندك امري فلا تدفعني ،  
فاستعمل الوصي الى غد ، وكتب في رقعة خبره وما قاله موسى بن جعفر ورفعها  
لمن يدفعها الى القاضي ، فلما قرأها دعا الوصي فاستحلفه على ذلك ، فحلف باليمين  
العموس ، فقال تعال غداً مع صاحبك فحضر اليه ، فحك ابو يوسف للوصي فلما  
أمضى الحكم وسوس جعيفران واختلط (١) وكان إذا تاب اليه عقله  
قال الشعر الجيد .

---

(١) اختلط : اصاب بمس .



وعن عبدالله بن سليمان الكاتب عن ابيه قال : كنت ليله اشرف (١) من  
سطح داري على دار جعيفران ، وهو فيها وحده وقد تحركت عليه السوداء وهو  
يدور في الدار طول ليله ويقول :

طاف به طيف من الوسواس ففر عنه لذة النعاس  
فما يرى يأنس بالانس لا يلد عشرة الجلاس  
وهو غريب بين هذي الناس

ولم يزل يرددتها حتى أصبح ، ثم سقط كأنه بقلة ذابلة .  
وعنه قال : غاب عنا أياماً ، وجاءنا عرياناً ، والصبيان خلفه وهم يصيحون به  
يا جعيفران يا خرا في الدار ، فلما بلغ إلي وقف عندي وتفرقوا عنه ، فقال :  
يا أبا عبدالله

رأيت الناس بدعوني بمجنون على حال  
ولكن قولهم هذا لافلاسي واقلاي  
ولو كنت أخا وفر رخيماً ناهماً الببال  
رأوني حسن العقل أحل المنزل العالي  
وما ذاك على خير ولكن هيبة المال

قال فادخلته منزلي ، فاكل ، وسقيته اقداحاً ثم قلت له تقدر على أن تغير  
تلك القافية ؟ قال : نعم ، ثم قال بدبهة (٢) :

رأيت الناس برموني أحياناً بوسواس

---

(١) اشرف : انظر من حال

(٢) فوات الوفيات ج ١ ص ٢٠٧ - ٢٠٩

ومن بضبط يا صاح      فعال الناس في الناس  
 فدع ما قاله الناس      ونازع صفوة الكاس  
 فتى حر صحيح الود      ذا بر وإبناس  
 وإن الخلق مفرور      بامثالي وأجناسي  
 ولو كنت أخا مال      أتوني بين جلاسي  
 يميثوني يميثوني      على العينين والرأس  
 ويدعوني عزيزاً غير      أن الذل إفلاسي

ثم قام ليبول ، فقال بعض من حضر : أي معنى في عشرتنا لهذا المجنون  
 العريان ؟ والله ما نأمنه وهو صاح فكيف وهو سكران ؟ ففطن جعيفران لقوله فخرج  
 وهو يقول :

وندأى أكلوني      إن تغنيت قليلا  
 زعموا أني مجنون      ن أرى العري جميلا  
 كيف لا أعري وما أبصر      في الناس منيلا  
 إن يكن قد ساء كم قر      بي فخلوا لي السبيلا  
 وأتموا بومكم سر      كم الله طويلا

قال فرققنا به واعتذرنا إليه ، وقلنا له : والله ما نلتذ إلا بقربك وأتيناها  
 بثوب لبسه وأتمنا يومنا ذلك معه .

وقال ابن المعتز (١) حدثني أحمد بن إبراهيم القمي عن أحمد بن يوسف  
 الكاتب قال كنت عند أبي دلف إذ دخل آذنه فقال جعيفران الموسوس بالباب

(١) طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٣٨٢ .

فقال ابو دلف وما لنا والمجانين ؟ أو قد فرغنا من الاصحاء ؟ قال احمد فقلت :  
هو والله ظريف حلو الشعر قال فليدخل إذن . فدخل ، فلما وقف بين يديه  
أنشأ يقول :

يا اكرم الأمة موجودا      وأجمع الامة مفقودا  
لما سأت الناس عند واحد      أصبح في العالم محمودا  
قالوا جميعاً : انه قاسم      أشبه آباء له صيدا

قال احمد : فنظر الي ابو دلف وقال : صدقت والله . ليت اصحاب الشعر  
قالوا مثل هذا . فامر له بالف درهم وخلعة قال جميعفران : أما الخلعة فاخرج بها  
وأما الألف فتأمر القهرمان أن يعطيني كلما جئت خمسة ، فاني أخاف أن يسرق  
مني او اطرحه قال يا فلان ، أقبض من الخازن الفأ ، وادفع اليه كلما جاءك خمسة  
فاذا نفذ الألف فاقبض مثله وأجره على الرسم في الخمسة التي يأخذها كلما جاءك  
لا تقطعها عنه حتى يقطع بيننا وبينه الموت ، فنظر الى احمد فقال :

يموت هذا الفتى تراه      وكل شيء له نفاذ  
لو كان شيء له خلود      خلد المفضل الجواد

قال : فاعجب ابو دلف بقوله وقال لاحمد بن يوسف انت كنت اعرف  
بصاحبك .



# رعد عبد القادر الكنعاني

هو رعد بن عبد القادر بن ماهر بن الحاج هادي بن حسن بن خليل بن ابراهيم بن علي الكنعاني العباسي السامرائي .

ولد في سامراء سنة ( ١٩٥٣ م ) وبها درس الابتدائية والمتوسطة ، يدرس الآن الثانوية في بغداد .

كان منذ طفولته شغوفاً بقراءة الشعر ولا غرابة في ذلك فهو من أسرة عرفت بالشعر والادب فقد كان جده ينظم الشعر أما عمه الاستاذ الشاعر نعمان ماهر الكنعاني فهو غني عن التعريف وهكذا فقد كانت أسرة الكنعاني في سامراء من الاسر التي نبغت في الشعر وكان لها الاثر الكبير في النهضة الادبية المعاصرة بدأ في نشر شعره في اوائل سنة ( ١٩٦٩ م ) فقد نشر ذلك في الصحف والنشرات التي تصدر في المدارس كما وقد التى عدة قصائد في الحفلات المدرسية وأثنى عليه كثير من مدرسي اللغة العربية لما وجدوا لديه من نبوغ في الشعر والالتزام بعموده .

قال : « في ذكرى رسول الهدى »

جل طيف الذكريات الخالدات	وابعث الشعر لأزكى الكائنات
وانشد الماضي بهـزم حينما	تذكر اليد باسمى الذكريات
وارسل المدح لآل هاشم	كم تساموا في سنين زاهيات
كم تفانوا في طريق المصطفى	وتناؤا عن ديار فانيات

وأناروا البيد من بعد الدجى  
 فالى الخير سراجاً أوقدوا  
 والى الدنيا شعاراً قد سمى  
 قد علا الشرك الفياقبي وطفى  
 وأزاح النور أطباق الدجى  
 من دياجى الكون لاح المصطفى  
 بسلم الأيام عند المنتقى  
 ورأى الكون معيناً فبدا  
 فاهتدى الناس ونادوا ربهم  
 وتللا الحق من درب السما  
 وتعال صيحة حتى السما  
 بذكر الدهر رجلا بددوا  
 يذكر الماضي سراجاً مرسلاً  
 جاء بالفرقان من رب العلا  
 وإذا القرآن يتلى سامياً  
 ونداء الله فى الكون غدا  
 من بلال البيد صوت معلن  
 فعلا الكون خشوع تائب  
 وتلاقى الناس فى كعبتهم

بنبي من بطون الساميات  
 والى الشر سدولا حاجبات  
 فهو نور لديار تائهات  
 فانطوى الرجس بيوم المعجزات  
 واحتوى الفجر ضماد النائبات  
 بهريق الحق بين الداكنات  
 قد سقى الدنيا نيم الصالحات  
 يشرب الحق بشغف الضامئات  
 خشية النار وبلو الهائلات  
 وتلاشى الشرك ظل المخزيات  
 لا إله غير بارى النسمات  
 ظلمة البغي ونوح النائمات  
 درس الشرك بدين الصلوات  
 فاذا الاسلام ماحى المنكرات  
 وأذان الله فوق الباسقات  
 عالياً منذ بناء المثذنات  
 صيحة الحق باشدى النغمات  
 وتعالى ذكرى رب السابحات  
 لرسول الله هادي الساريات

وغدا قول الرسول حاضراً  
فيهل نوراً جديداً ابتدئ  
أبها الكون ترنم هاتفاً  
أبها الساري نعمن تاركاً  
صفحات الحق نور للمدى  
لترى الاسلام فجراً زاهياً  
هو ذا التاريخ يوم المجتبي  
فعمى الأيام نحيي شملنا  
نور تلك الذكريات السالفات  
وأنا الدرب درب التأهات  
شعر نصر في العهود الباسمات  
درب تلك الحالكات الغابرات  
فاقرأ التاريخ بين الصفحات  
بفصول الذكريات الخالقات  
هي ذي الأيام عند اليقظات  
في طريق مستقيم الأمنيات



# سكن جارية محمود الوراق

أورد ابن المعتز في طبقاته فقال حدثني جعفر بن عون قال اعطى بعد الطاهرين بسكن جارية محمود مائتي الف درهم ، فامتنع محمود من بيعها وكانت قد دست رسولا الى المعتصم أن يشتريها ، فخرق المعتصم رقعتها فانشأت تقول :

ما للرسول أتاني منك بالياس  
فهبك ألحقت بي ذنباً بظلمك لي  
يا متبع الظلم ظلماتاً كيف شئت فكن  
إني احبك حباً لا لفاحشة  
قل للمشارك في اللذات صاحبها  
إن الامام إذا أرفا الى بلد  
أما ترى الغرم قد جاءت أوائله  
فاصبحت سر من را دار مملكة  
يا غارم الآس والورد الجنبي بها  
غراسه كل عات لا خلاق له  
كبا بك وأخيه إذ سما لهما  
فذاك بالجسر نصب للعبون وذا  
وهكذا لم يزل في الدهر نعرفه  
أحدثت بعد رجاء جفوة القاسمي  
فما دعاك الى تخريب قرطاسي  
عندي رضاك على العينين والراس  
والحب ليس به في الله من باس  
ومدمن الكاس يحسوها مع الحاسمي  
أرفا اليه بعمران وإبناس  
والعود نضر الذرا مستوق كاسمي  
مختطة بين أنهار وأغراس  
غرم الامام خلاف الورد والآس  
عبل الذراع شديد البأس قنعاس  
ببائر للشوى والجيد خلاص  
بسر من را على سامي الذرا راسمي  
غرم الخلائف من اولاد عباس

شقا عصا الدين فاغترا بجهلها  
وحاولا القدح في ملك الامام ودو  
في ظل معتقد الدين ، معتصم  
ودونه غصص بشجى العدو بها  
أما ترى بابكاً في الجو منتصباً  
بين السماء وبين الأرض منزله  
بعصبة شهرت في الحرب والباس  
ن الملك قد علما آساد أخياس  
بالحق ، للقلب غلاب وفراس  
مثل المبارك أفشين وأشناس  
على ملهمة من صنعة الفاس  
وقائم قاعد جسم بلا راس

# سيف الدين ابو العباس احمد السامري

هو احمد بن محمد بن علي بن جعفر ، الصدر الاديب ، الرئيس سيف الدين  
السامري نسبة الى سامرا (١) .

قال عنه صاحب فوات الوفيات هو شيخ متميز متمول ظريف ، حلوا المجالسة  
مطبوع النادرة ، جيد الشعر طويل الباع في الهجو من سروات الناس ببغداد  
قدم الشام بأمواله وحظي عند الملك الناصر صاحب الشام وامتدحه وعمل  
تلك الارجوزة المشهورة بالسامرية التي اولها :

يا سائق العيس الى الشام وقاطع الوهاد والآكام

حظ فيها على الكتاب ، وأغرى الناصر بمصادرتهم .

وكان مزاحماً ، كثير الهزل ، لا يكاد يتحمل ، مع أن الصاحب بهاء الدين  
ابن حنا صادره واخذ منه نحو ثلاثين الف دينار عندما قدم أخوه نور الدولة  
السامري من اليمن ، ونكب في دولة المنصور ، وطلبه الشجاعي الى مصر واخذت  
منه حوزها وغيرها مائتا الف درهم ، وكان يسكن داره المليحة التي وقف عليها  
خانقاه ووقف عليها باقي أملاكه .

وكانت وفاته سنة ست وتسعين وستمائة .

ومن شعره :

---

(١) فوات الوفيات ج ١ ص ١١٩ - ١٢٤



ما سر من را ومن أهبا      عند اللطيف الخالق الباري؟  
وأني شيء أنا حتى إذا      أذنبت لا يغفر أوزاري  
يارب مالي غير سب الوري      أرجو به الفوز من النار!  
وكان قد سافر مع وجيه الدين بن سويد الى الموصل ، فحضر المكاسة فغفوا

عن جمال الوجيه ، ومكسوا جمال السامري واجحفوا به فقال :

صحبت وجيه الدين في العمر مرة      ليحمل اثقالي ويخفر أهالي  
فوازنتي من كل حق وباطل      وعن فرسي والبغل والفرس الخالي  
فبلغ ذلك صاحب الموصل ، فاطلق القفل باجمعه .

وقال :

قبح الله كل من بدمشق      من اصحابنا سوى ابن سعيد  
فهو مع شحه وما يتعاطا      ه من اللؤم أصلح الموجود  
وقال بهجو خاله وخال أبيه :

إذا ما قيل من بالكرخ نذل      لثيم الأصل مذموم الفعال  
اجبتهم إجابة لوزعي      هما النذلان خال أبي وخالي

ومن شعر سيف الدين السامري :

أترى وميض البارق الخفاق      يهدي الى الحمى أشواقي  
ولعل انفاس النسيم اذا سرى      يحكي تحية مغرم مشتاق  
احبابنا ما آن بعد فراقكم      أن تسمحوا لمحبيكم بتلاق  
بتم فضنت بالرقاد نواظري      أسفاً وجادت بالدموع ما آتي  
اجريت من جفني على اطلاقكم      دمعا غدا وقفنا على الاطلاق

اتراكم ترعون صباً رعم  
بين الدموع وحر نار جوانحي  
بالله يا ربح الشمال تحملي  
وإذا مررت على الديار فبلي  
فهنالك لي رشاً أغن مهفف  
متمتع من قدده بمثقف  
فاذا انتنى فضح النقا وإذا رنا  
وبزين غصن القد منه شعر

ومن شعره في ابن المقدسي لما حبس في العرزاوية :

ورد البشير بما أقر الاعينا  
واستبشروا وتزايدت افراحهم  
ثبتت مخازي ابن القتيله عندهم  
بشهادة الستر الرفيع وقولها  
وبنى البناء بلا أساس ثابت  
وتقدم الامر الشريف باخذ ما  
يا سيد الامرا ويا شمس الهدى  
يا من له عزم وجأش ثابت  
عجل بذبح العليج وادفنه وما  
واغلظ عليه ولا ترق وكل ما

فشفى الصدور وبلغ المنا  
فالخلق مشتركون في هذا الهنا  
وجدت لديه في الخيانة والخنا  
من غير واسطة لسلطان الدنا  
فانهار ما شاد النكيح وما بنى  
نهب اللعين من البلاد وما افتنى  
يا ماضي العزمات يا رحب الفنا (١)  
يغنيه عن حمل الصوارم والقنا  
من حق عليج مثله أن يدفنا  
يلقى بما كسبت بداه وما جنى

(١) الفنا - بكسر الفاء - اصله العناء فقصره لاقامة الفاقية والوزن .



فلکم یتیم مدقع ویتیمه من جورہ ماتا علی فرش الضنی  
ولکم غنی ظل فی آیامہ مسترفداً للناس من بعد الغنی  
إن انکر العلیج العظیم فعالہ بالمسلمین فأول القتلی أنا

ولما عدل القاضي صدر الدين بن سناء الدولة جمال الدين بن اليزدي ،  
وخلع عليه خلعة بطيلسان. واحضره مجلسه مع العدول واشهد عليه قال السامري:

طاب شرب المدام في رمضان واصطفاق العيدان عند الاذان  
والزنا واللواط في حرم الله وترك الصلاة بالقرآن  
منذ صار اليزدي في سكك الشا م يطوف الخانات بالطيلسان  
وإذا صارت العدالة في الفساق واللائطين بالمردان  
فجدير بأن اكون نبياً ويكون الصديق لي التلساني  
يا عدول الشام قد سمح القا ضي لاصحبه بنيل الامان  
قامروا واشربوا وقودوا ولوطوا

وافسقوا والحدوا إذن بامان

وارفعوا عنكم التستر بالفسق فلا حاجة الى الكتمان

قال : فلما بلغت الابيات القاضي صدرالدين عز عليه ، واعرض عن اليزدي  
ومنعه من الشهادة، فحضر اليزدي الى سيف الدين السامري ودخل عليه ولا زال  
به الى أن عمل :

قل لقاضي القضاة ايده الله ولا زال للجماعة ظلاً  
قد تصدقت بالعدالة حوشيت بقول الاغراض إن يقض عدلا  
ولئن أجمعوا على فسق ذاق الشيخ والبائس الذي قيل عقلا



عدلوا عن طرائق العدل فيه ورموه بالزور والافك ثقلا  
 نبزوه بقلة الدين والخير وترك الصلاة ظلما وجهلا  
 وإذا لاطأ أو زنى وهو شاب فعليه عار إذا صار كهلا  
 وجهه في مجالس الحكم تجدى من رآه بشراً وكيساً وفضلاً  
 إن تحلى بالطيلسان فبالحق جدير بمثله يتحلى  
 كل من كان شاهداً بمحال أو بزور لما تولى تولى  
 وكذا لم يزل لكل اجتماع بين خلين بالتجمع أهلاً  
 وكتب الى طوغان وأيدمر، ولكل منها أستاذار يسمى العلم سنجر ونائب  
 البر يسمى الشجاع همام .

اسم الولاية للامير ، وماله فيها سوى الاوزار والآثام  
 وجناية القتلى وكل مصيبة تجبي منافعها الى همام  
 سيفان قد وليا وكل منهما ماضي العزائم دائم الاقدام  
 وبباب كل منها علم ينكل ما يوجد به من الانعام  
 ما الناس عندهما بناس لا ولا بريان هذا الناس كالانعام  
 وقد استحلا منهم ما لم يزل من ما لهم ودمائهم بمحرام  
 فتى أرى الدنيا بغير تشاجر والقطع والتنكيس للاعلام

وذكر الشيخ عبد القادر بدران (١) ترجمة سيف الدين بقوله (الصدر  
 الكبير سيف الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن جعفر السامري) كان  
 المترجم كثير الاموال حسن الاخلاق معظماً عند الدولة له اشعار رائقة

(١) مناداة الأطلال ومسامرة الخيال ص ٤٤ ، ٤٥

ومبتكرات فائقة توفي سنة ست وتسعين وستمائة وكان له ببغداد حظوة كبيرة  
عند الوزير ابن العلقمي وامتدح المستعصم وخلع عليه خلعة سوداء سنوية ثم قدم  
دمشق أيام الناصر صاحب حلب فحظي عنده أيضاً فسعى به أهل الدولة فصنف  
فيهم ارجوزة فتح عليهم بسببها مصادمة ، فصادمهم الملك لأجل ذلك بعشرين  
الف دينار فعظموه جدا وتوصلوا به الى اغراضهم وله قصيدة في مدح النبي صلى  
الله عليه وسلم قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في (تأريخه) في سنة ست وثمانين  
وستمائة وفيها استدعى سيف الدين السامري من قبل الناصر من دمشق الى الديار  
المصرية ليشتري منه ربيع قرية حزرما الذي اشتراه من بنت الملك الاشرف موسى .  
فذكر لهم أنه وقع وقد كان المتكلم في ذلك علم الدين السجاعي . وكان قد  
استنابه الملك المنصور بديار مصر وجعل يتقرب اليه بتحصيل الاموال ، فقرر  
لهم ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن المقدسي ان السامري اشترى هذا من بنت  
الملك الاشرف وهي غير رشيدة وأثبت سفهها على زين الدين بن مخلوف ، وأبطل  
البيع من أصله واسترجع على السامري بمغل عشرين سنة مائتي الف درهم ،  
اخذوا منه حصة من الزنبقية قيمتها سبعون الفا وعشرة آلاف مكلة ، وتركوه  
فقيراً على برد الديار ، ثم اثبتوا رشدها واشتروا منها تلك الحصص بما أرادوا ،  
ثم أرادوا أن يستدعوا بالدماشقة واحداً بعد واحد ويصادروهم وذلك انه بلغهم  
انه من ظلم بالشام لا يفلح ومن ظلم بمصر افلح وطالت مدته فكانوا يطلبونهم  
الى مصر ارض الفراغة والظلم ويفعلون بهم ما أرادوا .



# الشيخ شاكر البدري السامرائي

هو العالم الجليل والاستاذ الكبير والاديب الشاعر والكاتب اللامع والخطيب البارع السيد شاكر بن محمود بن مهدي بن حسين بن ظاهر البدري السامرائي ولد في بغداد بمحلة جديد حسن باشا عام ١٩١٢ م . استهل دراسته على والده مؤسس مدرسة التهذيب البدرية مع اخيه الشاعر صالح البدري ثم انتقل منها الى المدرسة الحيدرية حيث كان والده يدرس العلوم الدينية والتجويد فيها ، ومنها انصرف الى الدراسة العلمية وعكف عليها وعلى الاشراف على مدرسة والده حتى نال الاجازة العامة في العلوم العقلية والنقلية وبعدها يمم القاهرة ببعثة دراسية بعد اجتيازه الامتحان العلمي في بغداد والقاهرة سنة ١٣٣٩ م وقضى فيها سنة دراسية ولما قامت الحرب العامة الثانية وتحتم رجوع البعثات الى اوطانها رجع مع من رجع وعاد الى اشتغاله بالدراسات الدينية والعلمية .

والى جانب ما تحمل من العلوم العربية والدينية والرياضية له المام باللغات الاجنبية خاصة الانكليزية والفارسية وله بعض التراجم فيهما .

وقد أعاد بناء مدرسة والده لما اصابها التصدع ونظم عمه السيد صالح البدري الابيات التي لا تزال في رخامة على بابها وهي :

ومدرسة على التقوى بنوها      لطلاب المحامد والمآثر  
ولكن الزمان أقض منها      بناء قد بناه ذوو المفاخر



فهب لها الفتي البدرى بعزم      وجدد في علاها كل دائر  
ولما اكمل البنيان منها      وقد طابت بمنظرها الخواطر  
شدا التاريخ من فرح ونادي      أعاد بناءها البدرى شاكر

درس شاعرنا الكبير على كبار علماء وادباء العراق ومصر ومن شيوخه :

- ١ - الشيخ مصطفى المدرس : مدرس جامع الوزير ومحافظ كتب مدرسة نائلة خاتون .
- ٢ - الشيخ قاسم القيسي : مدرس نائلة خاتون ومفتي الديار العراقية وعضو مجلس التمييز وعليه اكمل تحصيله في المعقول والمنقول وحصل على الاجازة العامة منه عام ١٩٣٦ م .
- ٣ - الشيخ نجم الدين الواعظ : مدرس نائلة خاتون والقبلاية ومفتي الديار العراقية حيث اجازه بالاجازة العامة سنة ١٩٣٦ م .
- ٤ - الشيخ يوسف العطار : مدرس القبلاية ومفتي الديار العراقية
- ٥ - عبدالمحسن الطائي : مدرس جامع الحيدرخانة .
- ٦ - محمد رشيد آل الشيخ داود : مدرس جامع الحيدرخانة ثم نائلة خاتون
- ٧ - الشيخ محمد درويش الآلوسي : مدرس زاوية السيد سلطان علي حيث اجازه بالأجازة العامة .
- ٨ - الشيخ عبدالجليل آل جميل : مدرس جامع الآصفية الأول .
- ٩ - الشيخ حمدي الاعظمي : عميد كلية الشريعة وعضو مجلس التدوين القانوني .

أما اكابر شيوخه في القاهرة في علوم الحديث فهم :

١ - الشيخ حبيب الله الشنقيطي المحدث الثبت المشهور حيث حصل على  
الاجازة العامة في الحديث عام ١٣٥٩ هـ - ١٩٣٩ م .

٢ - الشيخ زاهد الكوثري و كميل مشيخة استنبول حيث أجازته ايضاً في  
علوم الحديث سنة ١٣٥٩ هـ - ١٩٣٩ م .

وهناك شيوخ آخرون درس عليهم شتى علوم اللغة والأدب والفقہ ولمكانته  
العلمية عين خطيباً سنة ١٩٣٥ في جامع نازنده خانون ثم في جامع الازبك حتى  
انتهى في جامع الآصفية الذي لا يزال فيه .

وكان اماماً بعد ثبوت الأهلية امام المجلس العلمي التابع للاوقاف سنة ١٩٣٩ م  
في جامع الصاغة ثم مسجد عمان افندي ثم نقل الى الامامة الاولى في جامع  
الآصفية حيث اجتمعت اليه الجهتان مع التدريس . ثم عين واعظاً للواء بغداد  
سنة ١٩٤١ بعد رجوعه من القاهرة ثم الغي هذا الوعظ بعد ثورة المرحوم رشيد  
عالي السكيلافي حيث شارك في هذه الثورة ثم اعيد له الوعظ العام سنة ١٩٤٩ م  
وعين مدرساً سنة ١٩٤٦ في مسجد عمان افندي ثم ترقى الى مدرس اول في جامع  
الآصفية ولا يزال تدريسه قائماً صباح مساء كما انه كان يحاضر في كلية الشريعة  
والى جانب ذلك كان يشرف على معهد رعاية الميتم الاسلامي .

ومع انشغاله بوظائفه كانت له احاديث عن طريق الاذاعة والصحافة وينشر  
المقالات والقصائد الوطنية والدينية ويطبع الكتب القيمة في الاوساط الاسلامية  
ويسافر الى الدول الاسلامية للوعظ والارشاد .

والمترجم مؤلفات عديدة بين مطبوعة ومخطوطة واهمها ديوان شعره الذي  
بعد كنزاً من كنوز الأدب .



وهو كثير الاختلاف على سامراء لا ينفك عن أهليه صلة وزبارة . ومن  
شعره الذي يدل على بلاغته وسعة اطلاعه قوله في مدح النبي :

ارفعني الصوت بابيات القصيد  
واملائي السكون بترتيل النشيد  
واصدحي ( فيثارة ) العز بما  
يكشف الهم عن القلب الوئيد  
وانفخي ( الروح ) بابواق العلى  
واضربي طبل العوالي من جديد  
لحني ( ذكرى ) النبي المصطفى  
بلسان الحق والقول السديد  
وامزجي ( كأس ) الاماني والرجا  
بعبير النضر والفتح الاكيد  
ارسلها ( نعمة ) منعشة  
تنقذ الصب من الهم المزبد  
واذكري ( آثار ) اسلاف مضوا  
كلكل الدهر عليها بالجحود  
شادها من قبل ذلك المرتجى  
( احمد ) الفعل وعنوان الوجود  
من انى والناس في ظلماتها  
ترقب للنقد من ظلم مبيد



صاح فيها صيحة داوية  
ايقظتها من اخايد الرقود

\* \* \*

جعلتها خير شعب يرنجي  
منه نصر الحق في اليوم العتيد  
علمتها كيف يعلو جدها  
في ذرى المجد على رغم الحسود  
علمتها كيف يمشي جيشها  
في ديار الكفر خفاق البنود  
فشت في عزمها منصوره  
فوق سطح الماء ام فوق الصعيد  
نكست من ( قيصر ) اعلامه  
وأصابت نار ( كسرى ) بالجنود  
دولة ( الشرق ) خوى ابوانها  
وعروش ( الغرب ) خرت في اللجود  
ومنى ( قيصر ) منهوك القوى  
من ( دمشق الشام ) كالعبد الطريد  
و ( فلسطين ) تعالى ( قدسها )  
عن اذى ( الروم ) وحفت بالجنود

\* \* \*

سائل اليرموك عما فعلت  
اخوة الاسلام بالعلاج العنود  
واسأل (الصخرة) عن ذلك الذي  
رفع الادرات عنها بالبرود  
اذ رمتها فوقها ( هيلانة )  
واخو صهيون مقطوع الوريد  
لم يطق دفع الاذى عن نفسه  
مذ قضت في سوقه سوق العبيد  
ورجال الروم تعدو خلفه  
وتنادي امها هل من مزيد  
من حماها وحى روادها  
بالدها طوراً وطوراً بالحديد  
وسقاها كأس عز وهنا  
من شراب الامن والعيش الرغيد  
منذ أن جاء اليها فاتحاً  
( عمر الفاروق ) بالجيش الحميد  
و ( صلاح الدين ) حامي ثغرها  
من طغاة الغرب في الخطب الشديد  
ان أتوا عدوا اليها بالقنا  
وجيوش ترتدي ثوب الزرود

واساطيل طفت من كثرة  
ورست في البحر كالحصن المشيد  
فتلقاها بقلب مؤمن  
وجنود في الوغى مثل الاسود  
لن تهاب الموت في يوم اللقا  
بل ترى الموت به عز الشهيد  
جعلت من وحدة الدين لها  
قوة تقضي على الخصم اللدود  
لم تفرق بين ( آري ) ولا  
بين ( سامي ) ولا بيض وسود  
وحدت فرسانها واقتحمت  
لجاة الحرب باصوات الرعيد  
مزقت جيش الاعادي ورمت  
جثث الباغين في بحر وييد  
لم تقم من بعدها قائمة  
لطفاة الغرب في الشرق الصمود  
يا رسول الله يا ماحي الدجا  
انت في انشادنا بيت القصيد  
أنت أنت الفذ عنوان الرجا  
رجل الحق وانسان الخلود



فكأنى بك تعلمو ذروة  
وتنادي قادة الشعب الودود  
يا أباة الضيم احفاد الألى  
ملكوا الدنيا بسلطان رشيد  
ما أصاب (الشرق) ضيم ماحق  
وشقى الا من (الغرب) النكود

وله ايضاً في مدح الرسول ﷺ قوله :

تهلل وجه الكون يسطم بالبشر بمولد شمس الحق (طه) ابي اليسر  
وولت دياجير الضلال امامه تجر ذبول الذل صاغرة القدر  
وخارت قوى الاحاد من هول وقعه

وهدت صروح الشرك من رعدة الخدر  
فلم بدر اخوان الضلالة ما الذي رمام باوصاب الهزيمة والقهر  
ترام حيارى واجمين كأنما تسوقهمو الايام قسراً الى الدهر

ومن قوله في ذكرى المولد النبوي قوله :

دع ذكر ليلي وسلمى لا تردده والهج بذكر عظيم طاب مقصده  
واحمد في كل ناد قد حلت به حمد الكرام فان الحر يحمده  
وانظم لثالي مدح كلما سمحت لك الليالي واحكم ما تعدده  
وانشره بين الورى في كل آونة وأنت تشدو به دوماً وتنشده  
واضرب عليه بآوتار محسنة تدعو الأباة الى ماض تجده  
وقوله في الرسول الكريم :

حيوا العلوم ودار العلم والعلماء      والعالمين وحيوا النون والقلم  
حيوا الدعاة دعاة العلم ما نهضوا      يدعون من لدعاء العلم محترما  
حيوا الولاة ولاة الامر ما اعتصموا

بشرعة العلم فازدادوا بها عصما  
حيوا النبوة اذ شادت معالمها      دعائم العلم فاجتازت به قدما  
مذ أشرق الكون من انوار طلعته      وبات حراً قرير العين مبتسما  
وغيب الجمل ولى خاسئاً حسراً      في يوم مولد هادي القادة العظما  
ومن قصائد البدرى العصماء قوله :

أيها العيد أعد ذكر الرخاء      لنفوس مسها ضر العلاء  
عنه يذهب عنها ثقلا      عجزت عنه ظهور الاقوياء  
ايما وجهت طرفا لم تجرد      غير ما يختار فيه العقلاء  
من غني غارق في بخله      ليس يصغي لنداء الفقراء  
ان رجوت الخير من نعمائه      انما ترجو من الرمضاء ماء  
او عديم لم يكن ذا سعة      جعلته الحرب من أهل الثراء  
فاذا ما الشمس للغرب سرت      وانى الليل ولاقى الندماء  
عافر الخيرة في الملهى وما      فانه اليسر في دور البغاء  
واذ ما الشمس للشرق اتت      واعتلى منها على الكون الضياء  
ضيع المال الذي حصله      واعتنى في جمعه عند المساء  
ثم يستأنف هذا كلما      جاء ليل اللهو حتى الانتهاء  
واذا ما الحرب ولى شرها      وأنى الخير وقد عم الهناء



عاد يشكو حال فقر مسه  
 ليس هذا الحال حالا يرتضى  
 او ترى الملاك والتاجر قد  
 فسرى الحال الى محترف  
 لم يقع فى الفخ الا من له  
 مثلما ترتقى أسعار خدت  
 ليت شعري ما الذي ينقذنا  
 بحت الأصوات من صيحتها  
 أعجز الكتاب عن أن يصفوا  
 ما له من مسعف يقضي على  
 مع رجال الشعب أن يتحدوا  
 بفعال صادقات فى القضا  
 اذ علينا لهمو طاعتهم  
 فهذا جاء شرع (المصطفى)  
 وانجدوا شعباً أياً باسلا  
 جاء يربو رفع حيث مسه  
 كي يكون العيد عيداً مسعداً  
 يستوي فى خيره كل الورى

مثلما قد كان من قبل الغناء  
 انما ذا من فعال الاغبياء  
 رفعوا الاسعار اضعاف الشراء  
 يرفع الاجر الى ما قد يشاء  
 راتب ليس له من ارتقاء  
 فى ازدياد خلقتة الغرماء  
 من سقام حار فيه الحكماء  
 واختفى صوت فحول الخطباء  
 سعيه الطامي وأعيى الشعراء  
 دائه الفتاك غير الامراء  
 كلهم فى رد ذباك الرخاء  
 وعقول راجحات ودهاء  
 وعليهم نحونا حسن الولا  
 - كلكم راع - فهيا للوفاء  
 لم ينم للضيم مقطوع الرجاء  
 وسرى فى جسمه مثل الوباء  
 شامل الافراح معطور الثناء  
 من عديم المال او رافى الثراء

\* \* \*



وجه الطرف ومر منتبهاً  
من يتيم اخلقت اطماره  
وجسد السعد على اترابه  
او معيل ضاق ذرعا عندما  
ليس بدري كيف يأتي بالذي  
من طعام وشراب وكسى

\* \* \*

أو ترى ارملة من حولها  
وهي حيرى لم نجد مستمعا  
تندب الحظ الذي أوقعها  
جلس الاطفال في حال الرثاء  
يقبل الشكوى ويرعى العدماء  
في حياض الفقر من هذا البلاء

\* \* \*

أو فقير معدم ليس له  
جعل الارض بساطاً والسما  
ملجأ بل بات في طي العراء  
عدها من فقره خير غطاء

\* \* \*

قالى الله العظيم المشتكى  
بحت منها ما بدت أشجانها  
من أذى حرب ضر ومن بل فناء  
وتمام القول في طي الخفاء

\* \* \*

قف على الشارع وانظر صوراً  
تدهش الناظر في تحليل ما  
ناطقات كشریط (السيناء)  
قد يرى تحت ضياء الكهرباء  
لقوانين الاراضي والسماء  
من فصول مزيجات خالفت

ذكرت يا عيد أصحاب الغنى	أين أصحاب الثراء البخلاء
أين ما قد كنزوا من مالهم	لأمانى لم يحققها القضاء
وانبرى يسلب منهم ثروة	نشلوها من جيوب الأبرياء
(أين من سادوا وشادوا وبنوا)	عمهم والله في الدنيا القضاء
لم يقدم بعده غير الذي	قدمت أيديهم للضعفاء
عل قد يتعظ المغرور في	عمل ينجيه في يوم الجزاء
يوم لا ينفع مال لم يكن	أعطيت منه حقوق الفقراء

\* \* \*



# صالح البدرى السامرائي

هو الشاعر السيد صالح بن مهدي بن حسين بن ظاهر البدرى السامرائي ينتمي الشاعر الى قبيلة ابو بدرى القاطنة في سامراء .

ولد المترجم عام ١٨٩٣ م ونشأ في بيت المجد والسؤدد والعلم والمعرفة (١) فقرأ القرآن الكريم وأجاد الخط والكتابة ثم دخل الابتدائية والرشدية وبعدها تمين كاتباً في دائرة الطابو في اواخر العهد التركي ثم مأموراً في طابو كربلاء والنجف والكوت وبعقوبة والكاظمية وغيرها .

وكان الشاعر يعرف اللغة التركية باثقان وقد ترجم بعض اقوال الفيلسوف التركي محمد رضا توفيق الى العربية كما انه تعلم اللغة الفارسية عندما مارس وظيفته في كربلاء والنجف والكاظمية كما ان له الماماً باللغة الفرنسية نتيجة لدراسته في المدرسة الرشدية في بغداد .

وقد اشترك بالمسابقة الشعرية التي اقامتها دار الاذاعة اللاسلكية البريطانية عام ١٩٤٢ ففاز باحدى جوائز المسابقة بقصيدته التي عنوانها ( نعمة السلام ) . وقد شارك في تعميم مدرسة التهذيب البدرية الاهلية وهكذا كان شاعرنا سباقاً لكل عمل فيه نفع للناس عامة ولشعبه ووطنه حتى توفاه الله في السادس من شعبان من عام ١٣٦٢ هـ - ١٩٥٢ م . وقد ترك لنا المترجم مجموعة كبيرة من القصائد الرائعة جمعها ونشرها ولده الاستاذ وليد البدرى بدبوان ممها ( التمنيات ) .

(١) راجع ديوان التمنيات ص ١١ - ١٢



ومن شعره الجيد الذي يدل على بلاغته وسعة اطلاعه . له قصيدة بعنوان  
( نعمة السلام ) :

نح ذكرى الهوى وعهد الغرام	وتمسك بالجد لا الاوهام
وأعد ذكريات عهد تقضى	بهناه ونعمة وسلام
ان عهد السلام غاب عن الكون	فامسى سكانه في ظلام
نعمة كنت للانام ودالت	فعلينا تميتي وسلامي
كنت احلى من لذة البره للمره	وقد طال عهدك بالسقام
ومن اليسر معدم فاز فيه	بعدما ذاق لوعة الاعدام
ومن الوصل قد حباه حبيب	لمحب أضناه فرط الغرام
ما ترى الكون بعده كولايد	فقد الوالدين بعد الفطام
لم يجد ما بأوي اليه فامسى	وهو في حيرة وفي آلام
يتلوى آنا وتلقاه آنا	يرسل الدمع من جفون دوام

\* \* \*

ايه قيثاره الوجود اعيدي	ذكريات الصفا وعهد السلام
واستغزي الحنان من قلبه القاسي	وقولي في لهجة الاحترام
قد جفانا المنام بعدك يا سلم	وولت أطايب الأحلام
لو بنوق الزمان بعدك عنه	لجنى جفنه لتدب المنام
كنت كالسلسبيل للمهالك الظمان	وقت الهجير بين المواهي
كنت كالشمس اذ يشع سناها	في صحارى الوجود او في الطوام
حجبتها غياهب الطمع الفتاك	عنا ببرقع الآنام

غبت عن عالم الحياة فامسى      أهله في تنازع وخصام  
 غبت عنا وقد تركت لدينا      ذكريات من عهدك البسام  
 نتحرك في شعاع الدراري      نتحرك بين قطر الغمام  
 نتحرك في صدوع صخور الارض      في غورها وفي الآكام  
 نتحرك في حفيف نسيم الارض      في ورده وفي الاكام  
 نتحرك في خدور العذارى      نتحرك في ضلال القمام  
 نتحرك في نشيج اليباى      نتحرك في دموع الهوامي  
 كل هذا ولم نجد لك شخصاً      أتري غبت في دجى الاوهام ؟  
 ان يوماً تعود للكون فيه      هو تالله سيد الايام

وعندما كان الشاعر مأموراً للطابو احيل على نصف الراتب فنظم هذين  
 البيتين بقول فيها :

فألغيت وظيفتي برقياً      وكنت ارجو قبل ذا رقياً  
 وقد أحووني لنصف الراتب      والله في كل الامور غالب

وهذه أبيات اخرى تدل على وصف حالته ومقدار العائلة المسؤول عن  
 إعالتها آنذاك :

وقد قضت إرادة الحساد      فنفدت فيّ وفي أولادي  
 خمسة عشر لي من الاطفال      قد أوهنوا عظمي لسوء الحال  
 ( ماجدة ) وتفتنهما ( ساجدة )      تليهما ( بلقيس ) ثم ( ناهدة )  
 ( فاروقهم ) ( موفق ) ( وسعد )      ( يوسفهم ) ( وليدهم ) من بعد  
 وبالاخير ( معن ) أنانا      بطلمة غراء قد حيانا



وأعقباه ( خالد ) و ( خالدة )  
أقسم في ( بتولنا ) الزهراء  
وزوجتان وأنا الاخير  
ثم ( سهام ) وتليها ( زاهدة )  
قد سمت في بحر من الشقاء  
هذا قضاء الحامم القدير  
وله قصيدة بعنوان ( ارحموا ارحموا ) :

بعد ذلك الهنا وعهد الرخاء  
وطفت موجة من الطمع الفئاك  
جشع أفعم القلوب بنار  
يا قساة القلوب هلا رأقم  
أنسيتم نعماء رب رحيم  
نعمة اسبغت عليكم فكونوا  
أفلا تذكرون ما قد روته  
ان خير الاعمال من غير شك  
فيها يدفع البلاء وفيها  
أبها الاغنياء رقوا قليلا  
فيهم المعوز المقل سقيما  
قد أحاطته من بنيه صفار  
وترى أيما هناك حيرى  
تحت سقف من كوخها تدرف  
واكف الضراء ألفت عليهم  
لا طعام ليدفع الجوع عنهم  
كدر الدهر صفونا بالغلاء  
أودت بنعمة الضعفاء  
من حجم الشقاء والشحناء  
بضعاف من صبية ونساء  
قد حباها لكم بغير جزاء  
يا محبي الدنيا من الرحاء  
علماء الدنيا عن الانبياء  
صدقات الغني للفقراء  
ينزل الخير من إله السماء  
وارأفوا بالايام والبؤساء  
ليس يلقى لدائه من شفاء  
انهكتهم يدي الطوى بالشقاء  
مع أطفالها بغير عشاء  
الدمع بجنح الظلام كالانواء  
ستر بؤس من زمهرير الشقاء  
لا ثياب هناك للارتداء



غير أعمال باليات عليهم	نسجتها لهم أكف العناء
لا فراش للنوم غير حصير	رقدوا فوقها بغير غطاء
لا دنار ليدفع البرد عنهم	لا سراج يجود بالاضواء
غير ضوء من الضياء ضئيل	يستمدون من دراري السماء

وهذه القصيدة ارسلها الى ابن اخيه العلامة السيد شاكر البدري عندما كان

بدرس في الازهر وقطع رسائله عن عمه :

على م وفي م قد اخرت كتي	أصد منك ذلك أم لذنب
وما عهدي اقترفت اليك ذنباً	تقاطعتني عليه لا وربني
اذا ما العتب رافك يا بن ودي	ونلت به منك فزد بعتي
شكوت من الاعادي قبل هذا	وأشكو اليوم من اهلي وصحبي
قسا زمني علي وأنت ايضاً	تنصره فوا حربي وكربي
نجابني الخطوب فانقيها	بعزم ثابت كالصخر صلب
فترسل من مصائبها جيوشاً	مدججة لقتلي ثم سلمي
تقابلها جنود الصبر مني	فتصرع جيشها جنباً لجنب
اذا ما جن لبلي وادلهمت	جوانبه يكاد يطير لبي
نجافت عن مضاجعها جنوبي	فعيني والنام بحال حرب
وأشهد أنجم الظلماء نحكي	عيوناً للدجى ملئت برعب
أراها في خفوق مستمر	فهل قد علقت بنياط قلبي ؟
وانظر بدره فاخال شيخاً	مسناً تاه في صلب وعجب
غدا يختال ما بين الدراري	بحسن لم يزل يسبي ويصبي

رأى الاجيال جيلا بعد جيل      وما وخطت ذؤابته بشيب  
 أبا ابن الارض كيف بعدت عنها      وأنت وليدها من غير رب  
 فهلك رسالته يا بدر مني      محبرة بماء شؤون حبي  
 لشاكر وبه من قد تباهت      فضائله به من فضل ربي  
 مما وغدا على رغم الاعادي      الى فلك الفضيلة خير قطب  
 أشاكر لا عدمت وفلك يوماً      فحسي منك اعراضاً فحسي

وله قصيدة اخرى بعنوان ( للظروف مقاصد ) :

جاهد بدنياك جاهد      ما فاز إلا المجاهد  
 وخذ حذاراً عظيماً      ان تركنن لواحد  
 ما في محيطك إلا      مكائد ومصائد  
 فكم قطعت سهولا      قد اوحشت وفدافد  
 فحنكتني خطوب      وهذبني شدائد  
 فصيرتني حكيماً      برغم انف الحواسد  
 شامت ظروف زماني      وللظروف مقاصد  
 أحل ما بين قوم      صلاحهم بالمفاسد  
 فلم أجد في حمام      الا ختولا وحاسد  
 الفرد منهم كذئب      قد ارتدى ثوب زاهد  
 يربك وجهاً ضحوكا      خلاف ما هو قاصد  
 والقلب يفتح لوماً      وخسة ومكائد  
 إذا دعوه لخير      تلقاه كسلان راقد

يشور ثورة قائد	وان دعوه لشر
ويدعون أماجد	فكم لهم من مخاز
ولم يبالوا بناقد	لم بأنفوا الخزي يوماً
قد صار فيهم عوائد	ان الخداع لعمرى
دين بدين لشاهد	شهادة الزور فيهم
لا عفة لا محامد	لا ذمة لا حياه
قد رححت منه تكابد	يا قلب صبراً على ما
جفاه كل معاضد	الصبر أولى لحر
أفعال دهر معاند	اصبر ولا تبتأس من
تنال فيه المقاصد	فسوف بأتيك يوم

وله قصيدة بعنوان (التمنيات) يقول :

ذا اختصاص بعلم طب العقول	أتمنى بأن اكون طبيباً
الناس بالوهم عن سواء السبيل	فأداوي عقول من قد أضلوا

\* \* \*

أرشد الناس لارتقاء البلاد	أتمنى بأتي شيخ علم
من أيادي الغادين والوراد	لا فقيهاً وقصده جمع مال

\* \* \*

في سماء العراق ذا احراق	أتمنى بأن اكون شهاباً
شيدت بينها صروح نفاق	فأصب النيران فوق رؤوس

\* \* \*



أتمنى بأن أكون رئيساً بين قومي لا لا افتخار وكبر  
أما غايتي وكل مرادي نفع قومي جميعهم طول عمري

\* \* \*

أتمنى بأن تعيش بلادتي تحت ظل من الهدى والوفاق  
وينبذ الحقد والشقاق بنوها وبهذا يحيون قطر العراق

\* \* \*

أتمنى حرية لبلادتي وبنيتها وان يعيشوا كراما  
غير إني أفنيت نفسي ولم أدر بان الاقوام كانوا نياما

\* \* \*

أتمنى بأن أكون حكيماً عارفاً حكمة الآله تعالى  
فأداوي من كان من القوم كسلاناً وبينني بأن نكون كسالى

\* \* \*

أتمنى أن أكون سخياً ذا ثراء كي يستفيد عراقي  
من ثرائتي ومن سخائتي عليه لا بخيلاً ذا ثروة ونفاق

\* \* \*

وله قصيدة بعنوان ( الحق بالسيف ) :

يقولون قانون وضعناه للملا

لحفظ حقوق البائسين اولي الضعف

فينقذ مظلوماً ويردع ظالماً

ويدفع عنا غائل الجور والحيف

فقلت نعم يحتاج لكن ضمائراً  
منزهة عن ريبة الظلم والعسف  
تنفذه بالعدل فينا بهمة  
ترد عوادي الظلم مرغمة الانف  
فلم يثنها من منهج الحق لأنم  
ولا أمر يوماً وتأمراً بالعرف  
لأن الضعيف اليوم اغمط حقه  
وراح قوي القوم يأخذ بالسيف  
وله قصيدة بعنوان ( الشعرة البيضاء ) :  
بعدما قت من لذيد سباني  
ذات يوم نظرت في المرآة  
لمحت شعرة هنالك عيني  
قد بدت بين تلكم الشعرات  
لمت في دجى الشعور كبرق  
لامع في غياهب الظلمات  
فاعترتني في الحال رجفة خوف  
إذ تخيلتها حسام وفانى  
جردته كف القضاء لمحوي  
من سجل الوجود والكائنات  
أو نذيراً قد جاء من عالم الغيب  
ب بنادي بنثر عقد حياتي

أوهي اليأس حل دون الاماني  
والاماني باليأس شر عظمات  
أو خيوط مدت لينسج منها  
كفن لي يكون حين مماني  
ما رأت مقلي هنالك نوراً  
عده البصرون كالظلمات  
وبك يا شعرة نجلت برأسي  
أنت نقصت في الدنا لذاني  
كيف ترضين أن تقيمي بأرض  
أنت فيها عديمة الأخوات  
أو لم تفزعي لمنظر هذا الليل  
أو تختشي من النكبات  
كيف لي بالخلاص هل بخضاب  
منه قد تنصلين في ساعات  
أم بنزع وذاك غير مفيد  
اذ تعودين في الصباح الآتي  
وبهذا أحمل نفسي ضيمين  
نزوعاً لاعظم السيئات  
ضم شيب وضم كذب صريح  
ان هذا وذا من المحجلات



# الشيخ عباس حلمي القصاب

هو العالم الجليل الشيخ عباس حلمي القصاب بن محمد بن السيد عبد اللطيف  
الراوي .

ولد الشاعر سنة ١٢٧٣ هـ بمحلة سوق حمادة في الكرخ ببغداد من ابوين كريمين  
شريفين حسباً ونسباً وفي العقد الأول من عمره قرأ القرآن الكريم ومبادئ  
الدين الحنيف . ثم درس على العلامة عبدالسلام والعلامة الشيخ داود شيخ الطريقة  
النقشبندية والعلامة عبد اللطيف الراوي والعلامة عبد الوهاب النائب والشيخ  
غلام رسول الهندي فقرأ عليهم الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف  
والمنطق والبيان والبلاغة حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة (١)  
قال عنه الاستاذ ناجي القشطيني ( كان رحمه الله فقيهاً كبيراً واصولياً مجتهداً  
محترماً مهيباً اديباً شاعراً المعياً ) .

ولمكانته العلمية الرفيعة عين مدرساً في مدرسة جامع خضر الياس في جانب  
الكرخ ثم عين مدرساً لمدرسة سامراء الدينية وذلك سنة ١٣١٨ هـ بارادة  
سلطانية من قبل السلطان عبدالحميد الثاني العثماني ولذبوع فضله وعلمه الغزير عين  
فقيهاً لمدينة سامراء بأمر من المشيخة الاسلامية وذلك سنة ١٣٢٧ هـ .

وكان مع انقطاعه للتدريس والوعظ والارشاد تجود قريحته بالشعر الرائق في  
مبناه والعميق في تفكيره ومغزاه فمن ذلك قوله في تهنئة شيخه عبدالوهاب النائب

---

(١) ديوان اللغات من ٢٨٧ - ٢٩٩ للاستاذ ناجي القشطيني .

عج بنادي الشرع بلغه الهناء  
 أبو يوسف قد حل به  
 أم به استعصت قضايا وابو  
 كان من بعدك يشكو وصبا  
 بسمت فيك نواحيه وم  
 ولدى فصلك أو هي ركنه  
 عودة لما تغاهت بها  
 فكأنني كنت فيها عمراً  
 ثقة لو أن ارادوا بدلا  
 لا بين الفضل فيها حكم  
 نقبوا عامين عن عيب ومن  
 حاسد أو شاني ظن ولم  
 خفض عليك قصاراهم ولم  
 رفعة الله لذات رفعت  
 كم مح الجهل بعلم وجل  
 عمي الرشد الذي غضك عن  
 لا هواناً نلت بالعزل ولا  
 ان نرد كفا لسحبان فما  
 وعطاشي العلم مهما وردت  
 واذا غامت خفايا عنهم

نجح المأمول وازداد بها  
 أم شريح ولي اليوم القضاء ؟  
 حسن لاح فاولاها الجلاء ؟  
 وبقرت منك قد نال شفاء  
 أعوت لما تباعدت بكاء  
 واستعاد الله بالعود البناء  
 عند فصل بان ان الله شاه  
 او كما العباس ذي الرأي اراء  
 عنك عز الشبه وازدادوا غباء  
 غيرك اليوم ولا بحسم داء  
 يمجد العيب بمن كان براء ؟  
 ينل الريح وبالخسران باء  
 يرد الله بها الا علاء  
 بعالم الدين للشرع لواء  
 غيب الريب بفتواه ضياء  
 رتبة قعساء وازداد حما  
 تقبهي بالمعالي خيلاء  
 نبغني ذا العصر الاك كفاء  
 صدرت عن بحرك العذب رواء  
 وأجلت الطرف اوضحت الخفاء



نلتهم علماً كوابل سح في  
 وإذا الغيث همى من صيب  
 لك ذات أودع الله بها  
 فجميلاً وجمالاً وحجى  
 وعلوماً وجلالاً وابتنسا  
 كم أتى طالب علم فرأى  
 لك حلم لو رآه احنف  
 ودهاء فقت فيه عامراً  
 شيمة حسنى ترى العطف على  
 سدت في مذهب نعمان وكم  
 لو رأى النعمان ما أوليته  
 فدم الدهر بعز راقيا  
 والى الشرع بعرفان همى  
 وقوله مجيباً لتلميذه حسن النقي :

قد حزت يا حسن النقي براءة

فلأنت في فلك الكمال هلاله (١)

وافتنى منك هدية اترجها

عبق كودك صافياً سلساله

(١) تاريخ علماء سامراء ص ٥٥ للمؤلف مطبعة دار البصري - بغداد ١٣٨٦



وقوله :

أسافر عنها كي ترى الذي أرى

لها من شجون القلب معنى التعانق (١)

وابعد كي تملي لدى القرب عن هوى

حديثاً طويلاً عن مشوق وشائق

وذات يوم أتاه ضيوف من تكريت فجادت السماء بمطر غزير بعد انقطاع

طويل فارتجل هذين البيتين :

أتانا من بني تكريت قوم      وكان الغيث مقطوعاً زماناً

فهللت السماء غزير وبل      كأن الله فيهم قد سقانا

---

(١) ديوان اللغات ص ٢٩١ ، ٢٩٣ : محمد ناجي القشطيني ، مطبعة شفيق - بغداد

# الشيخ عبدالوهاب البدرى

هو العلامة الأديب الشاعر الاستاذ عبد الوهاب بن حسن بن احمد بن  
مرعي البدرى .

ولد في مدينة سامراء سنة ١٢٧٥ هـ قرأ القرآن الكريم وأجاد الخط في العقد  
الاول من عمره وبعدها دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء فدرس على كبار  
علمائها منهم العلامة محمد سعيد النقشبندى والعلامة قاسم الفواص والشيخ عباس  
حلمي القصاب فقرأ عليهم الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والمنطق ثم  
رحل الى بغداد فدرس على العلامة عبدالوهاب النائب حتى صار على جانب كبير  
من العلم والمعرفة . فعين مدرساً في المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة ١٣١٨ هـ  
ومع انقطاعه للتدريس فقد ضرب بسهم وافر في النشاط العلمي والادبي ووضع  
عدة مؤلفات قيمة لا تزال مخطوطة وأهمها ديوان شعر يحوي على مجموعة كبيرة من  
القصائد النفيسة منها قصيدة بعنوان ( في سوق عكاظ ) (١) .

حيثناً سليل العرب ممتطياً بكرة  
بسوق عكاظ معهد العلم والنهى  
وما مصقع إلا تباهى بصقعته  
فقم يا ابن قحطان وعدد مفاخرأ  
لهم وبهم غرّ الشائل أزهرت  
وحيء حلبة الآداب وانشد لهم فخرا  
تبارى هداة الخلق في احسن الذكرى  
وكم دوحة ماست بجرثومها كبرا  
لأبائنا تبطل بشعبانها السحرا  
ولكنها في الحسن اخجلت الزهرا

(١) تاريخ علماء سامراء ص ٥٩ - ٦٠ للشيخ يونس السامرائى .

وحازوا العلا بالمجد والبيض والنهى

وحسن القرى من حيث لم يرنجوا شكرا

وعز نزيل والوفاء بهمدم فاكرم بهم سعياً واعظم بهم قدرا

وفاء العرب وعز النزيل

فسل عن وفاء العرب إلا وذمة طروس تواربخ عدمن له حصرا

وناشد نزيل القوم عن عز جيرة فكم من حروب اسدلت دونه سترا

ولو لم يكن إلا كليب وقتله لأغنى ولكن كم بسوس لها تترى

حسن قرام والجود

ومن مثلهم للضيف أفنوا نفيسهم وانفسهم ترتاح في حسن ما يقرى

يقولون : قد . يا عبد ناراً لمهتد فان جلبت ضعفاً تكن مطلقاً حرا

وقد لبسوا تاج السماح مكلا بهزل فصيل اورثوا بزها نحرا

ففي كفهم بسط وفي راحها الندى ولكنما الاعراض تستحضر الصخرا

فضلهم ونهام

وعن فضلهم حدث عن البحر لا تخف اذ اليم اضحى في سواحلهم نهرا

فكم غائص في ذا العباب وسابح وكم مخرج عقداً وكم منتق درا

وأى علوم لم ينقوا لبابها وأى فنون لم يخطوا بها سفرا

فهم ملتقى بحر النباهة والدها فعن تلك سل قساً وناشد بذنا عمروا

ومن فتيات الغرب فاستغث قائلاً أفينك كالخنساء لما رثت صخرا

ملوك العرب وحروبهم

فقومي ملوك والجياد حصونهم واسوارهم أسد تشد لهم أزرا



وجلبابهم خـدباء والتاج بيضة  
لذا اتخذوا هز المواخي وسامهم  
وقد أعجبوا فيها صدور كتائب  
والحرب مذ قالوا بلى قد تاهبوا  
وقد دوخوا شرق البلاد وغربها  
فمن طارقات الروم سل حزم طارق  
ولم لا ، وعرش الملك أضحى ترائهم  
ففي الله لا يخشون لومة لائم

#### مجدم واسترداده

وللمجد قد شادوا بيوتنا صماكها  
وما شرف إلا لهم مستهله  
فاجدادنا الاكياس جلت صفاتهم  
فكم أمة سادت بسر علومنا  
بنو الغرب هبوا باجتهاد وحلقوا  
فاذاه من هذا السبات وضره  
وواخيتنا ماذا التواني عن العلا  
تعالوا الى استرداد مجد مؤئل  
تعالوا الى أوج المعارف نرتقي  
ففي العلم محيياتنا بأوطان عزنا  
حديثنا بهذا الشعب نهج سلامة  
يحكي السماكين وبالغز ذي أخرى  
وما انجم إلا وكانوا لها بدرا  
فقالى الى الاحفاد قد اصبحوا غمرا  
وقامت تباھينا على ملا جـمـرا  
ونمنا ضحى لم نقف اجدادنا إثرنا  
وتبأ لنا ان لم نجد ذلك المسرى  
وحادي النهى بدعو بعصر تلاعصرا  
تعالوا ولا نسدي الى خامل عنرا  
ونفري بطون الجهل اذ اولدت ضرا  
وفي الجهل لامثوى لنا ما عدا القبرا  
وسعيأ الى العليا لكي نرجع الفخرا

وللشاعر الفاضل رائعة أخرى في مناسبة تجديد صندوق قبر علي الهادي :

يا حادي الركب بيم روضة النعم

وكعبة الفضل والآمال والكرم

عرج على من بسامراء حضرتهم

تلق الأئمة أهل البيت والحرم

آل النبي الذي جاء رحمة وهدى

للعالمين امام العرب والمعجم

زر الامام (الزقي) ابن الجواد تنل

فوزاً بجبل وداد غير منصرم

بالعسكري الامام المفتدى (حسن)

ونجلاه المرتجى (المهدي) واعتصم

أسباط خير الوري أشبال (حيدرة)

أبناء (فاطمة الزهراء) فلذ بهم

هم عترة المصطفى والوارثون له

حقاً أنى نعمتهم في محكم الكلم

وهم نجوم سماه المهتدين وهم

فلك النجاة وان سارت بملنظم

لم يسأل الأجر يوماً عن رسالته

إلا المودة في القربى ذوي الرحم

أليس هم نسل من تحت العبا اجتمعوا

ومعهمو كان خير الخلق كلهم



فاذهب الرجس عنهم ثم طهرهم  
 فوفد نجران لما شام بارقهم  
 أبي المباهلة العظمى وعاد على  
 طوبى لمن أخلص الحب الصميم لهم  
 أو أنفق المال في تفخيم مرقدهم  
 سعديك يا من بتجديد الضريح حظى  
 نخامة الصدر هم أجدادك العظما  
 أجدادي الغر فيكم لي عظيم رجا  
 بوركت يا حفل في أجر حظيت به

وبعث الشاعر قصيدة عصماء للوزير الراحل المرحوم أمين عالي باش أعيان  
 العباسي وزير الاوقاف سابقاً حيث أزر الوزير المذكور نهضة المدرسة العلمية  
 الدينية في سامراء :

دوحة المجد والعلا والفخار  
 فرعها الغصن في السماء تسامى  
 وشذاها تعطر المسك منه  
 غرستها في جنة العز أفا  
 جدهم عم سيد الخلق طراً  
 دوحة صانها الأله بلطف  
 حبذا الغصن (باش اعيان) أضحى  
 (فأمين عال) ومن (كأمين)  
 عشقته بنت الملا فأتته  
 وتهنت بخير كفاءهم

أصلها ثابت بخير قرار  
 وتداني بأطيب الأثمار  
 ومدى الدهر لم يزل في انتشار  
 لجدود أكارم أبرار  
 وابنه الخبر سيد الأخبار  
 فأستمرت فروعها باخضرار  
 لحماها محافظاً باقتدار  
 في السجايا وجودة الأفكار  
 تنهادى في حلة الأبرار  
 نال سبق الفخار في المضار



وتباهت (وزارة الاوقاف) فيه  
فأهنيك (يا أمين) بفوز  
هممكم نهضة العراق يحي  
بفنون من العلوم وهذي  
ايه مولاي إني لك اشكو  
فذووا العلم والمعاهد ظلوا

حيث فازت بحافظ الأسرار  
كان للعرب مطمح الانظار  
بافتخار كسائر الأقطار  
سلم الفوز مصدر الأنوار  
ماثلا في علومنا من بوار  
لأيادي نصيرهم في انتظار  
وله في رثاء شيخه العلامة عبدالوهاب النائب قصيدة يقول فيها :

قد فل غارب سيف الدين وانلما  
وشمس اهل الهدى والرشد قد افلت  
علامة العصر استاذ العراق نأى  
فذلك الخطب ما كنا نحاذره  
قد جذ حبلا متيناً كان معتصماً  
الله اكبر لا ادري وكيف أفي  
ابا الحسينين قد اورثتنا اسفاً  
ابى العلاء فما عذر العميون اذا  
وعم فضلك يا ابن الرافدين لذا  
فزند فضلك اورى في القلوب لظى  
عبدت بارئك الوهاب بحتمهداً  
رفعت فوق رؤوس القوم واعجباً  
وكيف يا قوم ضم النعش طود علا  
واسيداه لقد ودعتنا وبسنا  
ضاقت عليك صدور كنت توفرها

وانهد ركن من الاصلاح وانهدما  
وغاب بدر سماء الفضل وانكتما  
فأصبح الكون يشكو حادثاً عمها  
فاليات ما يأتي مها جل او عظما  
وعروة الحكم والانشاء قد فصما  
بنمي من كان للزوراء ملتزما  
لا ينقضي وهموماً دكت الهمما  
لم تنزف الدمع من بعد المياه دما  
عظم رزئك فيما انتاب عمها  
مها خبت نلقها تزداد مضطرا  
حتى انك اليقين اليوم محترما  
أيستطيع الملاان يحملوا العلما  
بل كيف تحوي اللحدود العز والشما  
من يراهم هدي او يبلغ الحلما  
من اليقين وكم افعمتها حكما

لم لا وقد فقدت من يبراً السقيا  
عقول ابنائها من فاجع دهما  
وكنت في العدل بالرحمن معتصما  
وكم هزرت لها الخطي والقلم ا  
وكم صددت جيوش الجهل اذ هجما  
حبراً خبيرا فيا لله للعلما  
وان غدى اللوم مثل الصبر منعديما  
وطالما اشتاقت للقياء روحها  
طوبى لضيف كريم اسبغ النعما

وله في رثاء المرحوم ابراهيم ابو يوسف قوله :

ولها المكر والغرور دنار  
وكؤس الحمام سراً تدار  
ومحال فيها البقاء والقرار  
ويح سهم أهدافه الأخيـار  
وعמיד فينا عليه المدار  
وجليل ما تحمل الأقدار  
زه صعباً فخارت الاوكار  
وهام سميدع منحار  
منك خلواً وفيك كان ينار  
فلنعم اللقا ونعم الجوار  
فله الشبل (احمد) يختار  
فولى الخطب تصبر الأحرار

مارت مناير وعظ كنت زينتها  
مادت مدارسك العليا وقد وهنت  
حنت محافل حكم كنت مصدره  
وكم حميت حمى الغراء منتصراً  
وكم رددت خيول الغي اذ طفقت  
اواه قد خف اهل العلم وارتحلو  
صبراً ذويه فان الصبر شيمتكم  
فروضة الفضل قد ضمت اخاً لآخ  
وحل جنات عدن مكرماً نزلاً

دار دنيا لها الفناء شعار  
كم تمادى جهرا بعطف ووصل  
تب دار من شأنها الغدر دوما  
دأبها الرمي في سهام المنايا  
ينتقي كل سيد وزعيم  
لمصاب فقد البهاليل منا  
بسمي الخليل (ابراهيم) كان الر  
هو صدر والصدور فيه تحلى  
واخليلاه ربمك الرحب امسى  
شبه برق أزمعت عنا رحيلا  
وعلى ذا العرين لا تلو جيداً  
ياذويه الكرام صبراً جميلاً

مارزتم به خصوصاً ولكن  
فبكاه جود ومجد أثيل  
فسلام عليك يا من تنانا  
دم مقيماً جوار رب رحيم

رزأت فيه سادت وكبار  
ونجاد وسؤدد ونخار  
دون عود وفيه شط المزار  
في جنان من تحتها الأنهار





# عبدالرزاق شاكر البدرى

الشاعر والنائر والأديب الباحث في العلوم العربية والفنون الأدبية  
والتاريخية الاستاذ عبدالرزاق شاكر البدرى :

ولد سنة ١٩١٨ م ولم يجد والده في هذه الحياة اذ ذهب مع الجيش  
العثماني ولم يعد قرأ القرآن الكريم على السيد الملا محمد الحسين السعود ثم دخل  
المدرسة الابتدائية في سامراء ونجح من الصف السادس الابتدائي ثم دخل  
المدرسة العلمية الدينية في سامراء ونال شهادتها . ولازم استاذة المرحوم السيد  
عبدالوهاب البدرى ثم دخل دورة دار المعلمين الابتدائية في سنة ١٩٣٨ فنال  
النجاح وعين معلماً في وزارة المعارف سنة ١٩٣٨ وقد فصل من التعليم سنة  
١٩٤١ بسبب مؤازرته لثورة رشيد عالي الكيلاني ثم اعيد للتعليم سنة ١٩٤٧  
في مدارس سامراء حتى سنة ١٩٥٧ م حيث نقل الى أمين مكتبة سامراء العامة  
وهو لا يزال فيها وله مؤلفات عديدة في شتى الفنون كما ان له نظم جيد في مختلف  
المناسبات ومن شعره في مدح الرسول ﷺ يقول فيها :

اليوم تبرز حكمة الاشرار	في مـولد الهادي على الآفاق
هي ليلة التاريخ في احداثها	وبها تباهى خالق الأطباق
هي مشرق الآمال هدى للورى	هي قرة للعين والاحداق
هي مهبط الأبطال فاقصد سوحها	عند النضال مشمراً عن ساق
هي بلسم الآلام براء ذكرها	للمبتلين بملة الأخفاق
هي ليلة فيها الحياة تبدلت	وبها تجلى الخير بالاغداق
هي ليلة العرب الذين تفرقوا	فتجمعوا في نورها الخلاق

هي ليلة العرب الذين بنـورها  
فلقد أتى بالهدى اعظم مرشد  
في مبدء سام المقام مقاله  
هو مبدء للخلق فيه سعادة  
فتألفت كل القلوب واصبحت  
لـكنما سرنا بنهيج شائك  
ابن التـكاتف والتألف بيننا  
ابن الصيام مع الصـلاة وحثنا  
ايه ابا (الزهراء) انا ها هنا  
فأنشر علينا نفحة قدسية  
صلى عليك الله عد نجومه

شادوا الصروح قوية الأطواق  
طه (الرسـول شفاؤنا والواق  
اني المتم مـكارم الاخلاق  
وبه تدوم مباحج الاشواق  
كالجسم يشعر في شـمور راق  
بالحقد بالتفريق بالأفلاق  
يكفي الذي نلقاه في ازقاق  
للأمر بالمعروف للخلاق  
متململون ومالنا من راق  
لتزيل اغلالا من الاعناق  
ياسامي الاخلاق والاعراق

وله قصيدة بمناسبة تدشين الضريح الذهبي لمرقد الامامين العسكريين

بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٩٦٢ يقول فيها :

ياحادي الركب يم روضة الهادي  
ياحادي العيس زم الركب في عجل  
وانزل بساحة اهل البيت (حضرتهم)  
فهذه الحضرة العظمى قد ازدهرت  
والعسكري امامي المنتقى حسن  
لترتوي من بحار العلم معرفة  
بخدم اشرف الكونين منزلة  
لم يسأل الأجر يوماً في رسالته  
خبهم واجب والله يفرضه

فانها منهل الاء للصادي  
واطو الفيافي ولا تنصت لحساد  
في (سر من را) تقز في خير قصاد  
بابن الجواد سليل المصطفى الهادي  
ونجمله المرتجى المهدي في النادي  
من فيض علمهم وتحظى باسعاد  
وافصح الناس نطقا كان بالضاد  
الا المودة في القربى لأحفاد  
في محكم النص مدءـوما بأسناد



أحفاد خير الوري أشبال حيدرة  
هم التقاة الثقاة الخير رائد هم  
ودوحهم من (علي) الطهر منبثق  
هم الهداة لأهل الارض قاطبة  
(أهل العبا) بجلال الله ظلهم  
لما أتى وفد نجران فباهله  
يأليت شعري فمن يحصى فضائلهم  
لكنني جئت في ذا الشعر مقتبسا  
طوبى لمن أنفق الأموال غايته  
وبارك الله في أعمال من صنعوا  
هذا الضريح تجلي في تلالئه  
أبوابه الذهب الوهاج شامخة  
وقد تدلت على أبوابه حلال  
فيها الفنون تباهت في محاسنها  
وأبدع الفن في ذا الصنع معجزة  
قد صاغها الله لأهل البيت مكرمة  
ونشكر الوفد من ايران جارتنا  
جزاكم الله كل الخير أنكم  
وخدمة لروض الشريف مفخرة  
آل النبي لانتم منتهى أملي  
هذا ولائي لكم والله يعلمه  
أرجو بمدحك في أن أنال مني

أبناء فاطمة من غير ترداد  
وانهم قطب اشعاع لزهاد  
يسمو على طول أزمان وآباد  
اذ يرتجى خيرهم للرائح الغادي  
طه الرسول لو قد غير منقاد  
فأنكص الوفد في خزي والحاد  
فالقول يقصر في نثر وانشاد  
نورابه تزهو أيامي وأعيادي  
نيل الثواب بتعمير وتشياذ  
هذا الضريح لأهل البيت أسيادي  
كالشمس ساطعة في نورها البادي  
فوق السما كين قد طال كأطواد  
من الجلال تجلت من سنا (الهادي)  
جلت عن الوصف في حصر وتعداد  
قد أخرست كل فنان ونقاد  
للمسكربين في عز واجساد  
في ذي الهدية محموداً لها الهادي  
في ذا الضريح خدمتم روض أجدادي  
وأجرها خير مدخور من الزاد  
وفيكو أرتجى فوزاً بميعادي  
وحبكم مذهبي هدي وارشادي  
أهنا به بين أحبائي وانادي



وله قصيدة في تحية الجيش العراقي فيها :

لرحفك يا جيش العراق نغرد  
وأمالنا تبني عليك وتعقد  
واشرق يوم الزحف في العرب ساطعاً  
فهلل كل العرب للجيش يقصد  
فانك جيش العرب بالسلم والوغي  
ومن كنت حاميه ففي العز يرقد  
وان لمسراك العظيم بشائر  
بكل قلوب العرب معنى ومنهد  
وله أبيات أخرى :

قالوا بان العرب لا تنفرق  
فأجبتهم اني اخالف رأيكم  
وبدا يدب الاختلاف بصفهم  
أمن المرؤة ان نضيع أصلنا  
وله قصيدة بعنوان ( قومي العرب ) منها :

سموت بفكري نحو أمة يعرب  
ورحت بهذا الفكر اسمو تعالياً  
فان ذكروا معنى السمو ترفعوا  
وقالوا بنا تسمو الحياة ليعرب  
وهناك قصيدة أخرى بعنوان ( عيد الوحدة ) منها :

شمس المروبة أشرقت وتجلت  
هي وحدة الاحرار يسطع نورها  
وتماكت انوارها وتمازجت  
هذا العراق شماله وجنوبه  
راحت تباهي الخافقين بعيدها  
وتشد أصر العرب بعد شتاتهم  
في يوم عيد العرب عيد الوحدة  
فأضاء وجه الكون بمد الظلمة  
في الرافدين مع الكنانة قبلي  
والرافدين وما بها من روة  
وتسامق الجوزا بكل فضيلة  
وتخط نهج العاملين بهمة

واليوم هذا الشعب يرفل صادحاً  
ومن شعره ايضاً قوله :

أنسى (حفصة) اللاتي تصدت  
ووالهفي على (كركوك) لما  
وهل نسي الحرائر عايات  
وهل نسي الأرامل واليتامى  
وهل نسي استلاب المال قسراً  
وهل نسي دخول الدور ليلاً

بالخير والنهما . بعد الشدة

الى نزال في قلب قوى  
تصدت لاعتداء القوضوى  
وآثرن الممات على الخزي  
وهل نسي الميت على الطوى  
وهل نسي اعتقال اليعربي  
وتروبع الحرائر والبني

# الشيخ عبدالرحيم الغراوي

هو الشاعر الجليل الشيخ عبدالرحيم بن محمد بن قريش بن علي بن موسى ابن انجيم بن عبدالله بن عبدعلي بن احمد احمد وهو ينتمي الى قبيلة الغره بالغين المعجمه والراء المهملة والهاء والنسبة اليها الغراوي نسبة الى جدها الأعلى الأغر بن معاوية بن كعب بن الخزرج .

ولد الشاعر سنة ١٩٢٠ في قرية الجزره الواقعة في ناحية الكحلاء في لواء العمارة .

وبعد ان شب الشاعر رحل الى النجف وتعلم في مدارسها مختلف العلوم الدينية والعربية حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة . وفي سنة ١٩٣٦ انتقل مع والده الى مدينة سامراء وبها استوطن حيث عين مدرساً في مدرسة الامام الشيرازي .

وللشاعر قصائد عديدة وبليغة منها في مدح الرسول يقول فيها :

الأفاده اضحت لنا تتوود	احقا لنا هذا الهوى ام تصيد
بربك هل هذا الدلال الذي ارى	اهل هو عفواً قد آتى ام تقصد
اذا نضرت نحو الفتى شل عقله	كأن سهام اللحظ للعقل تفصد
وان نطقت خلت المزامير صوتها	مزامير داود بل الصوت اجود
وان ادبرت فالبان يحكى قوامها	وان اقبلت فهي الملاك المخلد
وان بسمت فالصبح ابلج ضوئه	ومنه دياجير الظلام تبدد
هي البدر لابل دونها البدر بهجة	وحسناً على طول المدى يتحدد
فن ابن الشمس المضيئة بسمة	يقوم لها الشيخ المعجوز ويقعد



تخر لها الرهبان ان بان شخصها  
اذا هي غنت في المحافل اطربت  
وان رقصت في ليلة العيد هدره  
الا فاطربوا غنو تهانو تصاخوا  
تولد نور فالبسطة ازهرت  
فياخير مولود اضائت بنوره  
ترعرت محموداً اميناً وصادقاً  
فأرشدت قوماً بالجهالة أغرقوا  
فقلت لهم يا قوم اني بشيركم  
ستملكون الأرض من بعد فقركم  
وهذي ملوك الروم والفرس كلها  
أتيت بدين للقيامة عدله  
أتيت بقرآن عظيم ومحكم  
وآياته قد فصلتها يد الملا  
واودعها رب العباد علومه  
وكم حكم فيها فله درها  
وفيهما قوانين اذا ما تطبقت  
ولا ملئت بالشر والحقدانفس  
ولا تابعت انباء احمد غيرها  
ولا اقتبست من غيرها كل عادة  
وهذا شباب العصر وآسفى له  
وهذي بنات المسلمين تبرجت

وان امرت ان يعبدوها تعبدوا  
كتفريد صداح اذا ما يغرد  
رئيت شباب الحي فيها تعربد  
فهي ليلنا هذا تولد أحمد  
ونور محياه الى العرش يصعد  
دياجير دنيانا وأخرانا أجود  
لذا خصك الرحمن للخلق مرشد  
فلم يفهموا ماذا تقول وتقصد  
وقائد للعز والخير فاهتدوا  
واموالها تجبى اليكم لتسعدوا  
ستخضع للدين الخنيف وتسجد  
تمشي مع الأزمان دوماً يمجد  
فآياته للحق والمعدل بعضد  
وبينها للعالمين محمد  
ولله ندعوا الناس ان يتعبدوا  
فهي بعضها وعد وفي البعض توعد  
لما ظلمت سلمى ولا جار احمد  
ولا قام ما بين البرية ملحد  
بسن قوانين وراحت تقلد  
يحرمها العقل السليم المجدد  
تزيا بزي الغرب والغرب مفسد  
فيا علماء الدين قوموا وارشدوا

الستم مكان الأنبياء فأنتم  
فهاهي احكام الشريعة عطلت  
تغص الملاهي من جموع شبابتنا  
لدى الله مسئولون ان لم تنددوا  
وهاهم بنوا الاسلام للمدين ابعدوا  
واقفر محراب وعطل مسجد

وله قصيدة في رثاء الشيخ عبدالوهاب البدري يقول فيها :

قد قصر اليوم في معنك تبياني  
ابا حميدو كم ألفت من كتب  
كم نظمت من الأشعار قافية  
وكم جلست الى التدريس مجتهداً  
وكم عطفت على المسكين مقتنياً  
ترجوه من آله الخلق مرحة  
قدست قومك في حلم وفي كرم  
حتى جعلتهم للشعب مفخرة  
عمت مكارمهم من فضل قائدهم  
خلفت به يدك اشبالا لهم هم  
يقفون اترك في حلم وفي خلق  
ابا حميد ولم آلت انفسنا  
ابا لطيف وكم في القلب من جزع  
ابا علي وكم تهمي الدموع أسمى  
ابا كمال وهذا العقل منذهل  
هذي قبائل سامراء بها جزع  
وها هو آل بدر يندبون أسمى

ففادح الخطب اوهاني واعيانني  
تحوي بطياتها اعجاز قرآن  
كأنها درر حفت بمقيان  
في خدمة الدين في سر واعلان  
اثر النبيين في بر واحسان  
يوم الجزاء اذا ما للناس في شان  
تحمي ذمارهم من كل عدوان  
كالشمس نوراً فهل يدنو لهم دان  
حتى غدوا خير نبراس وعنوان  
في الكون تعلقوا كما تعلق السما كان  
في مكرمات وفي فضل وايمان  
لما رحلت وهل وافتك احزاني  
حتى برتني احزاني واشجاني  
كالمعصرات هتوفاً لونها قان  
أبا صفاء وهذا الخطب اعيانني  
يبكونك اليوم من شيب وشبان  
مذلفك الدهر في طيات اكفان

انجـالك الغر والطـلاب كلهم  
يافتية المجد اني جئت معتذراً  
ياصفوة الفخر اني قلت قافية  
ناحوا كما ناحت الورقاء بالخان  
مما أقول فأف الخطب أدهاني  
ارجو القبول لها منكم برضوان





# عبد الستار البدرى

هو عبدالستار بن حبيب بن أحمد البدرى السامرائى ولد في بغداد عام (١٩٠٥) وقد درس في مدارس بغداد ثم درس علوم الدين الإسلامى الحنيف على العلماء الأجلاء (يوسف العطا وسليمان سالم ومحمد جلال) رحمهم الله ودرس علم التجويد على العلامة المرحوم (عبدالقادر الخطيب) هذا وقد إشتغل في التعليم الأهلى ماينيف على ربع قرن ومنذ طفولته تعلق قلبه بحب الرسول الأعظم ﷺ وآل بيته الأطهار وصحابته الكرام رضوان الله تعالى عنهم أجمعين فأخذ ينظم المدائح والموشحات النبوية بحق (خير خلق الله كلهم) ولا يزال مستمراً على نظم القصائد في مدح النبي العربي الكريم ﷺ .  
وله ديوان شعر يحتوي على مجموعة من القصائد قالها في المناسبات الدينية يمدح فيها الرسول الكريم ﷺ .

## مؤلفاته

- ١ - (العقود البدرية في مدح خير البريه)
- ٢ - حقق كتاب (اليواقيت الجوهريه في الموشحات النبويه)

## آثاره

ديوان شعر يحتوي على قصائد قالها في مدح الرسول الأمين ﷺ  
« قال متوسلاً بالله سبحانه تعالى »

يامالك الملك العظيم وماحوى  
يامن بقدرة تملك واحوى

العالمين وغـيرهم من صنعـه  
جل الذي فلق الحبوب كذا النوى  
أنت الأله الدائم الحي الذي  
صيرت كل السحب تجري في الهوى  
إني دعـوتك والهـموم تزايدت  
في مهجتي وقلقت من ألم الجـوى  
مالي مجـير غـير عـفـوك أرتجي  
وعدمت صـبري والتجلد والقوى  
أنت الذي ترجى لكل مـلـة  
أنت الشـفا لكل داء والدوى  
قسماً بمحـمك والخليل ونجـله  
ماض قلبي عن رجاك وما غوى  
أدعـوك مضطراً فكن لي راحـم  
يامن بلا كيف على العرش استوى  
ثم الصـلاة على النبي محمد  
خير الأنام من كفه الجيش ارتوى  
والآل ثم الصحب جمعـاً كلياً  
نشـد القمري لألحان الهوى  
فيهم البدرى غـدا يرجو النجا  
من لظى نيران تسمر والكوى

## عريب

عريب جارية للخليفة جعفر المتوكل العباسي ، وقيل إنها ابنة جعفر  
البرمكي من إحدى جواريه .

كانت تكايد الواثق فيما يصوغه من الألحان ، وتصوغ في ذلك الشعر  
بعينه ( ١ ) لحناً ، فيكون أجود من لحنه ، فمن ذلك قولها :

أشكو الى الله ما ألقى من الكمد

حسي بربي ولا أشكو الى أحد ( ٢ )

أين الزمان الذي قد كنت ناعمة

في ظله بدنوي منك ياسندي

وأسأل الله يوماً منك يفرحني

فقد كحلت جفون العين بالسهد

شوقاً اليك وما تدري بما لقيت نفسي عليك وما بالقلب من كمد

وكتبت الى محمد بن حامد تستزيه فأجابها ( أخاف على نفسي ) فكتبت اليه

إذا كنت تحذر ما تحذر وتزعم أنك لا تحسر

فإني أقيم على صبوتي ويوم لفائك لا يقدر ( ٣ )

وكتبت اليه مره :

تبينت عذري وما تعذر وأبليت جسمي وما تشعر

( ١ ) راجم شاعرات العرب للإناذ عبد البديع صقر ص ٢٤٣-٢٤٥

( ٢ ) الاغانى ٢١-٨٧

( ٣ ) الاغانى ٢١-٩٨



ألعت السرور وخليتني  
وطني من العين مايفتر  
ومن شعرها في ابن حامد:  
ويبي عليك ومنكا  
زعمت أني خؤون  
إن كان ماقلت حقاً  
فأبدل الله ما بي  
وصمعت بناناً يعني أبياتاً أولها:

### جفون حشوها الأرق

فكثبت:

أجاب الوايل الفدق  
وقد غنى بنان لنا  
ومما قالته في ابن حامد:  
بأبي كل أزرق  
جن قلبي به ولـ  
وصاح النرجس الفرق  
( جفون حشوها الأرق )  
أصهب اللون أشقر ( ٢ )  
س جنوني بمنكر

( ١ ) الاغاني ٢١-٧٨

( ٢ ) الاغاني ٢٠-٧٠

# الشيخ طه ياسين السامرائي

هو السيد طه بن السيد ياسين السامرائي ولد الشاعر سنة ( ١٣٠٠ هـ )  
( ١٨٨٣ م ) وبعد ان بلغ العقد الاول من عمره دخل المؤدب فقرأ القرآن  
الكريم واحسن الخط والكتابة ثم دخل المدرسة الابتدائية وبعدها دخل  
المدرسة العلمية الدينية في سامراء فدرس على العلامة محمد سعيد النقشبندي  
والشيخ قاسم الغواص والشيخ عباس حلمي القصاب والعلامة داود افندي  
التكريتي ثم رحل الى بغداد فدرس على يد علامة العراق يومذاك الشيخ  
عبد الوهاب النائب حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة حتى شغل عدة  
وظائف هامة في حياته ( ١ )

وللشاعر المذكور مجموعة كبيرة من القصائد البليغة منها في مدح شيخه  
العلامة عبد الوهاب النائب بعودته الى النيابة يقول فيها :

وهذي التهانى في الانام مراسم	أاليوم يوم العيد والسعد دائم
وللشمس عن ليل بهم تصارم	ام انشق عن وجه الهداية برقع
فضاءت به الزوراء والحق باسم	ام انسل في نادى الشريعة عضبها
ففي الليلة الظلماء للبدر طام	بهذا اراد الله تنويه قدره
كاهلال اعياد ملب وصائم	فكم من عيون شاخصات تهله
باعزاز نفس حرة لاتظام	وسامى الثريا رفعة وتحجباً
هما ناظم للحق فينا وعاصم	فشكراً لوالينا وحاكم شرعنا

( ١ ) تاريخ علماء سامراء ص ٧٢-٧٣ : للشيخ يونس السامرائي

ايا نائب الباب المكنى أبا علا  
أبي الله الا ان يديمك نائباً  
تساميت شمساً لا ينوب منابها  
وكم من اناس كنت انت معينهم  
ينادي جميل الصنع منك بالسن  
فاني ينال السؤ فيك عواذل  
تصورت في عيني اجل تصور  
محيالك عنوان لكل فضيلة  
فيارب متعنا بطول حياته

أ انت المهني ام قضاة وعالم  
عن المصطفى بالشرع مفت وحاكم  
من النجم نجم والشهود معالم  
على نائبات الدهر والدهر صارم  
هلموا فاني للعبرات قائم  
وبالخير يجزي الله والله راحم  
وناهيك عجزي والمديح يكالم  
وهل نأثر يوفيك مدحا وناظم  
وبارك له في كل امر يساوم



## فضل الشاعرة

شاعرة من الشواعر المجيدات في العصر العباسي ، كانت حسنة الوجه  
أديبة فصيحة سريعة البديهة مطبوعة في قول الشعر ، ولم يكن في نساء زمانها  
أشعر منها .

وقال ابن المعتز : كانت (فضل) تهاجي الشعراء ويجتمع عندها الأدباء ،  
ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة .

وكانت مولدة من مولدات البصرة ، ولدت ونشأت في دار رجل من  
عبد القيس ثم باعها بعد أن أدبها وخرجها ، فاشتراها محمد الفرج الزرخجي ،  
وأهداها الى المتوكل عندما كان خليفه للمسلمين في سر من رأى . وتوفيت سنة  
٢٦٠ هجرية .

كانت فضل تهوى سعيد بن حميد أحد كتاب الدولة العباسية ، فعزم مرة  
على سفر فقالت له (١)

كذبتني الود أن صاغت مرتجلا      كف الفراق يكف الصبر والجلد

لا تذكرن الهوى والشوق لو فجعت      بالشوق نفسك لم تصبر على البعد

ألقى على بن الجهم بحضرة المتوكل هذا البيت عليها لتجيزه :

لاذ بها يشتكي إليها      فلم يجد عندها ملاذا  
فأجابته :

ولم يزل ضارعا إليها      تهطل أجفانه رذاذا

فعاتبوه فزاد عشقا      فبات وجدا فكان ماذا

(١) شاعرات العرب للاستاذ عبدالبديم صقر ص ٢١٠-٢١١

ومن قولها :

إن من يملك رقي مالك رق الرقاب  
لم يكن يا أحسن العالم هذا في حسابي  
وقالت :

لأكتمن الذي بالقلب من حرق ولا يقال شكاً من كان يعشقه  
ولا أبوح بشيء كنت أكتمه عند الجلوس إذا مادارت الكاس  
حتى أموت ولم يعلم به الناس إن الشكاة لمن تهوى هي الياس  
وسألها المتوكل : شاعرة أنت ؟ فقالت : كذا يزعم من باعني واشتراني  
فقال أنشدنا فقالت :

استقبل الملك إمام الهدي عام ثلاث وثلاثين  
خلافة أمضت إلى جعفر وهو ابن سبع بعد عشرين  
إنا لنرجو يا إمام الهدي أن تملك الناس ثمانين  
لاقدس الله أمراً لم يقل عند دعائي لك أميناً  
فاستحسن الأبيات ، وأمرها بخمسة آلاف درهم .

وألقى عليها بعض الشعراء قوله :

ومستفتح باب البلاء بنظرة تزود فيها قلبه حسرة الدهر  
فأجابته مسرعة :

فوالله ما يدري أتدري بما جنت على قلبه أم أهلكته وما تدري  
وخرج المتوكل إمتوكتاً على جاريتيه فضل وبنان فقال لها اجيزا  
تعلمت أسباب الرضا خوف عتبتها وعلمها حي لها كيف تغضب  
فقال فضل :

تصد وأدنو بالمودة جاهداً وتبعد غني بالوصال وأقرب



وقالت بنان

وعندي لها العتبي على كل حالة  
ويحكى ان سعيد بن حميد عتب عليها لأنها كانت تحديق النظر الى بنان  
المعنى فقالت :

يامن أطلت تفرسي  
أفاديك من متدل  
هبنى أسأت وما أسأ  
أحلفتني إلا أ-أ  
فنظرت نظرة مخطىء  
ونسيت أنى قد حلف  
وأنشدها أبو دلف المعجلي :

قالوا عشقت صغيرة فأجبتهم  
كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة  
فقالت فضل مجيبة له :

إن المطية لايلذ ركوبها  
والدر ليس بنافع أصحابه  
وقالت بلسان المتوكل :

علم الجمال تركتني  
ونصبتني يامنيتي  
فارقتني بعد الدن  
فلو ان نفسي فارقت  
ما كان ضرك لو وصل  
في الحب أشهر من علم  
غرض المظنة والتهم  
و فصرت عندي كالحلم  
جسمي لفقـدك لم تلم  
ت نخف عن قلبي الألم



برسالة تهنئتها  
أو لا فطيف في المنا  
صلة المحب حبيبة  
أو زورة تحت الظلم  
م فلا أقل من اللحم  
الله يعلمه كرم  
وكتب اليها أحدهم شعراً فأجابته :

العسر ينقض والسقام يزيد  
أشكوك أم أنكو إليك؟ فانه  
إني أعوذ بحزمتي بك في الهوى  
وكتب بعضهم شعراً يتشوق به اليها فأجابته :

لعمري إلهي اني بك صعبة  
لمن أنت منه في الفؤاد مصور  
فثق بوداد أنت مظهر مثله  
وكتبت الى سعيد بن حميد

وعيشك لو صرحت باسمك في الهوى  
ولكنني أبدي لهذا مودتي  
مخافة أن يغري بندي قول كاشح  
فكتبت اليها سعيد :

تنامين عن ليلى وأسهره وحدي  
فان كنت لا تدرين ما قد فعلته  
قال ابو يوسف بن الدقاق الضرير : صرت أنا وأبو منصور البخارزي  
الى منزل فضل الشاعرة ، فحجبتنا عنها وانصرفنا وما علمت بنائهم بلغنا بجيئنا  
وانصرفنا ، فكرهت ذلك وغمها فكتبت اليها تعتذر :  
وما كنت أخشى ان تروا لي زلة  
ولكن أمر الله ما عنده مذهب

أعوذ بحسن الصفح منكم وقلبنا  
بصفح وغفو ماتعود مذنب  
لقيام بعضهم صبيحة قتل المعتز وهي تبكي وتقول :  
إن الزمان بذحل كان يطلبنا  
ما كان أغفلنا عنه وأصهانا  
مالي وللدهر قد أصبحت همته  
مالي وللدهر ماللدهر لا كانا  
وقالت :

سلافة كالقمر الباهر  
في قدح كالكوكب الزاهر  
يدرها خشف كبدر الدجى  
فوق قضيب أهيف ناضر  
على فتى أزوع من هاشم  
مثل الحسام المرهف الباتر  
وغضب عليها بنان المغنى يوماً  
فاسترضته ، فلم يرض فقالت :

يافضل صبراً انها ميتة  
يجرعها الكاذب والصادق  
ظن بنان أنني خنته  
روحي إذا من جسدي طالق

وبلغها ان سعيد بن حميد عشق جارية من القيان فكتبت اليه :  
ياعالي السن سبيء الأدب  
شبت وأنت الغلام في الطرب  
ويحك ان القيان كالشركاء  
منصوب بين الغرور والعطب  
لا تصدين للفقير ولا يطلبن  
إلا معادن الذهب  
بيننا تشكى هواك إذ عدلت  
عن زفرات الشكوى الى الطلب  
تلحظ هذا وذا وذاك وذا  
لحظ محب بطرف مكتب

وقال سعيد بن حميد : أجزى يافضل :  
من لمحب أحب في صغره  
فصار أهدوءة على كبره  
فقالت :

من نظر شفة فأرقه  
وكان مبدا هواه من نظره  
لولا الأمانى لمات من كمد  
كما الليلي تريد في مكره  
ليس له مسعد يساعده  
بالليل في طوله وفي قصره



# مجيد حسين الكنعاني

هو مجيد بن حسين بن حبيب بن طه بن حمد بن الحاج طه بن حمد الكنعاني  
العباسي السامرائي .

ولد الشاعر في مدينة سامراء سنة ( ١٩٣٧ ) وبها درس الابتدائية  
والمتوسطة . بدأ نظم الشعر في مدينته سامراء سنة ١٩٥٣ وتخرج في دار  
المعلمين الابتدائية ببغداد سنة ( ١٩٥٨ - ١٩٥٩ ) وقد عين بعد تخرجه معلماً في  
محافظة ديالى بتاريخ ١٠-١٠-١٩٥٩ ثم نقل الى محافظة بغداد بتاريخ  
٣١-٨-١٩٦٣ وقد اغتم فرصة نقله الى بغداد للدراسة في جامعة المستنصرية  
التي أسست سنة ( ١٩٦٣ - ١٩٦٤ ) وتخرج في الجامعة المذكورة سنة  
( ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ) وحصل على شهادة ( بكالوريوس في آداب اللغة العربية يقوم  
حالياً بالتدريس في إحدى المدارس الابتدائية وبالرغم من ظروف حياته العملية  
ودراسته الجامعية فقد ظل ينظم الشعر ملتزماً بعموده .

ونذكر هنا قصيدة في مدح الرسول ﷺ يقول فيها :

سحر الوجود بنوركم يتجدد	والسكون في حمد الرسول يمجّد
والظلم ان طال الزمان كعهده	ينداح ان حان الزمان الأرعّد
إيه رسول الله إني شاعر	يبكي لمحنة قومك فيردد
العرب أضحى في شتات شملهم	والحق في كل الربوع يعرّب
والدين ان ساد الوجود تنورت	سبل الحياة بهديه تتمهد
وتعود للعرب الكرام مكانة	أسمى من النور المشع وأصعد
وتبدلت دنيا الهموم وظلمها	بالخير والعيش الرغيد ينضد



وتبادرت روح الكمال بهمة  
فتبارك الرحمن إنك سيد  
وبعثت أمة يعرب من رقدة  
ونشرتها كالمسك يعبق نشرها  
فتزلزلت سوح الصلال ودمرت

قساء لا تخبو ولا تتردد  
أصلحت ماعاث البغاة وأفسدوا  
كادت تؤدي بالنفوس وترقد  
غراء في ليل الجهالة فرقد  
دنيا الفساد وزال ذاك المشهد

\* \* \*

نادى الرسول على هضاب جريرة  
وتمسكوا بالعروة الوثقى التي  
وهناك هبت كالاسود جحافل  
ترغو وتنشر ثورة لمحمد  
فهناك الفاروق يلعب سيفه  
للجاحدين على الوضوح رسالة  
وهناك الكرار في محرابه  
فتنبه الاعراب أن محمداً  
يدعو لتحيا أمة عربية  
فمشوا الى الامصار يدفونهم لها  
حتى سطوا في الخافقين على الورى

هيا انهضوا يائمين وعيدوا  
ستزيد إيمان القلوب وتعضد  
ترغو بعزم كالجحيم وتزد  
مهما أقام الظالمون وشيدوا  
كالنجم في دنيا العلاء يجرود  
غراء تسمو بالعقول وترشد  
أضحى يندد بالعدا وفند  
يدعو لبعث ترائيم ويجدد  
وتنال أسمى مائة وز به اليد  
دين قويم طاهر ومخلد  
فأناها النور الوضيء السرمد

\* \* \*

عد الرشاد بدهرنا يا لمجد  
واحفظ على الأيام لين محمد  
واعلم بأنك لاتسير بهديه  
ولمحكم التنزيل رحمت مسفهاً

كالنور قد ساد الوجود محمد  
فهو الرشاد وهدي لا ينفد  
وتكيد للدين الحنيف وتلحد  
ولنص ذكر الله صرت تفند

ياصاحب الذكرى العزيزة اننا  
هذي بنو صهيون تسلب أرضنا  
ولئن طغت فليومها من موعد  
ونقيم في ذكراك حفلاً زاهراً  
والدين يعلو والمكارم والتقى

في عقر دار المسلمين نهـدد  
وتعيث بالقدس الشريف وتفسد  
وبه سنقتطف الرؤوس ونحصد  
في عز أبناء العروبة يعقد  
ويلوح بعد الليل فجر أسعد

وللشاعر قصيدة يصف بها جمال الطبيعة في ربوع محافظة ديالى فيقول  
يجيش بخاطري لحن وشعر  
فأذكر ما أرى من حسن روض  
هنالك حيث أشجار تعالت  
خمائيل زانها الرحمن حسناً  
تحف به العصون من الاعالي  
إذا انبلج الصباح على ربوع  
عنادل غرد ووقت لتشدو  
بها يحلورواء الحسن دوماً  
يردد منذ حيت لها ربوعاً

يعبر عنها ياصاح فكر  
له أرج يفوح وشم عطر  
وتحت ظلالها حسن وسحر  
وزين أرضها للناس نهر  
ويكثر في ضفاف منه زهر  
بأفق سمائها غناك طير  
بما يملئ الصباح لها وفجر  
ويبقى في ضمير الغيب ذكر  
بها عشت السنين ولي نخر

\* \* \*

خريسان (١) الجميل سعدت ليلا  
وراح الناس في صرح ولهو  
وكم تحت النخيل جريت تبراً  
يصفق ذا الخريير بصوت ماء  
فقد عاش الأنام بعيش رغد

إذا انحسر الظلام ولاح بدر  
تدار عليهم في الانس خمر  
وكان لمائك الجذاب زخر  
ويهتف باسمه كوخ وقصر  
يظلمهم مدى الأيام خير

(١) خريسان نهر صغير وهو أحد فرع نهر ديالى



لدجلة ملؤه حمد وشكر

فيا نهرأ عليك سلام نجل

\* \* \*

وقد عجز المداد وكل شعر  
وحينأ زادني في السحر قعر  
تزين أرضك البطحاء خضر  
وقد قرب الغروب وحل عصر  
ليال في السنأ الموار غر  
ويحفظ سرها للذكر دهر  
فأني بعدها يرتاح عمر

ديال قد عجبت لما أراه  
سحرت لجرفك الرقراق حينأ  
ففي شطآنك اليسرى جناح  
وكم قد سرت لانزهات فيها  
وتجمعني مع الخلال فيها  
تقام على رمالك ياديال  
وقد ذهبت ليالي الانس قسراً



## محبوبة

كان للمتوكل جارية اسمها ( قبيحة ) كتبت بالمسك على خدها ( جعفر )  
وهو اسم المتوكل ، قال المتوكل ، اني دخلت على قبيحة فوجدتها قد كتبت  
اسمي على خدها بغاليه ، فما رأيت شيئاً أحسن من سواد تلك الغالية على بياض  
ذلك الخد ، وطلب المتوكل من علي بن الجهم أن يقول في ذلك شعراً ، فبادرت  
محبوبة من فورها تقول :

وكتابة بالمسك في الخد جعفرأ	بنفسي مخط المسك من حيث أثار ( ١ )
لئن كتبت في الخد سطرأ بكفها	لقد أودعت قلبي من الحب أسطرا
فيامن لملوك لملك يمينه	مطيع له فيما أسر واطهرا
ويامن منهاها في السريرة جعفر	سقى الله من سقيا ثناياك جعفرا

ويحكى ان المتوكل دفع تفاحة مغلقة الى محبوبة فقبلتها وانصرفت الى  
مكانها ثم أرسلت اليه مع جارية لها رقعة كتبت فيها :

ياطيب تفاحة خلوت بها	تشعل نار الهوى على كبدي
أبكي اليها وأشتكى دفتي	وما ألاقي من شدة الكمد
لو أن تفاحة بكت لبكت	من رحمتي هذه التي بيدي
إن كنت لا ترحمين مالقيت	نفسي من الجهد فارحمي جسدي

وأخرج عن علي بن الجهم قال : أهدى الى المتوكل جارية يقال لها محبوبة  
قد نشأت بالطائف ، وتعلمت الأدب ، وروت الأشعار ، فأغرى المتوكل بها ،  
ثم انه غضب عليها ومنع جواري القصر من كلامها ، فدخلت عليه يوماً ، فقال

( ١ ) الاغاني ٢٢-٢٠٣

لي قد رأيت محبوبه في منامي كأنني قد صالحتها وصالحتني ، فقلت : خيراً  
يا أمير المؤمنين ، فقال : قم بنا لننظر ماهي عليه ، فقمنا حتى أتينا حجرتها فاذا  
هي تضرب على العود وتقول :

أدور في القصر لا أرى احداً أشكو اليه ولا يكلني  
حتى كأنني أتيت معصية ليست لها توبة تخلصني  
فطرب المتوكل ، وأحست هي بـ مكانه فخرجت اليه وذكرت له أنها رأته  
في المنام وقد صالحتها فأنبت وقالت هذه الأبيات وغنت بها ، وكان صلح وسلام .  
ولما قتل المتوكل تفرقت جواريه ، وصارت الى وصيف عدة ممنه ، بينهم  
محبوه وجلس مرة للشراب فغنى الجوارى جميعاً ، وقال لها وصيف غني يا محبوبه  
فأخذت العود وغنت .

أي عيش يلد لي	لا أرى فيه جعفرا ؟
ملك قد رأيت به	في نجم مقفراً
كل من كان ذاهياً	م وسقم فقد برا
غير محبوبه التي	لو ترى الموت يشتري
لاشترته بما حوته	يداهـ لـتقـبرا
ان موت الحزين	أطيب من أن يعمر ( ١ )

( ١ ) شاعرات العرب للاستاذ عبدالبديم صقر ص ٣٩٠-٣٩٢



# محمد ابو العبر العباسي الهاشمي

ابو العباس محمد بن احمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس  
بن عبدالمطلب العباسي الهاشمي ( ١ )

ذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الأغاني فقال كان ابوه احمد يلقب  
حمدون الحامض ولد لمضي خمس سنين من خلافة الرشيد ، والرشيد وبيع في  
سنة سبعين ومائة وعاش الى أيام المستعين بالله ، وكان في اول امره يسلك في  
شعره الجذثم عدل الى الهزل والحماسة فنفق بذلك نفقاً كثيراً ، وجمع به ما لم  
يجمعه احد من شعراء عصره المجيدين ومن قوله الصالح :

لا أفـول الله يظلمني      كيف اشكو غير متهم  
واذا ما الدهر ضععتني      لم تجـدني كافر النعم  
قنعت نفسي بما ظفرت      وتناهت في العلى هممي ( ٢ )

وقوله :

ايها الأمرد المولع بالهجر      افق ما كذا سبيل الرشاد  
فكأني بحسن وجهك قد البس      في عارضيك ثوب حـداد  
وكأني بعاشقك وقد ابدلت      فيهم من خلطة ببعاد  
حيث تفضي العيون عنك كما      بنقبض السمع من حديث معاد  
فاغتنم قبل ان تصير الى كا      ن وتضحى من جملة الاضداد

( ١ ) معجم الأدباء ج ٧ ص ٢٣

( ٢ ) فوات الوفيات ص ٣٥٤-٣٥٥



وقال ايضاً :

رأيت من العجائب قاضيين  
هما اقتسما العمى نصفين عمداً  
هما فال الدمار لملك يحبى  
وتحسب منهما من هز رأساً  
كأنك قد جعلت عليه دنا  
ومن شعره قوله :

بأبي من زارني مكتئباً  
رصد الخلوة حتى أمكنت  
قر نم عليه حسنه  
ركب الأهوال في زورته  
خائفاً من كل حسي جزءا  
ورعى السامر حتى هجما  
كيف يخفى الليل بدرأ طلعا ؟  
ثم ما سلم حتى ودعا ( ٢ )

جاء في الفهرست لابن النديم ذكر لابي العبر الهاشمي مانصه (ويكنى  
أبا العباس محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس قال  
جحظه لم أر احفظ منه لـ كل عين ولا أجود شعراً ولم يكن في الدنيا صناعة  
والا وهو يعملها بيده حتى لقد رأيتنه يعجن ويخبز وكان ابوه يلقب بالحامض  
حافظاً أديباً وكان في نهاية النصب واللغة وقتل بقصر ابن هبيرة وقد خرج  
لأخذ ارزاقه قتله قوم من الرفضة سمعوه يتناول علياً كرم الله وجهه فرموا به  
من سطح كان بايتاً عليه فمات في سنة خمسين ومائتين ومن شعره :

زائر نم عليه حسنه  
أمهل الغفلة حتى أمكنت  
ركب الأهوال في زورته  
كيف يخفى الليل بدرأ طلعا  
ورعى السامر حتى هجما  
ثم ما سلم حتى ودعا

( ١ ) فوات الوفيات ص ٣٥٥

( ٢ ) معجم الادباء ج ١٧ ص ١٢٣

وله من الكتب الرسائل كتاب سماه جامع المحامات ومأوى الرقعات  
وكتاب المنادمة واخلاق الخلفاء والامراء وكتاب نوادره واماليه وكتاب  
أخباره وشعره (١)

حدث ابو علي الحسين بن احمد البيهقي السلامي حدثني ابو احمد الهذلي  
قال حدثنا ابو عبدالله الشعيري وكان شاعراً من اهل بغداد قال اجتمعت مع  
جماعة من الشعراء في مجلس نتناظر وتناشد وتساءل ونعد شعراء زماننا فربنا  
ابو العبر فقلنا هذا ايضا يعد نفسه في الشعراء فمال اليينا وقال والله اشعر منكم  
واعلم فقلنا قد اختلفنا في بيت فاشتبه علينا فهل نسألك عنه؟ فقال نعم فسألناه  
عن معنى هذا البيت .

عافت الماء في الشتاء فقلنا برديه تصادفيه سخينا  
كيف تصادفه سخيناً إذا بردته؟ فقال أخفي عليكم؟ قلنا نعم فقال هو  
ليس من التبريد وإنما هو حرف مدغم، ومعناه بل رديه من الورود فادغموا  
اللام في الراء كما قال الله تعالى (كلاب ران على قلوبهم) وقوله (وقيل من راق)  
قال فاستحسننا ما فسره وقررنا له بالفضل فقال: اني اسألكم بيتاً كما سألتموني،  
اما ترون الى قول دغفل .

ان على سائلنا ان نسأله والعبء لا تعرفه او تحمله

فقلنا، سل . فقال ما معنى قول القائل؟

يامن رأى رجلاً واقفاً أحرقه الحر من البرد  
كيف يحرقه الحر من البرد؟ قال فاضطررنا في معناه فلم نخرجه (٢) فسألناه

(١) الفهرست لابن النديم ص ٢١٧-٢١٨ المطبعة الرحمانية بمصر

(٢) اي لم نبين له مخرجاً

عنه فقال هذا قولي وذلك أنني مررت بمجداد فسمعت تلك البرادة ( ١ ) فأحرقت  
يدي وإنما البرد مصدر برد الحديد برداً وليس هو من الشيء البارد قال فأقررنا  
بفضل معرفته .

والله اعلم  
بما  
شأنه  
والله اعلم  
بما  
شأنه

والله اعلم  
بما  
شأنه  
والله اعلم  
بما  
شأنه

والله اعلم  
بما  
شأنه  
والله اعلم  
بما  
شأنه

والله اعلم  
بما  
شأنه

والله اعلم  
بما  
شأنه

( ١ ) اي ما يقط من المعدن اذا برد



# محمد بن صالح بن عبد الله المطلبي

هو ابو عبدالله محمد بن صالح بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

كان احدا شعراء العصر العباسي البارزين وهو واحد بني آل طالب وشجعانهم وظر قائمهم . قيل انه اعلن العصيان على المتوكل الخليفة العباسي فالقي عليه القبض وحمل الى سر من رأى فلم يزل محبوساً بها ثلاث سنين ثم اطلق سراحه واقام بها الى ان مات وكان سبب منيته انه جدر فمات في الجدي قال وهو في الحبس ( ١ )

وتشعبت شعبا به اشجانه	طرب الفؤاد وعاودت احزانه
برق تألق موهناً لمعانه	وبداله من بعد ما اندمل الهوى
صعب الدرا متمنع اركانه	يببدو كحاشية الرداء ودونه
نظراً اليه ورده سبجانه	فدنا لينظر اين لاح فلم يطق
والماء ماسحت به اجفانه	فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه
نحو العزاء عن الصبا ايقانه	ثم استعاذ من القبيح ورده
ما كان قد دره له ديانه	وبداله ان الذي قد ناله
هتك الملائق عامل وسنانه	حتى استقر ضميره وكأتما
بالنييل باذل تافسه منانه	يا قلب لا يذهب بحلمك باخل
ويكون قبل قضائه ليانه	بعد القضاء وليس ينجز موعداً

(١) مقاتل الطالبين ص ٤٢٦-٤٣٤ : لأبي فرج الاصفهاني دار احياء علوم الدين

بيروت ١٣٨٠-١٩٦١

خدل الشوى حسن القوام محضر  
واقنع بما قسم الاله فأمره  
عذب لمساه طيب أردانه  
ملا يزال عن الفتى إتيانه  
عصر النعيم وزال عنك أوانه  
ومر محمد بن صالح بقبر لبعض بنى المتوكل ، فرأى الجوارى يلطمن عنده

فقال :

رأيت بسامرا صبيحة جمعة  
تزور العظام الباليات لدى الثرى  
عيوناً يروق الناظرين فتورها  
تجاوز عن تلك العظام غفورها  
فلولا قضاء الله ان تعمر الثرى  
لقات عساها ان تعيش وانها  
اسيلات مجرى الدمع اما تهلت  
بوبل كأتوام الجمان تقيضه  
فيا رحمة ما قد رحمت بواكياً  
ثقالا تواليا لطاقاً خصورها

وقال محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المدبر فقال جاءني  
محمد بن صالح الحسيني وسألني ان اخطب له بنت عيسى بن موسى بن ابي خالد  
الحرابي او قال اخته شك ابن مهرويه ففعلت ذلك وصرت الى عيسى فسألته ان  
يجيبه فأبى وقال لى لا اكذبك والله انى لا ارده لأنى لا اعرف اشرف واشهر  
منه لمن يصاهره ولا كنى اخاف المتوكل وولده بعده على نعمتي ونفسي فرجعت  
اليه فأخبرته بذلك ، فأضرب عنه مدة ثم طاودني بعد ذلك وسألني معادوته  
فعاودته ورققت به حتى اجاب وزوجه فأشدني محمد بعد ذلك فقال :

خطبت الى عيسى بن موسى فردني  
لقد ردني عيسى ويعلم اننى  
فله والى مرة وعتيقها  
سليل بنات المصطفى وعريقها  
وان لنا بعد الولادة بيعة  
بني الاله صنوها او شقيقها



فلما ابى بخلابها وتمنما  
تداركنى المرء الذي لم يزل له  
سمي خليل الله وابن وليه  
تزوجها والمن عندي لغيره  
ويا نعمة لابن المدبر عندنا  
قال ابن مهرويه قال ابن المدبر ، وكان اسم المرأة حمدونة فلما نقلت اليه  
وكانت امرأة جميلة عاقلة كاملة من النساء قال :

لعمر حمدونة انى بها  
مجاوز للقدر في حبها  
مطرح للعذل ماض على  
مشايبي قلب يعاف الخذا  
جشمنى ذلك وجدي بها  
مكورة الساق ردينية  
صامته الحجل خفوق الحشا  
ساجية الطرف تؤوم الضحى  
زينها الله وما شأنها  
تلك التي لولا غرامي بها

لمغرم القلب طويل السقام  
مباين فيها لاهل الملام  
مخافة النفس وهول المقام  
وصارم يقطع صم العظام  
وفضلها بين النساء الوسام  
مع الشورى الخدل وحسن القوام  
مائرة الساق ثقام القيام  
منيرة الوجه كبرق الغمام  
وأعطيت منيتها من تمام  
كنت بسامرا قليل المقام

وله قصيدة يهجو بها أبا الساج ، عندما كان في سجنه فيقول :

ألم يحزنك باذلفاء أنى  
وان جمائلي ونجاد سيفي  
فقصرهن لما ظنن حتى اس  
أما والراقصات بذات عرق

سكنت مساكن الاموات حيا  
علون مجدعا اشرا سنيا  
توبن عليه لاهسى سويا  
تؤوم البيت تحسبها قسما



لو امكنتني غداً تؤذ جـلاد  
وله قصيدة يمدح بها الخليفة المتوكل على الله يقول فيها :

ألف التقي ووفي بنذر الناذر  
ولقد تهيج له الديار صبابة  
فأرى الهداية ان اناب وإنه  
يا ابن الخلائف والذين بهديهم  
وابن الذين حووا تراث محمد  
فوصلت اسباب الخلافة بالهدى  
احييت سنة من مضى فتنجدت  
فانخر بنفسك او بمجدك معلناً  
اني دعوتك فاستجبت لدعوتي  
فانشتني من قعر موردة الردى  
وفككت أسرى والبلاء موكل  
وعظفت بالرحم التي ترجو بها  
وانا اعوذ بفضل عفوك ان ارى  
او ان اضيع بعدما انقذتني  
فلقد مننت فكنت غير مكدر  
وله ايضاً :

وبداله من بعد ما ندمل الهوى  
يبدو كحاشية الرداء ودونه  
فدنا لينظر أين لاح فلا يحمد  
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه  
برق تألق بالحمى لمعانه  
صعب الذرى متمنم أركانه  
نظراً اليه وصده - حانه  
والماء ما سمحت به أجفانه

قال العمري النسابة كان محمد شاعراً مجيداً مجوداً خرج بسـويقة أيام  
المتوكل فحبس وطال حبسه بسر من رأى وكان فارساً محبباً ورأى مدح المتوكل  
بعده قصائد وصل في الحبس شعراً كثيراً (١)

---

(١) راجع غايه الاغصار من (٣٠) لمزة الحسيني

# ماهر مصطفى السامرائي

هو السيد ماهر بن مصطفى الشاهري السامرائي  
ولد في سامراء سنة ١٩١٣ م - ١٣٣٢ هـ من أبوين عربيين يتصل نسبهم  
بالامام علي الهادي رضي الله عنه .

دخل في صباه الـ كتاتيب فتعلم القرآن الكريم واجاد القراءة والكتابة  
ثم دخل المدرسة الابتدائية والرشدية ايام الدولة العثمانية .  
وفي عهد الحكم الوطني دخل دار المعلمين الاولى وتخرج فيها سنة  
١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م وعين معلماً . واشتغل في كثير من مدارس العراق وصار  
من المربين الذين يشار اليهم بالبنان .

وأخر وظيفة كان يشغلها مدير لمدرسة الهادي الابتدائية في سامراء وفي  
سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م توفي في سامراء من اثر مرض عضال ألم به والمترجم  
شاعر معروف من شعراء سامراء فهو يميل الى الشعر القديم اكثر من ميله للشعر  
الحديث وخصوصاً الشعر الجاهلي والاموي والعباسي :

وللشاعر قصائد بليغة وعديدة نشر منها على صفحات الجرائد والمجلات  
واذيعت من الاذاعة العراقية . وهي لو جمعت لصارت ديواناً كبيراً ومن شعره  
الذي يدل على وطنيته واخلاصه لامته العربية قوله :

قالت آنى العيد يا هذا فقلت لها	مالي وللعيد كم في العيد اشجان
العيد عندك افراح ممتعة	والعيد عندي آلام واحزان
عيدي متى ما رأيت العرب قاطبة	الشام بغداد والاردن تطوان
في وحدة لجميع العرب شاملة	الكل اهل وماني الـ اهل جيران



من الحواجز اسوار وجدران  
فـوئل العرب عدنان وقحطان  
نـبقى اُطلى الذل ان عادتنا ازمان  
ونقتفى بخطانا اثر من كانوا  
وكان رائدكم في الله قرآن  
فهل يقارفها عـلج وشيطان

نـبني الحياة ونهدم كل ما فرضت  
ينـمى الى اكرم الاعراق محتدنا  
انا بنو العرب لا نرضى الهوان ولا  
نقارع الدهر والنخـصم اللدود معا  
كانوا اُباة وكانوا عفة وتقى  
هـذي العروبة ماضيها وحاضرها

وله قصيدة بليغة نظمها عند زيارة وزراء التربية والتعليم العرب مدينة

سامراء سنة ١٩٦٤ ظل :

وغرامي بمن اود غريب  
وغرام الشيوخ أمر عجيب  
وجمال له القلوب تدوب  
بنت مجد دانت اليها الشعوب  
هي ( ليلي ) مـوتي فيها يطيب  
فهى شمس عداها الغروب  
اوضحوا الدرب يوم ساءت دروب  
وهداة اذا ادهمت خطوب  
قد كفانا الهوان مما نصيب  
وشناران لم يكن نستجيب  
حيث يلقي الحبيب منـا الحبيب  
ان طرد اليهـود ليس عـصيب  
زعماء تهنو اليهم قلوب  
شمسه عن كيانه لاتغيب

راح عهد الصبا وجاء المشيب  
انا والله في غرامي فرد  
قد سبتنى بسحرها ذات دل  
هي سمراء لانظيراً اليها  
تلك يا صاح امة العرب هذى  
حملت مشعل الحضارة قدما  
برجال اعظم بهم من رجال  
انتم سادتي بناة المعالى  
وحدونا علما وفـكراً ونهجاً  
اي طار يسودنا كل يوم  
لهوانا في وحدة العرب طرا  
ونزيل اليهود عن ارض قدس  
نقدوا ما اقره قبل يوم  
لتعيدوا مجدنا ائبلا عريقا

وله ايضاً قصيدة عندما وضع الضريح الجديد على قبر الامام علي الهادي  
سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م والذي جيئه به من ايران يقول :

موكب المجد سار من اصفهان  
سار يمشو الخطى الى سرمن را  
موكب سارت الرسل فيه  
والرسول الكريم بارك فيه  
وهداة الاسلام من كل صوب  
للامام الهادي تسير اليه  
زمر الرسل والأئمة فيهم  
موكب حفت الملائك فيه  
حاملا للامام اغلى ضريح  
ابدعت به يد المهارة صنماً  
صارت الناس مذ رأته عيانا  
خساً الجان ان يزعقولا  
بلد الفن لاعدت حياذ  
قد خلدت الى القيامة فيما  
من ضريح يعد أسمى ضريح  
من بلاد الله تبذل ما في  
في رياض لآل احمد صارت  
بلد العسكريين يهدى تحايا  
لكرام تجشموا السير وعر  
بارك الله والأئمة شعبا

من أجل البلاد من ايران  
لامام الهدى وراعي الزمان  
ووصي النبي والحسنان  
نفحة من شعوره والحنان  
تتبارى بمرض اسنى التهاى  
من سماء الفردوس في المهرجان  
مثل عقد مرصع بجمان  
باركته فولا يد الرحمن  
صاغه الفن تحفة للعيان  
فاق في حسنه تحفة الحسان  
اهو صنع الانسان ام صنع جان  
مؤمنات نشأن في اصفهان  
جئت في الفن معجزا للزمان  
صغته للامام على المكان  
جاء رمز الاسلام والايمان  
وسعها من خزائن العقيان  
ملجأ من عوائل الحدثان  
وامتنا مصورا في بيان  
من اعلى النرى لى الوديان  
موغلا في عبادة الديان



ويصف الشاعر ثورة الرابع عشر من تموز وما جرى فيها من انحراف  
وكيف عانت الشعوبية باحرار البلاد فيقول :

انا احلى من كاعب حسناء	كل ذي خافق يروم لقائي
انا عطر يفوح في الاجواء	فقت في رقتي النسيم اعتلالا
ضاق هجرا من غادة لمياء	انا براء اكمل قلب عليل
ليكونوا في العيش اهل رخاء	نشدتني الشعوب في كل عصر
كلهم عالق بفضل ردائي	انا معبودة من الناس طراً
واطالوا التشبيب دون حياء	قد تغنى بي الألى من قديم
غير حسن الحرية الزهراء	انا حسنا وكل حسن سباد
رنح الايك شدوه بالغناء	انا لولاي ما سمعت هزاراً
صيروا البيد مربعا للجداء	وحداة الجمال هاموا بحسني
لوصالى ولو بذل الدماء	واسارى الشعوب تسمى حثينا
في سبيلي اعظم به من سخاء	ارخصوا المال والحياة وجادوا
ثم هبوا بالعزة القعساء	ثمنوا مبلغ الهوان برق
اوقعت في الشعوب شر اذاء	ليفكوا قيودا سر غلاظ
تائه في مهامه البيداء	كل شعب مستعبد عبدقن
ثورة بالعراق ذات بلاء	ولهذي الحقيقة قامت
ادعاهما له بغير حياء	غير ان اللئيم عبدالكريم
من شذاذ الافاق دون اختراء	فاصطفى الخائنين من كل وغد
بني مجدا لامة عرباء	لم يرق زمرة اللئيم بانا
لبناة العراق دون خفاء	اجمت امرها وباتت بشر
ليس يروى الا بقاني الدماء	ثم هبت على الغيارى كوحش



واقامت محاكم الجبناء  
قنلتهم وهم من الابرياء  
بعد وأد وقتلة شنعاء  
كيف نسي مآسي الحدباء  
وثبات فنال خير الجزاء  
ارخصوا النفس ياله من فداء  
شعبنا من برأى العملاء  
تقذف الموت نحوهم من سماء  
لعرين الخنيث في كبرياء  
واطاحوا بالجبت اصل البلاء  
لبنى الضاد موئل الكرماء  
مستجيبا لجيشه بالنداء  
بأباء وعزة شماء  
لوثته خزيا يد الدخلاء  
زحف الناعقون صوب العواء  
رام كيدا بطعنة نجلاء  
وتواروا بسحنة سوداء  
لحياة الكرام ذات الهناء  
لم يصب مطلقا حليب الاماء  
وسيبقى من اخلص الابناء  
عربي النجار سامي الابهاء  
رغم انف العدى من الغرباء

فباحث ما حرم الله جهرا  
كم صبي وطفلة وعجوز  
وصبايا قد علقها عرايا  
فمآسي كركوك خدن لأخرى  
محنة جازها العراق بصبر  
اذ لمحو الطغيان هب اباة  
قام جيش الاحرار فينا لينجى  
دأهمتهم نسور يعرب ظهرا  
والاسود الابطال تجرى سراعا  
فاحالوا العرين غباً جرذ  
ليعيدوا العراق حصنا امينا  
فأفاق العراق بعد سبات  
بشباب يفيض روحا وقلبا  
هب كالليث غاضبا لعرين  
حفظوا الثورة العظيمة لما  
فاطاحوا بكل وغد لثيم  
لبس الأبقون خزيا وطارا  
سار شعبي يغذ سيرا حثيثا  
امة العرب والعراق وليد  
فهو منك وانت ام رؤوم  
رافعاً راية التحرر دوماً  
وسيبقى محافظاً لتراث

وسيصفوا الزمان للعرب حتماً	بعدما نالهم من البرحاء
وتعود الاحوال تجري انصياعاً	لبني العرب معدن الاحياء
ايه يا منحة الاله تعالى	وانثرى نورك على الارحاء
ليعم الهناء ابناء قومي	بأتحاد والفة وولاء
فيعيش العرب الكرام كراماً	تحت ظل الحرية السمحاء

# محمد الدولة

هو السيد محمد جودي بن دولة بن عمران البدرى السامرائى . أحد افراد  
عشيرة ابو بدرى التى تسكن سامراء .

ولد المترجم فى مدينة سامراء سنة ١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م : كان والد المترجم  
من وجهاء مدينة سامراء ومن اثريائها وهو يتصف بالتقى والصلاح . وبعد ان  
ولد له هذا المترجم الوحيد علمه القرآن الكريم فى الكتاتيب ثم ادخله المدرسة  
الابتدائية فتخرج فى الابتدائية والرشدية ايام الدولة العثمانية بتفوق ثم دخل  
المدرسة العلمية الدينية فى سامراء ودرس على كبار علماءها منهم الشيخ محمد سعيد  
النقشبندى والشيخ قاسم الغواص والشيخ عبدالوهاب البدرى .

وعندما رحلت الدولة العثمانية عن البلاد رغب فى خدمة بلاده عندما  
تأسست الحكومة الوطنية اشترك بالامتحان الذى اجرتة وزارة المعارف يومذاك  
فنال النجاح وزود بشهادة تعادل شهادة دار المعلمين الاولى .

وعلى اثرها عين معلماً فى مدرسة بعقوبة الابتدائية وذلك سنة ١٩٢٢ م  
فبقى مستمراً بالوظيفة لغاية ١٩٣١ حيث احيل على نصف المعاش لضعف الميزانية  
العامة ثم اعيد تعيينه سنة ١٩٣٤ وبقى مستمراً بوظيفته لغاية سنة ١٩٤٥ م ثم  
بمدها اشتغل فى الوظائف الادارية حتى سنة ١٩٥١ م حيث انتهت خدمته  
لكبر سنه .

وفى سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م وافته منيته فى سامراء .



وكان المترجم يحب الأدب والشعر وقد نظم الكثير من الشعر الحماسي  
والوطني وغيرها .

ومن شعره في ذكرى مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم .  
بزغت شمس هدايا في سماها      فاستنار الكون طراً من سناها  
وعلى الدنيا تجلت في صفاء      أورث الشرك دماراً لا يضاها  
جل رب العرش في تصويرها      إذ بها الاعراب قد نالت منهاها  
صفوة الرحمن في ميلاده      بشرت رسل الهدى والرب باها  
هوت الاوتان من عليها      يوم جاء المنقذ الاكبر جاها  
جاء والدنيا ظلام حالك      فحقت ظلمته أنوار طه  
جاء والاقوام فيما بينهم      شئت الفوضى لقد عم بلاها  
جاء والسكل شقافاً ونزاعاً      بالغاً فيهم الى اعلا ذراها  
جاء والناس لأصنام غدت      دون رب العرش عباداً تراها  
فانبرى يرشدهم مستهدفاً      طرق الاصلاح والتقوى رواها  
ومحجات الهدى رائده      خاب من في طرقات الغي تاها  
راح يوحى من سما فكرته      معجزات يصدع الضحى صداها  
ناصل الاقوام حتى أنهم      ان حضرت حججهم مما آتاها  
من للأمم ناموس الاغا      وإلى الوحدة والألف دعاها  
قوم المعوج فيها ناصحاً      وعن الشحنة والبغي نهاها  
نور الافكار منهم بعدما      نالت الوحشة منهم مبتغاها  
مستمدأ من قوى أفكاره      حكمة تمجز حتى زعمهاها  
مكنته عزيمة قدسية      لصناديد قريش قد رعاها  
عندما قد صدعوا في أمره      وتآخوا سيرة طاب سراها

ليس يبقى غير صلح وتقى  
إبه عام الفيل وفيت الردى  
أظهر الدين جلياً بعد إذ  
فل جيش الكفر قسراً وغدا  
سيد العالم مصباح الهدى  
صلوات الله تهدي دائماً  
مذ رأى الاقوام غرقى في شقاها  
أنجبت فيك قريش مصطفاه  
هزم الاحزاب وإنجابت عصاه  
معلناً إيمانه في مجتباها  
طيبة فيه لقد طاب ثراها  
للنبي المختار هادي الكل طه

ومن شعره في رثاء المرحوم السيد محمد النقيب احد رؤساء سامراء قوله:  
دنيا المآسى فلا يأمنك انسان  
من شأنك لكرام الناس خاذلة  
فلا تراعين للاحرار حقهموا  
الغدر والخدع ادنى ما اتصفت به  
نراك أحزت منا كل معرفة  
اهكذا العدل يا دنيا الرطاع فلا  
فيك البقاء محال لا مرأ به  
ركب الامانى الى حدبنا لنقف  
لانت دار فناء والحياة بها  
تنتابنا كل حين منك نائبة  
واعظم الرزء ما يأتى مفاجئة  
كهيئة البطل المرثى بحفلتنا  
نمى الزعيم ابو فوزي روعنا  
عم الاسى طبقات الشعب قاطبة  
فتى مآثره كالشمس واضحة

مهما ينل منك نفعا فهو خسران  
وللثام اقيمت فيك اوزان  
والاراذل دوما منك احسان  
وعندك من فنون المكر الوان  
وقدمت نكرات القوم بهتان  
كنت ولا كان فيك العيش مزدان  
ومن يشك بهذا فهو خطئان  
وليترك الظن مستهدى ويقظان  
شقاوة ثم اتعاب واحزان  
تدمى القلوب لها والطرف سهران  
فيورث القوم ادهاش وامعان  
محمد كله فضل واحسان  
وهز منعاه في البلدان اركان  
وخص من اهل سامرا وبغدان  
لا يحصها العدان ريمت وحسان



(صوب الحيا وندا كفيه سيان)  
وعزمه تترك العلياء تزدان  
ان رام قصدا فلو يلويه انسان  
ولا يهاب خصوما ايما كانوا  
وانه وريبب الحلم اخدان  
لكن بأنجالكم لكل سلوان  
آساد غاب وفي الهيجاء فرسان  
قاربنا بالثنا والحمد تبيان  
مدى الحياة وقد صانته ازمان  
تحاكي قطرا همي في السح هتان

فكيف لا ولعمري انه رجل  
له من الحزم ما ترضى العقول به  
وفي الثبات ثبوت في ارادته  
لم تثنه نكبات عن مقاصده  
بالمجد ملتحف والجود منزر  
ايا أبا فيصل فقد انكم جال  
عز العشيرة في غازي واخوته  
ان ابعدتك اياشهم المنون فقد  
مامات من بقيت ذكراه خالدة  
اولاك ربك رحمت بلا عدد

وله في رثاء العلامة المرحوم السيد عبدالوهاب البدري قوله :

عشية ودعوك ابا حميد  
على العلامة الحبير المجيد  
يسيس الامر في رأي سديد  
ولم تقبل سواه من نديد  
رؤف ذو حنان مستزيد  
تنبؤ كل ذى عقل رشيد  
ولم يربأ بسيد او مسود  
بلفظ صيغ من در نضيد  
كعزته بمجد او سعود  
يلاذ به من الامر الشديد  
بلين جوانب وروح صيد

بكت عين العشيرة في مزيد  
يحق لها البكاء طوال دهر  
على ركن الزعامة بحر فضل  
لعمر الحق كان اخو المعالي  
ابي النفس ذو خلق عظيم  
سجاياه الملاح وحسن طبع  
فلا يرضى التجاوز في حقوق  
يرد المعتدى ردا بليغا  
كفى للمرء ان يحيا عزيزا  
ابا عبدالحميد لانت كهف  
تراه ينصح الاقوام دوما



ولم يبع الاطالة في حياة  
ومن خواطر هذا الشاعر قوله :

الناس تبني والحوادث تهدم  
طاش الذكي زمانه بتعاسة  
جفيت عباقرة الزمان وابعدت  
الدهر ويح الدهر في احكامه  
كم من اديب باب رزقه موصلد  
غابت نجوم سموده في افقها  
بيننا نرى غير الاديب بعيشة  
الحظ اسعده فأغدق رزقه  
اتخذ التعفف ديدنا بحياته  
يبدو لناظره بطلعة موصلد  
او مادري ان الفتى بنفسه

ويهوى القصر في عمل مفيد

والحر يشقى والمذبذب ينعم  
واخو البلادة بالرفاهة موسم  
وذووا البلاهة للصدارة قدموا  
ظلم النهى ولذنى الابى هو اظلم  
اتخذ التعفف للاتاقة سلم  
وغدت عليه بالنحوس الانجم  
مرضية وبصفوه يترنم  
وغدا يخط له السعود ويرسم  
فاذا رأيت رأيت منه الاحشم  
ويخاله فيه الفتى متجسم  
لهو الفتى وضعيفها المتعدم

وله في رثاء المرحوم السيد مهدي العرنه بن السيد علي رئيس عشيرة

البو نيسان واحدرجال سامراء البارزين قوله :

عظم المصاب وحزننا لاينفد  
بحلول ذا الرزء الجليل فقد غدت  
اذ داهمتنا النائبات عشية  
السيد المهدي فرع الدوحة ال  
فقدتلك سامراء شهبا ليتها  
تبكيك سامراء دمعاً عندما  
كم موقف لك فيه خير مآثر  
يومابه بطل الزعامة ينفد  
نار الأسمى في كل قلب توقد  
ونعت زعيما مثله لا يوجد  
عظمى نهى والاصل فيها احمد  
لو قد فدتكم في الوف صديد  
وبكت عليك مجالس ومعاهد  
لمعت كما في الافق يلعب فرق

وبكى عليك سورها والسيد  
والمرهفات حدادها يتزايد  
والفضل ما فيه الخصومة تشهد  
في جوده من جودكم متزود  
للسحب علمها تسح وترعد  
اما الشجاعة انت فيها مفرد  
ما بين اطباق البسيطة مرقد  
علموا بان دفن العلا والسؤدد  
كلا ورضوى ينظم ويلحد  
فيها وقد بقيت سحابة محمد  
يا نهلانها وهل الرواسي توسد  
احصاء مالك من محامد تسرد  
استطيع فيه في علاك امجد  
ساواك فيها في البرية واحد  
والشبل يشبه في الصفات الوالد

بكت الحواضر والبوادي يومكم  
تبكي الردينيات يوم مصابكم  
ومناقب شهد الخصوم بفضلها  
فالجود مصدره نذاك وحاتم  
ان كنت بحر للسخاء وسحكم  
كرم واخلاق وحسن سجية  
نكد المعيشة ان نميش وشخصكم  
دفنوك ياصح الاكف وليتهم  
ما خلت ان البدر يدفن في الثرى  
حتى رأيتها بفقرك غيبا  
عجبا لبطن الارض كيف حوتك  
عفوا ابا فرمان اني لم اطق  
لكننى لى من شمورى وازع  
حزت المفاخريا ابا نخري وما  
لا نأسفن فحاتم هو شبلكم



# الشيخ محمد سعيد النقشبندي

هو العالم الجليل الشيخ محمد سعيد النقشبندي بن الشيخ عبدالقادر، ولد الشاعر سنة ١٢٧٧ هجرية في اليوم السابع عشر من شهر رجب في محلة الفضل ببغداد من جانب الرصافة وبعد ان ترعرع في احضان والديه تربى على التقى والصلاح فقرأ القرآن الكريم وأحسن الخط والكتابة ودرس على كبار علماء بغداد منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب النائب والعلامة محمد فيضي الزهاوي والعلامة الاشموني والعلامة عثمان الرضواني والعلامة الشيخ داود النقشبندي والعلامة محمد الهندي .

وبعد اكمال الدراسة على يد شيوخه سافر الى بيت الله الحرام سنة ١٣٠٧ هـ وذلك لاداء فريضة الحج فكان هناك محل تقدير علماء الحجاز واحترامهم له حتى أن الشريف حسين أولم له وليمة واكرمه وأعزه وفي سنة ١٣١٢ هـ سافر الى تركيا حيث دعاه السلطان عبدالحميد الثاني العثماني فلما وصل الى السلطان اكرمه واجله وأصدر له ارادة سلطانية ببناء المدرسة العلمية الدينية في سامراء فسكن سامراء ودرس في المدرسة المذكورة حتى سنة ١٣١٦ هـ حيث عين مدرساً وواعظاً في جامع الامام ابو حنيفة ثم عين شيخاً ومرشداً في التكية الخالدية سنة ١٣٣٦ هـ واشتغل الشاعر المذكور بالسياسة حيث كان رئيساً لحزب العهد عند تشكيله سنة ١٩١٤ في بغداد، وضع عدة مؤلفات قيمة تربو على الثلاثين مؤلف في مختلف العلوم وظل شاعرنا يدافع عن دينه ويخلص لوطنه حتى وافته المنية سنة ١٣٣٩ هـ فكان لوفاته اثر بالغ في نفوس اهل العراق وبلاد الاسلام وورثاه الشعراء وتكلم عنه الخطباء .



ومن شعره الذي يدل على فصاحته وبلاغته قوله :

أرى جبكم ديني وقوتي وقوتي	فان تهجروني فالصدود هو الاصل
فهجركم والوصل عندي واحد	علمت يقينا ان حكمكمو الفصل
واني وحق الحب فيكم معذب	تعذيبكم عذب اذا كان لي نهل
اذا ظهرت شمس الوجـود بافقنا	تفانت لها الاضواء وانمحق الكل
أبقى على أفق الوجود مقيـد	يفيد فناء والفناء له ظل
فقم يا خليلي واشرب الراح باهنا	فشرب شراب القوم ليس له مثل

# محمد بن محمد بن عروس

## الكاتب

هو محمد بن محمد بن عروس الشيرازي ، الكاتب ، الشاعر ، نزيل سامرا له  
نظم ، وتوفي في سنة ثمانين ومائتين  
ومن شعره :

ولقد تأملت الحيا      ة بعيد فقدان التصابي  
فاذا المصيبة بالحيا      ة هي المصيبة بالشباب  
وله أيضاً في أبي العيناء :  
طرف أبي العيناء معلول      ودينه لاشك مدخول  
وليس ذاعلم بشيء ولا      له إذا حصلت محصول  
ماهـو إلا جملة غثة      وليس للجملة تفصيل

قال محمد بن عروس : اجتمعت أنا وعلي بن الجهم في سفينة ، ونحن غير  
متعارفين فتذاكرنا ووجدت له مذاكرة حلوة ، فكان في بعض ما قاله : أنا أشعر  
الناس ؟ قلت بماذا ؟ قال : بقولي : (١)

سقى الله ليلاً ضمنا بمدحمة      وأدنى فؤاداً من فؤاد معذب  
فبتنا جميعاً لو تراق زجاجة      من الخمر فيما بيننا لم تسرب  
فقلت والله قد أحسنت ولكنني أشعر منك قال بأي شيء ؟ قلت بقولي  
لا والمنازل من نجد وليلتنا      بفيد (٢) اذ جسداًنا بيننا جسد

(١) قيد بنتح الفاء وسكون الياء - بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة

(٢) نوات الوفيات ج ٢ ص ١١٠-١١١

كم رام فينالسكري من لطف مسلكه يومافرا انفك لاخذ ولا عضد  
فقال أحسنت ولكن بم صرت أشعر مني ؟ قلت لأنك منعت دخول  
جسد بين جسدين ، وأنا منعت دخول عرض بين جسدين قال من أنت قلت أنا  
ابن عروس قلت : فن أنت ؟ قال أنا علي بن الجهم .



# مصطفى نعمان البدرى

هو الشاعر الناثر والأديب الباحث في العلوم العربية والفنون الاسلامية  
الاستاذ مصطفى نعمان بن السيد حسين بن السيد علي البدرى .

ولد في سامراء بالمحلة الشرقية في رمضان ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م ونشأ في  
أسرة دينية علمية حيث كان والده احد رجال الفقه الاخير كان إماماً وخطيباً في  
ناحية الدجيل ثم في المحمودية دخل شاعرنا المدرسة ونال شهادة الابتدائية  
بتفوق والتحق بثانوية سامراء ونال الشهادة الثانوية في الاعظمية وبعدها  
عين موظفاً في البلديات ثم في وزارة الممارف ثم عاد الى الدراسة مرة أخرى  
والتحق بالجامعة فحصل على بكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الاسلامية  
بدرجة طالية وواصل دراسته العليا في دار العلوم بالقاهرة حيث حصل على شهادة  
الاختصاص الاولى ( الماجستير ) في الدراسات الأدبية فنقل الى التدريس  
في كلية الآداب بجامعة بغداد وهو الآن يكاد يتم المرحلة الأخيرة في اعداد  
رسالة ( الدكتوراه )

وخلال حياة شاعرنا فقد كان ينظم الشعر في شتى المناسبات والأحداث  
الوطنية والعربية والاسلامية . وقد تم نشر معظم شعره ومنها .  
١ - في مولد الفجر طبعها عام ١٩٥٩ وهي ماجمة شعرية في الحياة  
العربية الجديدة .

٢ - معجزة العروبة التي طبعها عام ١٩٦١ واعيد طبعها عام ١٩٦٧ وقد  
نظمها تحية لثورة العرب في الجزائر والمغرب العربي .

٣ - يوم العروبة - تمثيلية شعرية نظمها عام ١٩٥٣ م وقد أخرجها عام ١٩٦٤ ، وهي في موضوع الوحدة العربية .

٤ - وادي الهوى - الجزء الاول الذي ضم أشعاره المختلفة الاغراض والمناسبات وقد أخرجها عام ١٩٦٥ م .

ويلاحظ على شعر شاعرنا أنه يتأثر بشعراء العصر الأموي والعباسي الثاني أو على أصح تعبير يترسم خطى الشعراء العذريين والعرب كجبرير وابي تمام والبحثري والمتنبي وغيرهم .

ومن شعره الذي يدل على سعة اطلاعه وتمكينه من الشعر قوله من قصيدة :

في دها ، وبجبلها المتطلع	لله ساء يوم توثبت
دلفت اليه مع الرجاء الأضوع	غيرى تعانق فجر عهد مقبل
سيد ، كريم الجدد ، غير مضيع	في كل سباق عزيزته الأبا
في شبابه ، وشبابهم والرضع	بكروا على صدق القلوب وطهرها
لا يصطفى غير العلاء الأئمة	من كل بدري الشائل منعم
أن يبعث الايام عند تمنع	ما زال منهم كل من نرضى به
هي منتهى آمال هذي الاربع	يسعى على هدي الصراط لسدره

\* \* \*

غزت القلوب بمعجزات المبدع	ما للعرب الا نفحة الله التي
ولهم من الدنيا زمام المجمع	كانت لهم في الذكر أطيب سورة
واستهدم سبل السلام الانجم	يارب فأصنعهم على عين الرضا
تدنى لنا معنى الحياة بمرتع	لنرى بهم رؤيا الحقيقة جهرة
نلقي بآلام الزمان لمهيم	وذهود نستصفي هنالك عزنا



وله قصيدة في سامراء - عروس المجد يقول فيها :

أنت دنيا أمنيات للقلوب	يا عروس المجد في الوادي الخصب
والهوى يسمى بمفتاك الحبيب	جنة تلتف في حسن عجيب
*	*
فتنة ، تخطر في وحي بديع	في مجاليك بأيام الربيع
بين زهر ونضار وطيوب	يشرق الحب عليها في طلوع
*	*
كم بها يخلو لنا داني الوصال	وروابيك مغان للجبال
غانيات عند هاتيك الدروب	والبطاح الخضرت زهو والدوالي (١)
*	*
والدجى يختال بالبدر المنير	جنة الاحلام في الشاطي النضير
تحفل الروح بها بعد المغيب	بين أذكر وأسمار ونور
*	*
من ثمار الجسد يوفي للكرام	فيض خير فيك يطفى كل عام
يعرق الوادي بحلم مستطيب	بين بشرى ونوال وسلام
*	*
تاه فيه العهد وأختال الزمان	فيك للعمران وافي مهرجان
من ليال مدلهات الخطوب	ناظم الثرثار ، والسد أمان
*	*
أقبلت تمرع حلو الجنبات	والتلاع الغبر من تلك الفلاة
كالجمال الفذ في الفن المهيب	تبارى في قصور عاشقات

(١) يسير الى القرية التي نشأ فيها حاي الدولي - والدولي كردوم العنب وقد كانت ضحية

جيلة من سواحي سامراء ، بل ان تدهمها مياه السد !



أنت سامراء عهد الرجاء      وأستباق الثأر موفـ ورؤ الوفاء  
فأعيدي العز يسمي في نداء      فيه « وامعتصماه .. » من قريب

\* \* \*

أظلمي اليوم انبـ انا مستنيراً      عـ ربي النهج مضاء كبيراً  
يصدق الوعد قياماً ونشوراً      في جهاد وفداء مستجيب

\* \* \*

صافحي المجد بأيقاظ الكفاح      وأنظـ لان مع آيات الصباح  
وانفجار من معانيك الوضاح      تبغني السمي بنـ اموس رحيب

\* \* \*

لك بالانواء للنصر دواع      تبعث الاخلاق في أسمى صراع  
فأجملها دعوة في داع      عاتق الوحي بأيمان طيب

\* \* \*

أدركي العز بشأو مستزيد      وأبـي الأيام تسمى من جديد  
واسبقي الزحف مع الفجر الوليد      فالنضال الحق قداس القلوب

ومن شعره - هذه الفصيحة التي القاها في ليلة القرآن عام ١٣٧٩ هـ في

الاحتفالات القومية متحدياً حكم الشعوبية الأوحدا

أشرق بقلبك نحو النور . وارتقب      فجراً ، يطـل على دنيا بالعرب  
يضيء للناس قدساً من سماتهم      ويحتويهم نظاماً غير مجتلب  
واستفتح الله في إقبال منبـ      جاء الحياة بأيمان ومنقلب  
تسمو به ليلة غراء قد ولدت      فيها المعاني بأعجاز لها عجب  
واسمـ نداء حراء للنبي وما      التي اليه من القرآن وأقرب  
.. فانما أنت في ذكرى تخر لها      جبار الهام . إجلالاً على الترب

عادت مع العام تستجلي لنا أفقاً  
واعرج مع الروح تستهدي لها مثلاً

تلوح فيه لنا البشري من الحجب  
تسمو بمنطق لله - رب مرتقب

وأرع العروبة في إغداق منهلها  
وطب منه القلوب الواجفات أسمى  
.. فأن فيه شفاء للصدور وما  
يفجر الأمل المرجو نائرة ..  
ما أسفرت في الليالي البيض عائدة  
فتستبد بنا الأشجان في الم  
كانت تعانقه الأنواء منذ زمن  
حي العروبه بالإيمان عامرة  
تصطف والامل الغيران عائدة  
وقد تراهي لها البرهان يسطم في  
يرقى بها في حلاة يستحار بها  
ويجتلي من بهاء الله نصرتها

ليرتوي كل ضمأن ومحترب  
ماناشدتك بلطف الروح واستجب  
بين الحنايا من الآلام والسكر  
ليوقط السعي في أشراقه الدآب  
ذكرى تحدث عن تاريخنا الرحب  
من المرارة مصدوع الأسمى .. رهب  
حلماً تطيف به في خير مصطحب  
ما قبلت في بنيتها السمر من حذب  
بالله تسأل ماترج - وه من إدب  
توليه الفجر لالاء مع الشهب  
مما يلم من الأوضار والنوب  
ما اصطك مزدحم للناس من وهب

إن العروبة قدوس لنا أبداً  
فهي التي ضمن القرآن عزتها  
التي بها الله « إقرأ » خير ما نزلت  
تحدو بها الوحدة الغراء ناعته  
فأصدع بما أمرت أي الكتاب به  
فليس يعجز - زنا نذل ولا صلف

ولن نحيد بها عن غاية الرتب  
في ليلة القدر إعجازاً من العجب  
آيات دين على الاحقاب عند نبي  
بني العروبة للاشراق في الرحب  
حقاً ولا تطعم الهماز بالكذب  
سبيلة الهتر في كل بلا سبب

يموصل العرب او كركوك في نوب  
مباة يلتقي فيها مع العصب  
إما تشهوا دماء الابرء في لعب  
من يوم (ذي قار) حينما فاز بالعرب  
في غفلة الدهر ما يرجون من حوب  
و عاث في اليصرة الفجار في كلب  
تبكي لمراي على عمرانها الخرب  
أم الصهاين في سينا وفي النقب

يجرر الحبل او يدعو لكارثة  
وكاد يجمل من « دار السلام » له  
كي يبعثوا الفتنة العمياء سادره  
هل المجوس دعا للثأر ثأرهم  
ام القرامطة الاوباش قد وجدوا  
ام الزوج استعادوا بعض فتنهم  
حتى أحالوا بها الايام رائبة  
ام اليهود بدير ياسين قد فعلوا

الخ .. انظر ديوانه ( وادي الهوى ) ص ٥١



# مصطفى الملقب بشاعر

## سر من رأى

ذكر هذا الشاعر الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله السويدي في كتابه حديقة الزوراء في سيرة الوزراء

وهذا الشاعر كان يعيش في النصف الأول من القرن الثامن عشر . ولم نعثر على ترجمة حياته سوى انه مدح احمد باشا بن حسن باشا بن مصطفى بك (١)

طاب امتداحي بمن جلت مكارمه	ومنهل منزع عذب مطاعمه
مميز بوقار ذاته نظير	وفضله عجزت عنه تراجمه
في كل افعاله يسو امانه	ونيله غامر من جاء قادمه
انى مشرف مدحى في حماة كما	يشرف الله ذهرا حل فاطمه
سخي طبع بحسن الخلق متصف	اذا جريح آتى حادت مراجمه
قد كان حاتم في عصر له ومضى	وعصرنا غير شك انت حاتم
وحسن وجه بهي منك مبتلجا	يشفى برؤيته من كان يألمه
سقم الأذالة مع نكد الوقان اذا	تاجج الطيب نفحا فهو ناسمه
يكنيك شأو على العلياء فاقها	بحسن رأي وتدبير يلازمه
وفي الحريبة فتاك له هميم	وكل حرب قوى فهو ثالمه
حتى اطاع له من خوف سطوته	وذل من يغد عز كان راغمه
قرت به عين بغداد وساكنيها	اذ كان شمس كمال هم نواجمه

(١) حديقة الزوراء للسيد عبدالرحمن السويدي انسخ المخطوط ورقة ١٦٣

بفضله تنعم البركات قائمه  
يرجو نجاحا وقياما يلائمه  
للمسكين قادته عزائم  
من شدة العسر دلته فوائمه  
لاسيما عمت الغبرا مراحمه  
سمي أحمد مرضاة محاكمه  
خير الانام من قوت خواتمه  
تهبى في كل ماته-وى س-وائمه  
وفي رقاب العدا حكم ص-وارمه  
وشانه بص-لاح منك قائمه  
خير البرية لافصى معالمه

جلت فدير مديحي فيه مرتجيا  
هذا ذليل آتى وفد اليك وقد  
فمصطفى خادم الاطهار مر صغر  
في حالة الكبر راجل من منازل  
الى وزير جليل زيد مرتقيما  
فاحمد الله شكرا في لآه لنا  
يارب بالمصطفى المختار من مضر  
والآل والصحب جمعاهم وسيلتنا  
تقيه في غدرات الدهر مع دعة  
وتلقه في مقام عامر رح  
ثم الصلاة بحججو وال-لام على

# نعمان ماهر الكنعاني

هو الشاعر الناثر والأديب الباحث الاستاذ نعمان بن ماهر بن الحاج حمادي بن حسن بن خليل بن ابراهيم بن علي الكنعاني العباسي السامرائي .  
ولد الشاعر في مدينة سامراء عام ١٩١٩ ونشأ بها ودرس الابتدائية ثم انتقل الى بغداد فاتم بها الدراسة الثانوية ثم انضم الى الكلية العسكرية وتخرج فيها ضابطاً برتبة ملازم ثان عام ١٩٣٩ م .

وما لبث متنقلاً بين قطعاته ، يتحف الجيش وحفلاته بقصائده ومحاضراته  
اعتقل واخرج من الجيش عام ١٩٥٧ ، بتهمة التأمر على نظام الحكم .  
ثم أعيد الى الجيش في ١٤ تموز عام ( ١٩٥٨ ) ورفع الى عقيد وبعده انحراف الثورة أحيل على التقاعد ثانية وصدر الأمر بالقبض عليه في نيسان عام ١٩٥٩ فليجأ الى الاقليم السوري في الجمهورية العربية المتحدة .  
صدر الحكم عليه بالاعدام غيابياً بتهمة العمل على ضم العراق الى العربية المتحدة وذلك في ١٢ أيار عام ١٩٦٠ .

وفي عام ١٩٦٤ عين مديراً عاماً لوزارة الثقافة والارشاد وذلك بمراد القضاء على حكم الشعوبية وفي عام ١٩٦٧ عين وكيل وزارة الثقافة والارشاد  
أحيل على التقاعد بناء على طلبه وذلك في ٢١-٧-١٩٦٨ والاستاذ نعمان قد ترجم عدة قصص ومقالات عن اللغة الانكليزية نشر منها كتاب ( من القصص الانكليزي ) ومن آثاره: ديوان ( المعازف ) المطبوع في بغداد عام ١٩٥٠ يحتوي على قسمين رئيسيين ١ - الشعر السياسي ٢ - الشعر الغزلي وله آثار أخرى  
١ - في بقظة الوجدان ٢ - شاعرية أبي فراس ٣ - الرصافي في أعوامه الأخيرة



٤ - شعراء الواحدة ٥ - الشعر في ركاب الحرب ٦ - لب في دجلة ٧ - من شعري  
 ٨ - من القصص الانكليزي (ترجمة) ٩ - ضوء على شمال العراق ترجم الى  
 الانكليزية والاسبانية والالمانية ١٠ - مختارات الكنعاني ١١ - مدخل في  
 الأعلام .

ومع أن الشاعر ابقى على الأوزان القديمة وحافظ على القوافي إلا أن  
 أشعاره تبدو طبيعية جداً ويبدو منها أن الشاعر قد احس حقاً ومرم بالتجربة  
 الشعرية قبل النظم وفي شعره يكشف عن الاستعمالات الجديدة وعن الظلال  
 الحديثة للنعاني التي استعملها أو اضافها الى اللغة ومن الروائع الشعرية للاستاذ  
 الكنعاني قصيدة في مدح الرسول ﷺ يقول فيها :-

أهبت بالشعر في ذكراك فاضطربا	يا ملهما أسكت الأشعار والخطبا (١)
قد راعه الموقف المرهوب جانبه	فبات مبتهلا يدعوك مرتقبا
يراعة الله هل أبقت لذي قلم	لدى امتداحك ما يرضى به الأربا
اهبت بالشعر في ذكراك متكلا	على سريرة قلب في هواك صبا
على سريرة قلب كلما فسحت	آفاقه أزداد من إدراكه عجبا
دنيا أطلت على دنيا فأعمشها	نور غمير فراحت تنشد الهربا
دنيا من الذهن حاشا أن يلم بها	وصف تجاوزت الآماد والرتبا
دنيا من العزم لو فاز النهار به	لأعجز الليل أن يغدو له عقبا
دنيا من الخير لو لم يبد بارقها	لضجت الارض من شر بها اعتصبا
دنيا تمصها فرد أتى ومضى	وفيضها السوح في العلياء مانضبا
محمد اي لفظ غامر هتفت	به السماء فهز الارض منه نبا

(١) راجع بمجموعة ذكرى ميلاد محمد ص ٩٦ - ٩٧ التي نشرتها جمعية الهداية الاسلامية

بغداد عام ١٩٥٠

زين الخليفة حسب العرب مفخرة  
والضاد حسب معين الضاد معجزة  
يعضي الجديدان بالأحداث طابرة  
ويشمخ الجسد بالجبار آونة  
وتستجيب بنات الدهر آخذة  
ويذكر اللم موهوباً اصاب حجي  
وعند ذكرك يطوى كل مدكر

\* \* \*

ذكراك أي معان عز سارها  
ذكراك أي سنى لفت طلائعه  
ذكراك أي سناء هز سامعه  
ليل مقيم أدل البيد كلكه  
وشرعت سنت الاهواء منهجها  
تمثلت في تمثيل مسخرة  
يدعونها لتي شاءوا فأن عجرت  
وللزطامات صوت طالما شقيت  
وللحزازات شمواء مؤججه  
وللمظالم غلباء تعدها  
فوضى يطول بها شرح بعثت لها

\* \* \*

هي الرسالة ما أسمى مقاصدها  
بلغتها الناس في آي منزله  
وأثقل العبء في ابلاغها الاربا  
عن كل ما يبعث الايهام والريبا



وصنتها عادلا بالسيف إن بدرت  
 جلت إرادة من اعطاك أمرها  
 وعاكفين على التجريح احنقهم  
 من كل مجذب فكر ضل غايته  
 رمى الحنيفية السمحاء عن غرض  
 وأي بطش أتى الاسلام حين أتى  
 تيجان غي على هام بعشعش في  
 عروش فسق أقام الجور قائمها  
 السوط مرتفع والسيف منصلت  
 أتى الممالج يشفيها بدعوته  
 والسيف ، حين يحيق الداء مفخرة

\* \* \*

أبا البتول دعاء جاش جائشه  
 تعصب الشرك واستشرت ضعيفته  
 بأسم السياسة بثوها مقنمة  
 مشت الى القدس منها صورة جهمت  
 نمنا لها فسعت نكراء جامحة  
 ابا البتول دعاء ضاق كاتم  
 وله قصيدة بعنوان ( نشيد النار ) او يوم الكرامة يقول فيها : - ( ٢ )  
 بك والاباء من الهوان يعاد  
 بك والصراع المر يعرف خائر  
 اليك يرفعه الاسلام محتسبا  
 وحالف ( العجل ) في عدوانه الصلبا  
 مكيدة نالت الاسلام والعربا  
 تخفي بأصباغها التدمير والكلبا  
 ثم انتبهنا فكان الهون منقلبنا  
 ذرعاً فذا اداك في ذكراك مكتئبا  
 حق وتسلم اربعم وبلاد  
 إن العقيدة وقفة وصناد

( ١ ) عرب الجرح ، فسد

( ٢ ) مجلة الافلام الجزء التاسع ص ٥٤-٥٥ السنة الرابعة ١٩٦٨ م



حين العزائم خيبة ورقاد  
ابليت اومض بارق يرتاد  
هل للجراح وقد نفرن ضماد  
مما جنت بربوعها الأذواد  
ليكنهن وأن كبون جيات  
ان الآباء تشده اكباد  
للثأر من سمر الزنود صعاد  
تشقى بذكر سوادها الاحفاد  
اذ لم تسل سلاحها الارصاد  
وأذا دعى اليوم فيه ثلاث  
لا الظن صدقها ولا الاشهاد  
بالنصر ماخذعت به الانجاد  
ركب الجراح تقوده الاحقاد  
للغدر مزهوا به الابعاد  
ولديه من زيف الفخار عتاد  
ناراً فعاد اليه وهو رماد  
الف الطريق وما عليه طراد  
غارا تكمله به اوفاد  
عما يشين النصر وهو مراد  
اما السعار فماله ابعاد  
او خنق شيخ كده اجهاد  
او طعن مضنى بالحراب يعاد

بك ياكرامة للكرامة هزة  
كان الضياع يلفنا حتى إذا  
وتلمس المتحيرون جراحهم  
للصبر ياهذي النفوس طعينة  
تكبو الجيات لغفلة او زله  
ومرارة الخذلان خفف لدعها  
وطلائع الامل الجربج تقودها  
استغفر التاريخ آية كبوة  
جاس اللصوص وأعلنوا عن ليلهم  
فأذا حمى الامس غير حمية  
وتساءلت عنها الحمية وقعة  
كيد تقمص ثوب عزم وانتشى  
حتى اذا لعب الغرور بربه  
ومشى يضل به بريق سرايه  
يرغي ويزبد شامخا متوعدا  
فرمى بملتهب الحديد يصبه  
غني يريد الفتح لعبة لالعاب  
لم يعرف النصر الخجول بما جنوا  
من أين للغدر العريق تعفف  
خلق الذئاب يسوء في ظل الطوى  
حسبوا جمال الغار نهب منازل  
او قتل طفل يستجير بأمه

وتفجرت حمم لها أرعاد  
للفر عائرة به الاغماد  
لموت شوق والحياة نفاذ  
ابت الرجولة ان يهون جلاد

\* \* \*

بذلت له ماتسأل الاجداد  
هيمات ينساها لك الانشاد  
ودماء (عاصفة) الفداء مداد  
وسعت مرردة لها بغداد  
لهب له من دجلة امداد  
لك نخوة هي للنضال عماد  
اذ ليس الا أن يشد زناد

\* \* \*

في القدس داست هامه الاجناد  
وعلى (القيامة) خيبة وسواد  
فيها لابواب السماء مهاد  
طاغي الخوار أ للخوار وصاد  
دفع ولا من احمد احشاد  
ولبيت لحم كآبة وحداد  
عجبا اما عما ذخرن يذاد  
فيه لكل رذيلة اسناد  
اعلامها ووعيدها المناد

وعلا دهان الثأر يوقد ناره  
فنبت بهم حلباتها وتسابقوا  
وتساءلوا فيم اللقاء وعنده  
وتلاوموا حنقاً على يوم به

\*

ايه بقية مؤمنين بمجدهم  
سطرت في سفر الجهاد قصيدة  
الفاظها من رمل (شونة) لاهبا  
نادت بها عمان نصره أمة  
فأذا الدم المطبول في اردنه  
بوركت بأرض الفداء وبوركت  
هي للغد المرجو قدح زناده

\*

قالوا السلام فقلت ذلك قبره  
يتأوه (المحراب) من شجن به  
يتساءلان عن التساييح التي  
مابالها اختنقت أخفت صوتها  
واضيعة (البيتين) لا عيسى له  
فلزفرة البيت العتيق تفجع  
تمشي الوضاعة في حمى حرميها  
هب أن خلف البحر بيتاً ابيضاً  
ابن البيوت الخافقات على الدرى



أين الألى حملوا اللواء دطاوة  
حشد من الاقوال كان رصيده  
حتى إذا رانت واطبق ليلها  
قام الحماة لها واسم صادقا  
فارتد مصطفى الجوانح جامع  
من عهد آدم والكفاح طريقه  
والسلم في ظل الونى اسطورة

فيها الزطامات المعجاف تشاد  
في العد صفراً ماله تعداد  
واستبهم الاصدار والايراد  
صوت وعته عزيمة وجهاد  
ضاقت به الاغوار والاوهاد  
عزم على درب الفداء يقاد  
جوفاء والامن المهيب زياد

\* \* \*

ابني فلسطين الذين رأيتم  
وبلوتم كذب الرجاء مجدداً  
وسمعتم ملء الاثير حماسة  
وسقيتم الاحلام حمر مدامع  
قد حان أن تبلوا الكفاح مخضباً  
كونوا بها وقد افليس بغيركم  
كونوا لها لا كان غيركم فما  
وترقبوا اليوم الذي في فجره  
هو يومكم تنو اليه امة  
كان الرضوخ وكان حالك ليله  
واعدتموها للنفوس جلية  
ولقد يطول من الصراع سهاده  
كم ارجفوا ان العدو معاند  
ونهضتم للمعتدين فما بدا

عقبى تنوء بعبئها الاطواد  
بالوعد يبلى عهده ويمعاد  
يرغى بها الزعماء والقواد  
عشرين طاما واللجوء حصاد  
حتى يبر بوعد الميعاد  
يخشى اللهب ويصدق الايقاد  
كذبت لدى امثالها الرواد  
تتمايز الاشباه والانداد  
كم اخلصت لكم وخان قياد  
فنفرتم فتطلعت اجياد  
ثقة أحاط بها وني وكياذ  
ماضرها أن يطول سهاد  
وعلى السياسة قد يقوم سداد  
منهم وقد صدق النزال عناد



امع المذلة يستقيم رشاد  
ما اخفت الاستار والابراد  
فسلوا (الجزائر) كيف عاد الضاد  
ماكف عن نجوى ومال و داد  
عنت على طول المدى يزداد

يتستر الواني بدء-وى رشده  
ابني فلسطين الذين علمتم  
لكم بمن صان الوديمة قدوة  
الدار داركم وحسب حنينها  
والصبر صبركم يشرف ذكره

وله قصيدة عصماء تحت عنوان صدقت . . يافتح :-

ماذا يرد علينا السخط والقلق  
يحدوله البأس لا الارجاف والفرق  
أديعها والمن-ايا الهوج تعتنق  
أوارها والعتاد الصبر والارق  
عن بارق بالغداء السمح بأتلق  
برق تلامح حتى صرح الافق  
باصادق الفجر لاحت دونك الطرق

لاتشك لي فكلانا ناقم حنق  
هناك فوق الهضاب الحجر موكبها  
هناك حيث الدماء المائرات على  
هناك والنازح الغضبان عاد الى  
لاتشك لي وقد انجابت غمامتها  
عن باذلين نفوساً كان أو همها  
قشمشع الفجر من بعد الضياع لها

\* \* \*

لك النفوس فلا شح ولا ملق  
أو ينكص البغي عنه وهو مختمق  
محبوكة الوضن لم يكذب لها حلق  
وأنت يسقيك منها مورد رنق  
عنه مزاعم لم يصدق لها حنق  
عصائب للظى المحموم تحترق  
أجل فلسطين لا التهديد يصطفق

وياربي القدس قد ناديت من وهبوا  
وجاذبوا الموت جبلا غير منقضب  
خمسون مرت على (وعد) له خطط  
خمسون عاماً لها في الكيد مصدرها  
حتى اذا أوغل العدوان وانخذلت  
قامت لتدراً عنك الهون مجترما  
أولاء اكفاؤها شعواء ضارية

أولاء من عقدوا للنصر رايته

والعاقد البذل والايمان والعرق

صدقت يا (فتح) والمجدالطمين رنا  
صدقت فليلمس الباغي لها حسكاً  
كي ما يعيد قياسا كان قاس به  
صدقت اذ جئتها من بعد ما حسبت  
وصبت البطش ظناً ان أحقه  
نازلت والساح أشـلا وهيمنة  
والنار تزرعه سهلا ورايية  
والزا: خفت عياب منه اذ ثقلت  
والجرح لا ضامد الا الدماء له  
وأنت ناهضة بالعبء باسمـة  
وأنت فتح به الأنباء سارية  
أجل حماة الأمانى بعد كبوتها  
وبعد ما قيل لا عرب ولا جلد  
وبعد ما ألبسوها كل منخرق  
وكاد يكفر بالحق السليب وما  
طلعت من خلال الرزء فانبثقت  
لعاً لسكل مسير فوق تربتها  
لعاً لها عزيمة ما حـد ساحتها

اليك يسأل من ذا هب يمتشق  
كي لا يظن بأن النصر يسترق  
بالأمس من خاضها يقاتده النزق  
بأن ميدانها بالرعب ينطلق  
درء نخابت وخاب الظن والحق  
والدرب ترصده الالغام والحدق  
والحقد والحشد مجنون ومنتسق  
من العتاد ودرع الغارة الغسق  
والشلو اكفانه من جلده مزق  
للحتف يخبر عما خرج الفلق  
كأنها البرء وافى من به رفق  
وبعد ما احتار في تقويمها الحدق  
وبعد ما قال في تفنيدها الرهق (١)  
من الثياب وريع الراقق الشفق  
يخشى الملامة جيل حائر قلق  
دنيا بمخضوضر الآمال تعلق  
يا (فتح) منك فانت الرائد السمق  
مدى ومضارها ما صده وهق (٢)

(١) الرهق : الاتم والنهمة

(٢) الوهق جم مفرده وهقة وهي انشودة الحبل



من ليس يدرك ما هم وما حرق  
مسرى الأثير شذى من ذكرها عبق  
الاهفت نحوه الاستماع تستبق  
وصار يهرب منها الخانع المذق (١)  
قاليل ليلان مشبوب ومحترق  
وكيف يكذب لا واه ولا فرق

\* \* \*

حتى نطقت فجاش القاتل الذلق  
يسمي القرائح منها صيب عدق  
ومن وعيدك مضمار ومنطلق  
عليه عزمك يرجي للسرى ألق  
سعى الثناء اليها وهو متنق  
منه الخيام نشيج اليأس يحنق  
كفرت بالعيش جاد العطف والشفق  
غمد كأمسك فيها تائه صعق  
فشرق النصر من مسراك ينبثق

وشعره كثير منه المطبوع ومنه ما لم يزل مخطوطاً

ولا استجابت لتفنيد يقول به  
تطيب عنك أحاديث الفداء ففي  
ما ينقل البرق عن أنبائها خبراً  
أعدتها ثقة من بعد ما فقدت  
درى اللقاء من الفادي فأججها  
عهد لمثلك لم تكذب له عدة

وحي اليراعة لم تجهر بعزمتها  
أوحى جلادك للعلياء ملحمة  
ومن وعودك تشمير وسابغة  
ومن لهيب كفاح أنت طاقدة  
أنت البطولة ان قالت وان فعلت  
أنت الرجاء لشعب طالما سمعت  
آمنت بالموت يبني للحياة كما  
وقلت للبغي تياهاً بعدته  
صدقت يا (فتح) فليسعر لها ضرم



# الدكتور يوسف عز الدين

هو الشاعر الناثر والاديب البارع الدكتور يوسف عز الدين بن أحمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن مصطفى بن محمود بن غناوي بن عبد العال بن فندی ابن حنش بن معن بن طعمه بن نعمه بن ابراهيم بن اسماعيل بن نور بن ثويني بن لطيف بن نصيف شبيب بن مصطفى بن محمود بن مصطفى بن محمد سعيد بن مصطفى ابو فليته بن سعد الله بن محمود الشجاع بن علي الاشقر بن جعفر الثاني ويدعى ابا الكرين ولقبه عقيل بن الامام علي الهادي بن الامام محمد الجواد بن الامام علي الرضا بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر ابن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب رضی الله عنهم أجمعين .

ولد الشاعر في مدينة بعقوبة عام ١٩٢٢ من أسرة علوية معروفة بالمجد والسؤدد ينتهي نسبها الى عشيرة ابو صالح الشيخ السامرائية التي بيدها سدانة الحضرة العسكرية منذ قرون ، والشاعر المذكور سامرائي الأصل وله أعمام في سامراء مشهورون وهم آل الكلدار .

وسبب نزوح هذه الأسرة عن سامراء يرجع الى معركة دموية وقعت بينهم وبين أعمامهم كانت سبباً في نزوحهم عنها ( ١ ) منذ عهد الوالي داود باشا واستوطنت لواء ديالى ، وفي العهد العثماني الأخير كان والد الشاعر ضابطاً في الجيش العثماني ، وبعد رحيل الدولة العثمانية عن العراق انتقر والد الشاعر في مدينة بعقوبة وقد أنجب سبعة أولاد برز معظمهم في العلم والمعرفة منهم شاعرنا

(١) راجع تاريخ عشائر سامراء ص ٤١-٤٢ : للزلف

الكبير. وقد درس الابتدائية والمتوسطة في بعقوبة ثم تخرج في دار المعلمين الابتدائية وزاول مهنة التعليم ، ثم التحق بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية سنة ١٩٤٦ م وتخرج فيها سنة ١٩٥٠ م بليسانس شرف ثم حصل على الماجستير بدرجة شرف من الجامعة ذاتها سنة ١٩٥٣ م برسالة عنوانها ( الشعر العراقي - اهدافه وخصائصه في القرن التاسع عشر . ثم ظفر بشهادة ( الدكتوراه ) من جامعة لندن سنة ١٩٥٦ م ( ١ )

عين مدرساً للادب العربي الحديث في كلية الآداب حتى اصبح استاذاً وفي سنة ١٩٦١ انتدب للمجمع العلمي العراقي وبعد ١٨ تشرين سنة ١٩٦٤ م عين مديراً عاماً للإرشاد في وزارة الثقافة والإرشاد إلا انه لم يلبث في هذا المنصب إلا أياماً معدودات فقدم استقالته لان طبيعة العمل لا تتسق ومنهجه العلمي .

أما نشاطه العلمي ، فهو عضو المجمع العلمي العراقي وأمينه العام ورئيس الجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ، وعضو الجمعية الملكية للآداب في لندن ، وحضر معظم مؤتمرات الادباء العرب والمؤتمرات العالمية والمستشرقين في موسكو وطاشقند وبكين وبرلين وفايمر وبيروت والقاهرة وبغداد والهند وله مكانه كبيره لدى مستشقي العالم حتى أصبح من شعراء العرب اللامعين وقادة الفكر والادب واحد رجال العراق البارزين في شتى الميادين ، له شهرة عربية وعالمية . وله مؤلفات قيمة وشعر بليغ ومن مؤلفاته الكثيرة :

\* في ضمير الزمن ( شعر ) طبع في الاسكندرية عام ١٩٥٠ م - أعيد طبعه سنة ١٩٧٠ .

\* ألحان ( شعر ) طبع في الاسكندرية عام ١٩٥٣ م

\* الشعر العراقي ، اهدافه وخصائصه في القرن التاسع عشر الطبعة

---

(١) عبادة الجوري المجمع العلمي العراقي ص ١٠٦-١١٧



الاولى طبع في بغداد عام ١٩٥٨ ، والطبعة الثانية طبع في القاهرة  
عام ١٩٦٣

\* الشعر العراقي الحديث واثـر التيارات السياسية والاجتماعية فيه طبع  
في بغداد عام ١٩٦٠ والطبعة الثانية في القاهرة عام ١٩٦٥ م  
\* مخطوطة شعر الاخرس (تحقيق) طبع في بغداد عام ١٩٦٣ نشره  
لاول مرة في مجلة كلية الآداب

\* داود باشا ونهاية دولة المماليك في العراق طبع في بغداد عام ١٩٦٠ م  
\* في الادب العربي الحديث - مقالات وبحوث الطبعة الثانية ١٩٧٠  
\* لهات الحياة (شعر) طبع في بيروت عام ١٩٦٥ م

\* خيرى الهنداوي - حياته وشعره (محاضرات حاضر بها طلاب قسم  
الدراسات الادبية واللغوية في معهد الدراسات العربية العليا) طبع  
في القاهرة عام ١٩٦٥

\* النصر في اخبار البصرة (تحقيق) ١٩٦٩  
\* شعر العراق الاجتماعي (بالانكليزية) طبع في بغداد عام ١٩٦٢  
\* الزهاوي الشاعر القلق - ١٩٦٢ - بغداد  
\* مخطوطات عربية في مكتبة صوفيه، مطبوعات المجمع العلمي العراقي

\* من رحلة الحياة مجموعة شعرية ١٩٦٩  
\* الاشتراكية والقومية واثـرها في الشعر الحديث  
محاضرات القاها في معهد الدراسات والبحوث العربية  
\* فهمي المدرس من رواد الكفر الحديث  
محاضرات القاها في معهد الدراسات والبحوث العربية .

\* الشعر العراقي باللغة الانكليزية عام ١٩٧٠ . (١)

(١) راجع معجم المطبوعات العراقية للاستاذ كوركيس عواد ج ٣



مصادر البحث عنه

- كتب عنه في عدة لغات ومما كتب عنه في اللغة العربية :
- \* تطور الفكرة والاسلوب في الأدب العراقي في القرنين التاسع عشر والعشرين
- تأليف الدكتور داود سلوم - بغداد - مطبعة المعارف ١٩٥٩
- شاعرية يوسف عز الدين
- تأليف خضر عباس الصالحى - بغداد - مطبعة أ - مد ١٩٦٣
- \* المجمع العلمي العراقي نشأته أعضاؤه أعماله
- تأليف عبدالله الجبوري بغداد - مطبعة العاني ١٩٦٥ ص ١١٦
- \* القمح والوسج
- تأليف عبدالجبار داود البصري - بغداد - دار الجماهيرية
- ١٩٦٧ ص ١٣٢-١٣٨
- \* القومية العربية في الشعر الحديث
- تأليف الدكتور احمد محمد الحوفي - القاهرة
- \* شعراء معاصرون هلال ناجي ومصطفى السحرقي - القاهرة ١٩٦١
- \* المضمون والاطار في شعر يوسف عز الدين للدكتور عبدالله درويش
- بغداد - مجلة البلاغ العدد الرابع السنة الاولى ١٩٦٦ صفحة ٦١
- \* شاعرية يوسف عز الدين للاستاذ مصطفى السحرقي - مجلة الكتاب -
- العددان الثالث والرابع ( بعدد مزدوج ) السنة الثانية ١٩٦٤ ص ١٤٤
- \* لهاث الحياة ومفهوم التجربة للاستاذ عبدالجبار داود البصري - بغداد
- مجلة التضامن العراقي العدد السادس السنة الاولى ١٩٦١

- \* مفكرون وأدباء تأليف أنور الجندي - بيروت ص ٢٨٩ - ٢٩٣
- \* البعد اللوني ولهات الحياة للاستاذ صبيح رديف - بيروت - مجلة  
الاديب العدد الرابع (ابريل) ١٩٦٢ السنة ٢١
- \* الاقصوصة في شعر يوسف عز الدين للاستاذ هلال ناجي - بيروت -  
مجلة المعارف العدد ١٢ ( كانون الاول ) ١٩٦١ السنة الاول
- \* يوسف عز الدين الكاتب المفكر الاستاذ أنور الجندي - الأديب -  
العدد ٢ السنة ٢٤ - ١٩٦٥
- \* يوسف عز الدين ومذهبه الفكري الاستاذ أنور الجندي - العلوم  
١٩٤٥ - ٤
- \* لهات الحياة للاستاذ عبد الجبار - الرياض - جريدة البلاد الصادرة  
بتاريخ ١٢ - ١١ - ١٣٨٨ هـ
- \* الحان للاستاذ وحيد الدين بهاء الدين - بغداد - جريدة الحارس العدد  
٤٦ السنة الثانية ١٩٥٣ تشرين أول
- \* لهات الحياة ديوان شعر للدكتور يوسف عز الدين للاستاذ فوزي  
عبد القادر الميلادي - الاسكندرية - جريدة البصير العدد ١٩٤٤٠  
السنة ٦٤ - ٥ آب ١٩٦١
- \* الاقصوصة في شعر يوسف عز الدين للاستاذ مولود أحمد الصالح  
- بغداد - جريدة المساء العدد ٤٩ بتاريخ ٤ شباط ١٩٦٨ (١)
- \* رسالة حب
- مقدمة في ضمير الزمن الطبعة الثانية بقلم الاستاذ صالح جودت

( ١ ) مراجع شعراء العراق في القرن العشرين ج ١ للؤااف فيه ترجمة مفصلة اعتمدنا عليها

## الى ابناء الجزائر

بكم وبالعزم العتيـد وبالدم  
 بالثاكلات النائحات عشية  
 بالطفلة الوطى تسائل امها  
 باسم الضحـايا في جميع ديارها  
 ايه جزائرنا ورمز كفاحنا  
 متدفقا من كل ليث ضيفم  
 بالدمع تذرغه عيون الـايم  
 امـاه . اين ابـي . بمن انا احتـمي؟!  
 قد جئت اطلب نار موتور ظمى  
 المجد ينسجه وروعات الكـمى

\* \* \*

اياك يارمز البطولة ان تـنى  
 لا تأمـني طيب العـهود ولطفهـا  
 قدما وجزي كل عـلج مجرم  
 وخذي حقوفك من مسيل العندم

\* \* \*

حتى خطوط الدهر فيك تعاورت  
 هذا شبابك روضة معطارة  
 واستنفت النسفات من ازهاره  
 والغيد تـمرح في بطاحك غبطة  
 والبيد عطرها الغناء محببـا  
 كسرت معزفك الحبيب وبادرت  
 وغدوت في مجد البطولة صـفحة  
 ابني الجزائر يا حماة ترائفـا  
 قـما بثورتكم وثورةكم سنى  
 انا واياكم فـؤاد واحد  
 انا اذ شـخبت دماء جريحكم  
 واين رنات القيود سواجـع  
 وشكت ولكن من انين المـأتم  
 رف الشذا فيه كنور البرعم  
 ثم انتشيت من لذة المتنعم  
 فتميم انفاس الربيع المغـرم  
 من ناي راع او رباب ملهـم  
 اسد الجهاد الى العرين المقـحم  
 ودم الضحايا كان حبر المرقـم  
 ودروعها في الموقف المتأزم  
 للنصر في الليل الطويل المظلم  
 والويل للمستعمر المتحـكم  
 لباه كل بني العروبة بالدم  
 سمر السجين بكل جب مظلم



حفظ الحقوق وصان حق بلاده      من صان حق بلاده لم يندم  
شعب العروبة في جميع ربوعها      صف يناضل مثل موج العيلم

## ترنيمة الى الزهراء

خرائب الزهراء بعيدة عن العمران ولا يزورها احد وقد استأجرت  
سيارة خاصة وذهبت اليها في طريقها الوعر فوجدت الزهراء اطلالا فبدد  
حضورى صمت السنين .

من خطاه مجفلات جاءني يسمي غريبا  
بدد الصمت الرهيبا ؟  
لم يذر دهري حبيبا !

من اتاني بعد ان صرت ركاما وحجاره ؟  
عبثت أيدي زمان غارة أتبع غاره  
حاقد يبغض رمزا كان في الحب مناره  
كنت رمز الامل العذب وهمسات الاماني  
جبل القدس شموخا ملاء الدنيا حناني  
قد غرسنا لهم الحب بانغام حواني  
فسقونا غصص البغض بتدمير الحياة  
من اتاني زائرا بدد صمت الحشرات !

\* \* \*

ليتته جاء بكورا ومع الفجر الحبيب  
وانا فوق سرير الفل من نسج حبيبي  
منجلي الدفء ما أجم له دفء القلوب  
ونوافيري جذلي بين كأس وحبيب

كنت قارورة اشواق والهيام وطيب  
كنت للحب مروجاً عطرت كل الدروب  
ابن ظلي ومياهي  
واغاريد الطيور!؟

برعم الوحي بأرضي فغدا العي خطيباً  
الهم العازف حي فيغنيه ضروبا

\* \* \*

انا يازهراء قد جئت من الشرق القصي  
عربي جاء يحدو بغناء عربي  
ساقه الشوق لكي يستاف من هذا الندي  
ويروي ظمأ النفس فصلي وتبتل  
فجئنا فوق اربيج وعلى الترب تمهل

\* \* \*

أنا لو استطيع قدسرت على الأجفان من شوقي العميق  
وزرعت الحب ازهاراً على طول الطريق  
ابيض السحر كنور اللوز كالثلج الحقيقي  
هكذا الحب اذا ما كان من قلب صدوق  
خالداً مثل خلودك  
ساحراً - حرنشيدك

## اقرئي الفنجان .. !!

اقرئي الفنجان ( يا مي ) اقرئيه

فعمى ان تجدي حظى فيه

فشعوري .. لست ادري اليوم سره

غبطة القلب ، جرت في الليل عبره

من لذيذ الدمع ، عاف القلب خمره

ابفنجانك ما يفصح امره ؟

فاقرئي الفنجان ... يا ( مي ) اقرئيه

\* \* \*

قلت : لي مستقبل . . كالزهر ناضر

وسيبني مجدك الفذ مفاخر

وارى ذكرك .. في الفنجان عاطر

في فم الدنيا . اغاريد سواحر

فاذكرى لهفة وجد - واشرحيه

واقرئي الفنجان ... يا ( مي ) اقرئيه

\* \* \*

انا لا ادري لماذا قد عشقت .. !

وتحيرت ... لماذا قد جهلت .. !

افصح لي لم في الوجد ذهلت ؟ !

ولماذا انا .. في حسنك همت ؟ !



لم دون الناس . قلبي يصطفيه ؟!

فاقرئي الفنجان .. يا ( مي ) اقرئيه

\* \* \*

قد تحيرت بأسرار الحياة  
حيرة القائه ... في وسط فلاه  
دونه الدرب ... ولكن لا يراه  
غلل العقل ، نخاتته قواه  
وعلى درب الأمانى ارشديه ؟!

فاقرئي الفنجان . يا ( مي ) اقرئيه

\* \* \*

لم عينك هما اصل شقائي  
وهما - وليسما - بلسم دائمي  
وعلام اختلسا منى هنائي  
فتى يرحمه ... طيف الرجاء ؟!  
ايه .. يا ( مي ) اخبريه وانصفيه

فاقرئي الفنجان ... يا ( مي ) اقرئيه

\* \* \*

لم ضاق الصبر - في قلبي - اصطبارا !?  
وعلى اشلاه ، قد ناح جهارا  
فبكي العاذل - من وجدى - مرارا  
امل - في افق الحلم - تواري  
أتجاهلت هوى لم تعرفيه ؟!

فاكسري ... الفنجان ... ان لم تنصفيه

## فهرس المرآع

- ١ - آثار البلاد وأخبار العباد القزويني
- ٢ - أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم المقدسي
- ٣ - أخبار أبي تمام الصولي
- ٤ - أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم الصولي
- ٥ - الاء - لام الزركلي
- ٦ - أعلام النساء عمر رضا كحالة
- ٧ - الأغانى الاصبهاني
- ٨ - ابو تمام الطائي نجيب محمد البهبيتي
- ٩ - البحري نديم مرعشي
- ١٠ - البلدان اليعقوبي
- ١١ - البيان والتبيين الجاحظ
- ١٢ - تاريخ آداب اللغة العربية جرجي زبدان
- ١٣ - تاريخ بغداد الخطيب البغدادي
- ١٤ - تاريخ الخلفاء السيوطي
- ١٥ - خريدة القصر وجريدة العصر عماد الدين الاصبهاني الكاتب القسم العراقي
- ١٦ - الديارات الشابشتي
- ١٧ - ديوان البحري تحقيق حسن كامل الصيرفي
- ١٨ - ديوان عبدالله بن المعتز شرح محي الدين الخياط
- ١٩ - ديوان علي بن الجهم تحقيق خليل مردم بك
- ٢٠ - ري سامراء الدكتور احمد سوسه

- ٢١ - سيدات البلاط العباسي      الدكتور مصطفى جواد
- ٢٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب      ابن العماد الحنبلي
- ٢٣ - شعراء بغداد      علي الخاقاني
- ٢٤ - الشعر والشعراء      الدينوري
- ٢٥ - طبقات الشعراء      عبدالله بن المعتمر وتحقيق عبدالستار احمد فراج
- ٢٦ - الفهرست لابن النديم
- ٢٧ - فوات الوفيات      محمد بن شاكر السكتي
- ٢٨ - لب الألباب      محمد صالح السهروردي
- ٢٩ - مآثر الأناقة في معالم الخلافة      القلقشندي
- ٣٠ - مختصر أخبار الخلفاء      ابن الساعي البغدادي
- ٣١ - مروج الذهب      المسعودي
- ٣٢ - معجم البلدان      ياقوت الحموي
- ٣٣ - معجم الأدباء      ياقوت الحموي
- ٣٤ - معجم الشعراء      المرزباني
- ٣٥ - مقاتل الطالبيين      ابي الفرج الاصفهاني
- ٣٦ - النبراس في تاريخ خلفاء بني العباسي      لابن دحية
- ٣٧ - وفيات الأعيان      ابن خلكان
- ٣٨ - بتيمة الدهر      للشعالبي



## محتويات الكتاب

- ٤ - المقدمة  
٦ - كلمة المؤلف  
٨ - ابراهيم بن العباس الصولي  
١٥ - ابراهيم بن ممشاذ الاصبهاني  
١٨ - ابراهيم بن المدبر الكاتب  
٣٠ - ابراهيم بن المهدي العباسي  
٤٣ - ابراهيم بن احمد الاسدي  
٤٤ - ابراهيم بن عيسى المدائني  
٤٦ - ابراهيم احمد السامرائي  
٥٠ - ابو بكر الشبلي  
٥٢ - ابو علي البصير  
٥٥ - ابن المعتز  
٦٠ - احمد بن حمدون النديم  
٦٣ - احمد بن جعفر العباسي  
٦٦ - احمد المستعين العباسي  
٦٨ - احمد حمودي السامرائي  
٧٢ - الشيخ احمد محمد أمين الراوي  
٧٨ - احمد بن عمر النميري السامرائي  
٧٩ - احمد بن يحيى البلاذري  
٨٠ - احمد بن علي السامرائي  
٨١ - انور خليل السامرائي

- ٨٣ - انور عبد الحميد السامرائي  
 ٨٧ - البهتري  
 ٩١ - جمال الدين السامري  
 ٩٢ - حسين علي السامرائي  
 ٩٥ - حسين محمد عرب السامرائي  
 ٩٩ - الشيخ حسن النقي الدوري  
 ١٠٢ - جعفر بن ورقاء الشيباني  
 ١٠٨ - جعفران الموسوس  
 ١١٢ - رعد عبد القادر الكنعاني  
 ١١٥ - سكين جارية محمود الوراق  
 ١١٧ - سيف الدين ابو العباس احمد السامرائي  
 ١٢٣ - الشيخ شاکر البدري السامرائي  
 ١٣٥ - صالح البدري السامرائي  
 ١٤٥ - الشيخ عباس حلمي القصاب  
 ١٤٩ - الشيخ عبدالوهاب البدري  
 ١٥٧ - عبدالرزاق شاکر البدري  
 ١٦٢ - الشيخ عبدالرحيم العزاوي  
 ١٦٦ - عبدالستار البدري  
 ١٦٨ - عريب  
 ١٧٠ - الشيخ طه ياسين السامرائي  
 ١٧٢ - فضل الشاعرة  
 ١٧٧ - مجيد حسين الكنعاني

- ١٨١ - محبوبة  
١٨٣ - محمد ابو العبر العباسي الهاشمي  
١٨٧ - محمد بن صالح بن عبدالله المطلي  
١٩٣ - ماهر مصطفى السامرائي  
١٩٨ - محمد الدولة  
٢٠٤ - الشيخ محمد سعيد النقشبندي  
٢٠٦ - محمد بن محمد بن عروس الكاتب  
٢٠٨ - مصطفى نعمان البدري  
٢١٤ - مصطفى الملقب شاعر سر من رأى  
٢١٦ - نعمان ماهر الكنعاني  
٢١٧ - الدكتور يوسف عزالدين



## التصويبات

وقعت - عفواً - بعض الأخطاء المطبعية ندرجها حسب الصفحات والاسطر وهناك بعض الأخطاء البسيطة آمل من القارئ ملاحظة ذلك .

الصفحة	السطر	المخطأ	الصواب
١٠	٤	واسيرهم	ايسرهم
١١	١	تأت	تأت
١٥	٢	حمشاذ	ممشاذ
٢٢	٩	ملتهت	ملتهب
٢٣	٣	ثم	ثم
٢٥	٨	واذا	واي
٢٥	٩	بقدره	يقدره
٣٤	١٩	الغداة	العداة
٣٩	١٨	حفون	جفون
٤١	٥	كررت التاء وهي تاء واحدة ينبغي ان تكون في الشطر الثاني من البيت وتحذف الأولى	
٥١	١	عام ٤٤٧ هـ	٢٤٧ هـ
٦٢	٨	البدل	البدن
٨٣	٥	المركزة	المركزية
٩٠	١	عواديا	عواديهما
٩٢	٣	يدية	يديه
٩٢	٦	ناحي	ناحي
١٢٣	٢	مهدي	حمودي

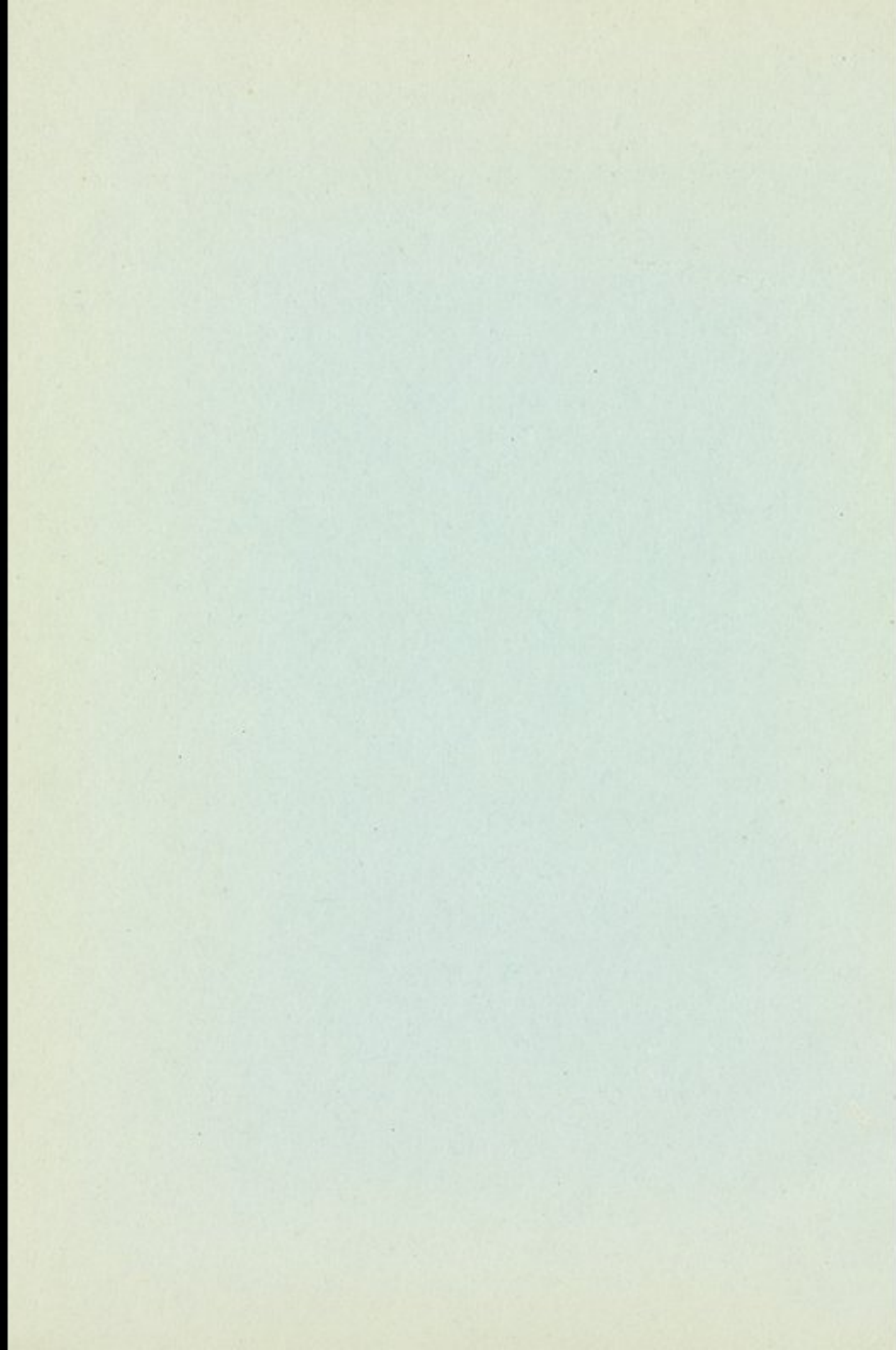
<u>الصواب</u>	<u>الخطأ</u>	<u>السطر</u>	<u>الصفحة</u>
المطاء	المطار	١٢	١٢٤
النصر	النضر	٧	١٢٦
ومضى	ومنى	٧	١٢٧
اذ	ان	١٠	١٢٨
القسر	الدهر	١٣	١٣٠
واحمده	واحمد	١٦	١٣٠
الغلاء	القلاء	٨	١٣١
واذا	واذ	١٦	١٣١
سبله	سعيه	٩	١٣٢
يرجو	يربو	١٦	١٣٢
راقي	رافي	١٨	١٣٢
ذكرن	ذكرت	١	١٣٤
بهاء	بهاء	١	١٤٦
القضاء	القضاء	٢	١٤٦
الجلءاء	الجلءاء	٣	١٤٦
شفاء	شفاء	٤	١٤٦
جا	جاء	٤	١٥٢
طاريات	طاديات	٥	١٦١
الأندال	ندال	٣	١٦١
الورقا	الورقاء	١	١٦٥
الضلال	الصلال	٥	١٧٨
دنياه	دنيا	١٣	٢١١

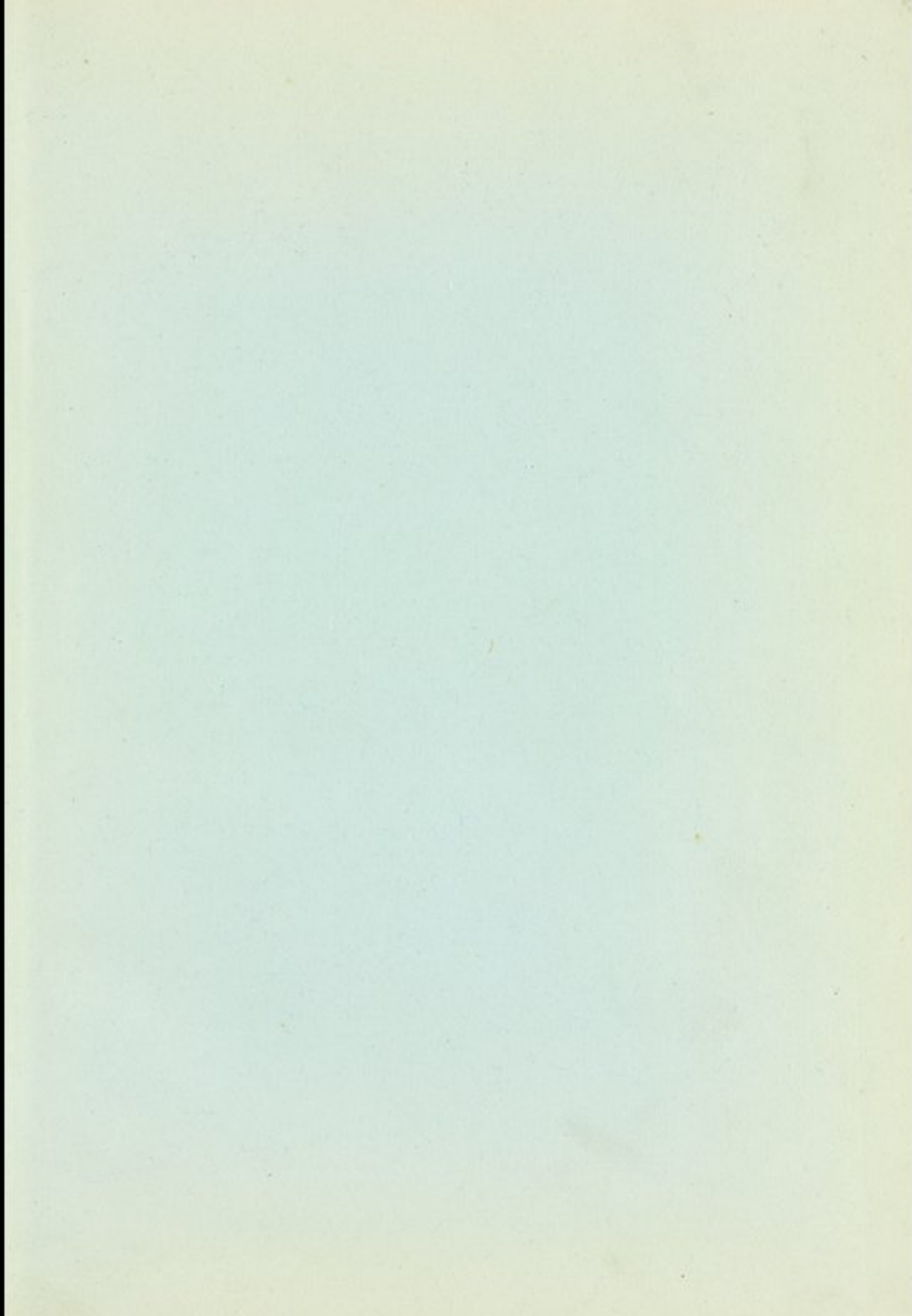




## آثار المؤلف المطبوعة

- ١ - الازياء الشعبية في سامراء ١٨ - الاسلام والقومية العربية
- ٢ - بطولات اسلامية ١٩ - تاريخ الدور قديماً وحديثاً
- ٣ - تاريخ عشائر سامراء ٢٠ - تاريخ علماء سامراء
- ٤ - تاريخ مدينة سامراء ٢١ - التوجهيات الاسلامية
- ٥ - دليل سامراء ٢٢ - دليل الصائم
- ٦ - دليل الحاج ٢٣ - رسالة تعليم الصلاة
- ٧ - الفروق ٢٤ - لاصح مع اسرائيل
- ٨ - الله جل جلاله ٢٥ - الكنايات العامية في سامراء
- ٩ - الالعب الشعبية لصبيان سامراء
- ١٠ - الشيخ عبدالقادر الكيلاني حياته وآثاره
- ١١ - حقائق عن السلف الصالح
- ١٢ - حكمة التشريع الاسلامي
- ١٣ - العادات والتقاليد العامية في سامراء
- ١٤ - عبارات السلوك العامية في سامراء
- ١٥ - مرافد الائمة والاولياء في سامراء
- ١٦ - النفحات الربانية في الاحاديث القدسية
- ١٧ - اقباس من اخبار العشرة المبشرة







COLUMBIA UNIVERSITY



0031309348

PJ  
8047  
.S3  
S34

NOV 15 1971

